

## عباس ينقذ لحدود من مصافحة شالوم ويلتقي كوادر المنظمة بغياب القدومي

عمان - «القدس العربي» -

من بسام البدارين:

الاسرائيلي فلاحظ لحدود ما يحصل دون ان يعرف السبب، وعندما علم بهوية الرجل القادم شكر عباس على الحركة الطيبة التي قام بها وعلى منع مصافحة مرجحة لرئيس جمهورية لبنان.

في غضون ذلك لاحظت اوساط فلسطينية ان الرئيس عباس قام بزيارة تونس فيما لم يتواجد فيها قسداً - على الاغلب - خصمه السياسي فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الذي خرج من تونس قبل ايام من قدوم عباس لها وزار دمشق ويتواجد الآن في دولة الامارات. ووفقاً للمصادر المتابعة للخلافات بين الرجلين فقد منع غياب القدومي عباس من عقد «لقاء هام» مع قادة واران وكوادر منظمة التحرير المتواجدين في الاراضي التونسية، حيث جرى اللقاء في منزل القيادي البارز في حركة فتح ابو ماهر غنيم ونقش خلاله الكثير من التفاصيل والمناقش. وفي الاثناء قرر عباس تجميد قرارات استغناء عن خدمات اثنين من كبار موظفي الصندوق القومي في مكتب تونس.

شكر الرئيس اللبناني اميل لحود الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد ان منع الأخير «مصافحة» كانت في طريقها نحو الانجاز لتصبح حدثاً سياسياً في قصر الرئاسة التونسي، حيث حصلت الحادثة بعيداً عن الصحافيين على هامش قمة المعلوماتية.

واكد شاهد عيان لـ«القدس العربي» ان الرئيس عباس كان يجلس الى جانب لحدود خلال مائدة طعام اقامها الرئيس التونسي لرؤساء الوفود، وخلال اللقاء دخل وزير الخارجية الاسرائيلي سلفان شالوم ثم توجه نحو الرئيس اللبناني الذي لم يكن متأكداً من هويته. وفي تلك اللحظة تحرك عباس بشكل يحجب الرئيس اللبناني ويبعد عن مسار حركة الوزير

## 12 قتيلا امريكيا في 3 ايام.. وهيئة علماء المسلمين تطالب بتحقيق دولي بالتعذيب

# اول طلب في الكونغرس لانسحاب فوري من العراق

«الجبهة القومية الاسلامية» واجهة سياسية للمقاومة • كتلة المصالحة تقاطع مؤتمر القاهرة

لندن - بغداد - «القدس العربي»:

شهد الكونغرس الامريكى امس اول طلب رسمي من احد اعضاءه بسحب القوات الامريكية «فورا» من العراق، بينما تزايد عدد القتلى الامريكيين ليصل الى 2081 حسب منظمة «ايراك كويليشن كاجوال تيز» المستقلة، بعد وقوع 12 قتيلا خلال الايام الثلاثة الماضية. وبينما حاولت وزارة الداخلية العراقية التقليل من شأن الاتهامات بتعذيب نحو 170 معتقلا في قبو بمنطقة الجادرية، انضمت هيئة علماء المسلمين الى الحزب الاسلامي في المطالبة بتحقيق دولي في التعذيب. وقالت السفارة الامريكية في بغداد انها لن تتعاون تجاه اي عمليات تعذيب او انتهاكات لحقوق الانسان. وتقدم النائب الامريكى الديموقراطي جون مورتا امس باقتراح رسمي لانسحاب «فوري» للقوات الامريكية من العراق، لان «الولايات المتحدة لم يعد في امكانها ان تنجز شيئا عسكريا» في هذا البلد. وقال مورتا، الحارب السابق في فيتنام واحد المسؤولين عن موازنة وزارة الدفاع في مجلس النواب، «اعتقد انه يجب ابلاغ الشعب العراقي والحكومة المقبلة قبل الانتخابات العراقية المقررة في منتصف كانون الاول (ديسمبر)، بان الولايات المتحدة ستقف اعادة انتشار فوري».

ويهدف اقتراح القرار الى اعلان ان «انتشار القوات الامريكية في العراق (...) انتهى بناء على امر من الكونغرس». ويصن الاقتراح على نشر قوة تدخل سريع في المنطقة و على ان تواصل واشنطن جهودها من اجل امن واستقرار العراق «من خلال الدبلوماسية».

ويعتبر الاقتراح الاكثر وضوحا من جانب الكونغرس لوضع حد للحرب على العراق التي يتسع نطاق رفضها في صفوف الراي العام، وطلب العديد من النواب حتى الآن بانسحاب تدريجي للقوات الامريكية من العراق، مع تحديد جدول زمني. وكان الكونغرس شدد الثلاثاء على ضرورة ان يشكّل عام 2005 «مرحلة انتقالية ذات دلالة في اتجاه السيادة العراقية الكاملة».

لكن اعلان الكونغرس الذي حظي بموافقة 79 صوتا ومعارضة 19 مع يترفق الى وضع روزنامة لانسحاب. وقال مورتا «استدجت ان وجود القوات الامريكية في العراق يحول دون تطور» هذا البلد، و«اضاف «انها الاهداف الاولى للتمرد (...) واصبحتا حافزا للعنف». وفي جبهة اخرى طالب مئة من علماء المسلمين في العراق امس المجتمع الدولي باحالة جميع المسؤولين عن قضية تعذيب 173 معتقلا في قبو تابع لوزارة الداخلية في بغداد الى محاكم دوليه وحملت الجبهات الامنية الحكومية المسؤولية عن مدمامة دور العراقيين بدون مبرر.

من جانب آخر قال الدكتور صالح المطلك الناطق الرسمي باسم مؤتمر اهل العراق «ان جريمة ملجأ



طلاب عراقيون يتظاهرون في مدينة الصدر ببغداد احتجاجا على الفساد في وزارة التعليم (رويترز)

### انهيار جديد في شعبية بوش

نيويورك. اف ب: أظهر استطلاع للرأي نشره معهد «هاريس انتركتيف»، في نيويورك امس الخميس ان شعبية الرئيس جورج بوش بلغت ادنى مستوياتها، اذ ان 34% فقط من المستطلعين عبّروا عن تأييدهم لسياسته. وفي المقابل، اعتبر 65% ان سياسة بوش «سيئة او غير مقبولة». ويعتبر نائب الرئيس ديك تشيني الاقل شعبية بين اعضاء الادارة مع 30% من المؤيدين فيما زال وزير الدفاع وامسغيلد 34%. وظلت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس الاكثر شعبية حتى لو تراجع مؤيدها من 57% في آب (اغسطس) الى 52% حاليا.

سياسيا وانما لتأخر اعلانها بالدعوة للمشاركة في هذا الاجتماع، لافتا الى ان الكتلة تبغث الدعوة مساء امس. وعلى صعيد آخر أعلنت الجبهة القومية الاسلامية انها الممثل الوحيد لفصائل المقاومة المنضوية تحت لواء «الجلس الاعلى للمجاهدين» في العراق. وقالت في بيان ارسلته لـ«القدس العربي»: «نعلن لانياء شعبنا وامتنا العربية والاسلامية عن قرارنا بتشكيل الجبهة الوطنية والقومية والاسلامية العراقية التي تضم الفصائل الجهادية المنضوية تحت قيادة المجلس العسكري الاعلى للمجاهدين والقوى السياسية الوطنية الرافضة للاحتلال. ونقرر ان يكون الاخ الشيخ مجيد الكعوق ناطقا رسميا باسم الجبهة» (تفاصيل ص 3 ونص البيان ص 4)

## دمشق تقرر اقامة سواتر ترابية لمنع التسلل للعراق

# انباء عن نقل معدات عسكرية امريكية للحدود الاردنية السورية.. والعشر ينفي

لـ624 كيلومترا، وقال وزير الدفاع العراقي سعدون الدليمي اخيرا انها تعطل 624 مشكلة. وتقوم دمشق بحملة دبلوماسية لعرض مقترحاتها حول التعاون مع ميليس، كما تبذل جهودا استثنائية للسيطرة على حدودها مع العراق. وقالت تقارير صحافية امس ان سورية قررت اقامة سواتر ترابية على حدودها مع العراق لمنع تسلل السيارات والافراد عبرها الى داخل العراق.

وعراقية بدعم المقاومة العراقية، وغض النظر عن وصولها للعراق من الاراضي السورية. وجاء القرار السوري اثر تصاعد الضغوط الامريكية على دمشق بعد تصريحات لعدد من المسؤولين الامريكيين بانها لم تفعل ما يلحق لانهاء التسلل. يذكر ان الحدود العراقية-السورية تمتد

وانتقد العشر القناة القطرية قائلا «للاسف ان بعض الفضائيات تقتض مثل هذه الانباء عن الاردن لاسيما قناة (الجزيرة) دون ان تتحقق منها، متمنيا على الفضائيات ان تتحقق من الانباء قبل نشرها.

يذكر ان الاردن كان قد دعا سورية الى التعاون مع لجنة التحقيق الدولية المكلفة بالتحقيق باغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم 1636 بهذا الخصوص. ونأتى هذه الانباء فيما تتعرض سورية لضغوط دولية لاسيما امريكية لتسهيل مهمة رئيس لجنة التحقيق الدولية القاضي ديتليف ميليس، كما تواجه اتهامات امريكية

عسكرية على الحدود الاردنية السورية بهدف الضغط على سورية. ونفى الاردن هذه الانباء، وقال نائب رئيس الوزراء المتحدث الرسمي باسم الحكومة الاردني مروان العشران ان ما نشر لايت للتحقيق بصلته والغرض منه الاساءة لاردن. وقال صحيفي ان علاقة الاردن مع الولايات المتحدة استراتيجية ولكنها عادية ولا يوجد لاردن ما يخفيه في هذه العلاقة.

## سكان «قابس» التونسية يستقبلون شالوم بتظاهرة وشعارات دعم فلسطين

ودعا خلال زيارته، تونس الى اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وقال الناطق الاسرائيلي ليور بن دور في اتصال هاتفى ان شالوم التقى امس الخميس نظيره التونسي عبد الوهاب عبدالله ووزير السياحة تيجاني حداد.

وغادر الوفد الاسرائيلي تونس عصر امس من جهتها نفت السلطات التونسية وجود اي نية لها لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل. ونقلت صحيفة «الشروق» التونسية المستقلة امس الخميس عن مصدر تونسي وصفته بالمطلع قوله «ان تونس ملتزمة بقرارات القمة العربية، وان وجود الوفد الاسرائيلي بتونس يندرج في إطار عضوية اسرائيل في الامم المتحدة لا اكثر ولا اقل».

تونس- اف ب: زار وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم امس الخميس مسقط رأسه قابس في جنوب شرق تونس على ما افاد الناطق باسمه.

وزار شالوم برفقه وفد من 150 شخصا بينهم والدته مريم و افراد آخرون من عائلته، المنزل الذي امضى فيه طفولته في الحي «الاوروبي» في وسط قابس المدينة الساحلية والصناعية الواقعة على بعد 40 كيلومتر جنوب شرق العاصمة. وافاد شاهد ان موكبه قطع شوارع المدينة التي اتخذت فيها «اجراءات امنية مشددة» في حين حاولت مظاهرات الاحتجاج على هذه الزيارة، وحاول نحو خمسين متظاهرا تنظيم «اعتصام» في شارع قريب من مدين شعارات دعم لفلسطين قبل ان تخليهم الشرطة على ما افاد مسؤول في الحزب الديموقراطي التقدمي.

وكان نائب مدير وكالة الاستخبارات المركزية البريت كالاند الثالث بزيارة سرية الى طرابلس الغرب واجتمع مع الرئيس الليبي معمر القذافي، وبحث معه تعزيز وتوسيع الدور الليبي في محاربة الارهاب. ورافق المسؤول الامريكى وفد صغير في الاجتماع مع القذافي والذي حضره مدير المخابرات الليبية عبدالله السنوسي.

والاخير ممنوع من دخول عدد من الدول الاوروبية وامريكا وتطالب به فرنسا بعد ان اصدرت عليه حكما غيابيا في قضية الطائرة الفرنسية التي تحطمت في افريقيا عام 1989. وقالت صحيفة امريكية ان الاجتماع كان مشمرا ويجابيا، ونقل عن القذافي قوله في الاجتماع ان ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش اخطأت في الاطاحة بصدام وباحاجة لتكيز جهودها على قتال القاعدة والمنظمات المتعانة معها، وعرض الرئيس الليبي مشاركته ودعمه الكامل لهذا المشروع. وتعتبرت المخابرات المركزية «سي آي ايه» ليبيا في موقع جغرافي يمكنها من المشاركة في عمليات

## نائب مدير «سي آي ايه» يجتمع سرا مع القذافي ويبحث معه سبل التعاون في مكافحة القاعدة

لندن - «القدس العربي»:

مراقبة وملاحقة عناصر القاعدة او الجماعات الاسلامية المتعاطفة معها. واعتبر معلقون زيارة كالاند تطورا في علاقات التعاون بين امريكا وليبيا والتي لا تزال موضوعا لزيارة القائمة الدولية الراهية للارهاب والتي تعدها وزارة الخارجية امريكية سنويا.

كما انها تشير الى التحالفات المثيرة للقلق التي قامت بها ادارة بوش لمكافحة الارهاب، حيث اقامت علاقات تعاون اممي مع اوزبكستان والاستخبارات عن ثقائه بسبب ارتباطه بامور امريكا بانتهاكات منظمة في مجال حقوق الانسان. وكان مسؤول الاستخبارات السوداني عبدالله كوش قد زار مقر المخابرات الامريكية واعتذر مدير الاستخبارات عن ثقائه بسبب ارتباطه بامور اخرى مع ان الاعتقاد له علاقة بالوحي الذي احدث دعوة للسؤال السوداني على خلفية أحداث 11 سبتمبر، ولكن «سي آي ايه» ارادت التعبير عن امتنانها للدور الذي لعبه السوداني في ملاحقة اتباع القاعدة، واحتجازها اعدادا من المتطوعين كانوا في طريقهم للمشاركة في الحرب ضد الامريكيين في العراق.

قام نائب مدير وكالة الاستخبارات المركزية البريت كالاند الثالث بزيارة سرية الى طرابلس الغرب واجتمع مع الرئيس الليبي معمر القذافي، وبحث معه تعزيز وتوسيع الدور الليبي في محاربة الارهاب. ورافق المسؤول الامريكى وفد صغير في الاجتماع مع القذافي والذي حضره مدير المخابرات الليبية عبدالله السنوسي.

والاخير ممنوع من دخول عدد من الدول الاوروبية وامريكا وتطالب به فرنسا بعد ان اصدرت عليه حكما غيابيا في قضية الطائرة الفرنسية التي تحطمت في افريقيا عام 1989. وقالت صحيفة امريكية ان الاجتماع كان مشمرا ويجابيا، ونقل عن القذافي قوله في الاجتماع ان ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش اخطأت في الاطاحة بصدام وباحاجة لتكيز جهودها على قتال القاعدة والمنظمات المتعانة معها، وعرض الرئيس الليبي مشاركته ودعمه الكامل لهذا المشروع. وتعتبرت المخابرات المركزية «سي آي ايه» ليبيا في موقع جغرافي يمكنها من المشاركة في عمليات

## وسط أصوات معادية للمهاجرين من أصول افريقية

# تعدد الزوجات يقلق الطبقة السياسية الفرنسية ويثير جدلا حول سبل القضاء عليه

المتعدد ما دام انه لم يعقد على التراب الفرنسي. وكانت دراسات انثروبولوجية واجتماعية، نشرت في العشرية الأخيرة تقارير عن «الزواج المتعدد في فرنسا» وما ينجر عنه من عواقب سلبية تجعل الروابط الاجتماعية داخل الأسرة أولا ثم المجتمع العريض ثانيا، وخلصت تلك الدراسات الى ان ما لا يقل عن عشرة افراد يعيشون احيانا تحت سقف واحد في وحدات سكنية لا تتسع في الواقع إلا لشخصين أو ثلاثة، وحسب تلك الدراسات فإن اب الأسرة غالبا ما يكون مستنا ومن ثم فهو لا يستطيع التحكم في تربية ابناءه أو ان يضمن لهم الرعاية اللازمة.

وكانت جمعيات غير حكومية قد دعت ناقوس خطر تعدد الزوجات التي ولجت الى المجتمع الفرنسي عن طريق عادات افريقية لا علاقة لها بالدين أو المعتقد إنما تدخل في إطار تقاليد متجذرة في القارة السوداء. وفي حمى النقاش السياسي حول هذا الموضوع، تعالت أصوات المعارضة من اليسار لقطع الطريق أمام أحزاب اليمين الذين لا يفوتون أية فرصة حسب النائب مانويل فليس

أحد النواب، فمن الناحية الرسمية المشروع الفرنسي يمنع منعا باتا تعدد الزوجات ويعاقب من يتعاطونه بعقوبة السجن والغرامة المالية.

وإن كانت الأغلبية في البرلمان الفرنسي المشكلة من الحزب الحاكم «تصادم من أجل حركة شعبية»، وبعض الأطياف اليمينية الأخرى، قد طالبت بمتابعة متعددي الزوجات بهدف اقتلاع الظاهرة من جذورها، فإن المعارضة اليسارية نسبت الطريقة التي تم بها طرح قضية «تعدد الزوجات» الى وجود خلفيات عنصرية إزاء «الأفارقة». وفي سياق متصل، اعتبر وزير العمل جيرار لانشار بأن تعدد الزوجات هو أحد العوامل التي أدت الى أحداث الشغب التي لم تشهد لها البلاد مثيلا جراء مقتل الشابين من أصول مهاجرة بصعقة كهربائية في 27 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

في مقابل ذلك يرى رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم برنار أكويرين، ان سلطات بلاده «تسامحت» بشكل غريب مع «ظاهرة تعدد الزوجات» التي ترتبت عنها مشاكل اقتصادية واجتماعية رهنت مستقبل الأطفال في

باريس - «القدس العربي» - من شوقي أمين:

ما زالت أحداث الشغب التي عرفتها ضواحي باريس تلقي بظلالها على النقاش السياسي الفرنسي الذي انصب في الآونة الأخيرة على دراسة أسباب العنف الذي استشرى على نطاق واسع وطال المؤسسات والمنشآت العامة والخاصة مخلفا فاتورة ثقيلة قدرت بـ200 مليون يورو في حصيلتها الأولية. وعلى عكس التوقعات أثار بعض النواب الفرنسيين في الجمعية الوطنية (البرلمان) قضية تعدد الزوجات التي تبدو في رأيهم أحد الأسباب الجوهرية التي تقف وراء انحرافات الشباب التي أدت الى تدمرهم على قيم المجتمع وقوانينه.

وحسب احصاءات غير رسمية فإن 30 ألف عائلة من أصول إفريقية يعيشون في ظل عرف الزواج المتعدد، ولقد نجم عن ذلك ظهور مشاهد اجتماعية غريبة عن المجتمع الفرنسي تنذر بكونها في السلوك العام حسب تقرير

## مصر: 112 مقعدا للحزب الحاكم و34 للاخوان و5 لأحزاب المعارضة

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

ودارت المنافسة في الجولتين على 164 مقعدا من مقاعد المجلس المكون من 454 مقعدا تشغل عشرة منها بالمتعيين.

وقالت جماعة الاخوان المسلمين انها شغلت في المرحلة الاولى 34 مقعدا تمثل مثلي عدد المقاعد التي فازت بها في انتخابات عام 2000 في مراحلها الثلاث. وبعد المرحلة الاولى من الانتخابات برزت الجماعة المحظورة رسميا منذ عام 1954 كقوى قوة معارضة في مصر. ويخوض مرشحو الاخوان الانتخابات كاستقلال نقاديا للحزب الرسمي. وقال ابو الليل ان حزب الوفد وهو حزب ليبرالي فاز بمقعدين وان حزب مقاعد البرلمان المنتهية ولايته، وأجريت الجولة الاولى من المرحلة الاولى من انتخابات مجلس الشعب في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي بينما أجريت جولة اعادة يوم الثلاثاء



## نصف الامريكيين احيانا وغالبا ما يبررون التعذيب الامم المتحدة تريد تفتيش غوانتانامو «بدون شروط» والال ن تذهب

فيينا - من فيليب شواب:

صرح المقرر الخاص للامم المتحدة حول التعذيب مانفرد توفاك ان المنظمة الدولية طلبت من الولايات المتحدة السماح لها بعملية تفتيش في سجن غوانتانامو «بدون شروط»، موضحا ان الصين سمحت بحرق افرانس برس في فيينا ان الوضع واضح جدا» اذا لم توافق الولايات المتحدة على عملية تفتيش بدون شروط المتعلقين بحرية وهذا ما وافقت واشنطن وحرق.

ويريد خبراء الامم المتحدة الذين يفرض ان يجزوا في نهاية كانون الاول (ديسمبر) تقريرا حول ظروف الاعتقال في غوانتانامو، ان يتمكنوا من لقاء المتعلقين بحرية في سجنهم في افغان حتى الآن.

وقال توفاك ان «هذا التقرير سيعد في كل افرانس، نحن قادرون على تقديم الوضع في غوانتانامو على اساس شهادات لكن سيكون من المفضل ان نقوم بعملية تفتيش ميدانية بما في ذلك بالنسبة للمعتقلين المعنية».

لكنه اضاف ان «التوجه الى غوانتانامو بدون ان تحترم مطالبنا سيكسب سائلا سلبية جدا لكل الدول الاخرى، مطالبنا واشطن بالرذ على طلب الامم المتحدة قبل منتصف ليل الخميس المصمعة (23.00 بتوقيت غرينتش من الخميس).

وتابع ان «الرفض سيعزز الشكوك في وجود الكثير من الامور التي يجب عدم اكتشافها في غوانتانامو»، وتوجه منظمات الدفاع عن حقوق الانسان لاشارة خطيرة حول ظروف اعتقال حوالي 520 سجينيا بدون محاكمة في غوانتانامو، يقوم بعضهم باضراب عن الطعام.

وتكر توفاك بان خبراء الامم المتحدة قدما «تألمات»، بموافقتهم على الاستمرار لادارة الامريكية بحق اختيبار طرق ثلاثة مقررين بدلا من خمسة، واصاف واثقا ايضا على ان تقتصر عمليات التفتيش على قاعدة غوانتانامو بدون ان تشمل سجون امريكية اخرى في العالم».

وقال توفاك «اذا كان للولايات المتحدة الحق في حماية نفسها من اعتداءات جديدة فان مكافحة الارهاب لا يمكن ان تبلغ حد انتهاك الحظر المطلق للتعذيب والمعاملة غير الانسانية»، واصف ان «الرسالة يجب ان تكون واضحة جدا: الحقوق الاساسية اي الديمقراطية وحقوق الانسان ودولة القانون لا يمكن التشكيك بها»، ومن جهة اخرى اضاف استطلاع لرأي نشرته امس الخميس مؤسسة بيو لبيكسوت في واشطن، ان نصف الامريكيين تقريبا يعتقدون ان استخدام التعذيب للحصول على معلومات من الراهبين القفرصين، يمكن تبرير احيانا وحتى في اغلب الاوقات.

فاستخدام التعذيب لاستجواب اشخاص مشبوهين بالارهاب، مبرر احيانا، كما قال 31% من الذين استلوا اراءهم، وهو مبرر غالبا في استخدام 15% من هذا الموقف ايضا، و 49% من المسؤولين العسكريين.

من جهة اخرى، تميل عامة الشعب الى تبرير سوء معاملة الاسرى بانحراف بعض الافراد (48%) بدلا من الاعتقاد انها ناجمة عن سياسات حددتها السلطات (36%).

وتؤيد هذا الموقف اكثرية المسؤولين العسكريين (60%) والدينيين (67%).

## واشنطن تناقش موضوع اقامة قاعدة صواريخ مضادة للصواريخ مع بولندا

للسواريخ الثلاث في بولندا. وستكون القاعدة الوحيدة من نوعها خارج الاراضي الامريكية. وقالت الصحفية البولندية ان بولندا تتنافس مع الجمهورية التشيكية والمجر لاستضافة القاعدة الامريكية. ورفض المسؤول الامريكي ان يكشف عن البلدان الاخرى التي تناقش الدول الايات المتحدة معها موضوع اقامة القاعدة، وقال «الحوار الذي احرز تقدما اكثر من سواء، يجري مع بولندا، لانهم اعربوا عن اهتمام مستمر بهذا الموضوع»، واصف ان «ثمة بلدان اخرى ما زالت مهمة باقامة قواعد مضادة للصواريخ في أوروبا».

واوضح ان القاعدة يمكن ان تكون شبيهة بالقاعدة الامريكية في فورغري (الاسكا) حيث ركزت ستة صواريخ لاعتراض صواريخ بعيدة المدى يمكن ان تطلقها كوريا الشمالية. وقال ان موعدها في أوروبا الوسطى يوفر للولايات المتحدة وأوروبا حماية من صواريخ بعيدة المدى يحتمل اطلاقها من الشرق الاوسط و شمال افريقيا.

واعلن هذا المسؤول ان «التحليل ما زال في مرحلته الاولى حتى الان. لكن موعدا واحدا يوفر حماية لا بأس بها».

واشنطن - اف ب: اعلن مسؤول امريكي كبير في الشؤون الدفاعية الاربعة ان الولايات المتحدة تناقش في الوقت الراهن مع بولندا وبلدان اخرى موضوع اقامة قاعدة الصواريخ في أوروبا تكون قادرة على حماية القارة من الصواريخ البعيدة المدى. ووضح هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته مع لقاء مع وكالة فرانس برس وسائل اعلام اخرى، ان المناقشات قد بدأت في 2002 لكن الحكومة الامريكية باتت في شك اتخاذ قرار حول هذه المبادرة، واصف ان الولايات المتحدة اجرت محادثات مع بضعة بلدان منها بولندا. وكشفت صحيفة بولندية عن المناقشات مع وارسو للمرة الاولى في 11 تشرين الثاني (نوفمبر)، ولم ينهها رئيس الوزراء البولندي كازيميرز مارسينكفيتش، ووضح في مقابلة مع شبكة التلفزة الخاصة في.ان افلا، «سنحل كل شيء، وبعق وعدتئ ستقول ما اذا كان ذلك مفيدا او غير مفيد لبولندا».

واوضحت الصحفية ان «مفاوضات سرية قد بدأت العام الماضي حول اقامة واحدة من قواعد الصواريخ المضادة

وكان احمدى نجاد اعلن في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) عن عملية تطوير مستهدف «الانتهازيين» الذين جمعو افروات على حساب الدولة. وفي اشارة موجهة الى الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني الذي انتقد هذه السياسة، قال الرئيس «من الطبيعي لمسؤول كان يشارك في ادارة 15 شركة ويتقاضى مرتبا بمستوى 300 مليون ريال (33 الف دولار) ان يتفقد عمل حكومي».

وحدث رفسنجاني بشدة الاربعة على عمليات التطهير التي تستهدف المسؤولين في النظام مؤكدا انها تخدم مصالح «اعداء» الجمهورية الاسلامية. ومن جهة اخرى صادق البرلمان الأوروبي امس الخميس على قرار يدين دعوة الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد الى «ازالة اسرائيل عن خارطة العالم، وطلب منه «سحب تصريحاته العدائية كليا، كما طلب النواب الأوروبيون من الحكومة الايراني

## البرلمان الاوروبي يدعو الى سحب تصريحاته بشأن اسرائيل

## احمدى نجاد يعترم منع استيراد السيارات المصفاة الخاصة بالرسميين

«الاعتراف بدولة اسرائيل وبحقها في العيش بسلام وامان». وعبثوا ان تصريحات احمدى نجاد «تدعو الى التنازل حول الدور الذي تلعبه ايران في المنطقة والسياسي وفسنجاني الذي انتقد هذه السياسة، قال الرئيس «من الطبيعي لمسؤول كان يشارك في ادارة 15 شركة ويتقاضى مرتبا بمستوى 300 مليون ريال (33 الف دولار) ان يتفقد عمل حكومي».

وحدث رفسنجاني بشدة الاربعة على عمليات التطهير التي تستهدف المسؤولين في النظام مؤكدا انها تخدم مصالح «اعداء» الجمهورية الاسلامية. ومن جهة اخرى صادق البرلمان الأوروبي امس الخميس على قرار يدين دعوة الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد الى «ازالة اسرائيل عن خارطة العالم، وطلب منه «سحب تصريحاته العدائية كليا، كما طلب النواب الأوروبيون من الحكومة الايراني

وكان احمدى نجاد اعلن في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) عن عملية تطوير مستهدف «الانتهازيين» الذين جمعو افروات على حساب الدولة. وفي اشارة موجهة الى الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني الذي انتقد هذه السياسة، قال الرئيس «من الطبيعي لمسؤول كان يشارك في ادارة 15 شركة ويتقاضى مرتبا بمستوى 300 مليون ريال (33 الف دولار) ان يتفقد عمل حكومي».

وحدث رفسنجاني بشدة الاربعة على عمليات التطهير التي تستهدف المسؤولين في النظام مؤكدا انها تخدم مصالح «اعداء» الجمهورية الاسلامية. ومن جهة اخرى صادق البرلمان الأوروبي امس الخميس على قرار يدين دعوة الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد الى «ازالة اسرائيل عن خارطة العالم، وطلب منه «سحب تصريحاته العدائية كليا، كما طلب النواب الأوروبيون من الحكومة الايراني

## نصف مليون متظاهر ضد جورج بوش في جيونفو

## الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تعبران عن وحدتهما في مواجهة بيونغيانغ



كورية ترفع لافتة محتج على زيارة بوش ضمن حوالي نصف مليون شخص في كوريا الجنوبية

الاسبوع الماضي للجهة مجددا مؤكدة انها لا تستطيع ان تقطع اي وعد طالما تبقى الولايات المتحدة على العقوبات المالية المفروضة عليها. والتقت الدول الاربعة الاسبوع الماضي من جديد بدون ان تنجح في تسوية الازمة المستمرة منذ تشرين الاول (اكتوبر) 2002. ويفترض ان يجتمع من جديد في موعد لم يحدد بعد، وستمثل هذه الدول

الاسبوع الماضي للجهة مجددا مؤكدة انها لا تستطيع ان تقطع اي وعد طالما تبقى الولايات المتحدة على العقوبات المالية المفروضة عليها. والتقت الدول الاربعة الاسبوع الماضي من جديد بدون ان تنجح في تسوية الازمة المستمرة منذ تشرين الاول (اكتوبر) 2002. ويفترض ان يجتمع من جديد في موعد لم يحدد بعد، وستمثل هذه الدول

## المتعصبون يساهمون في اذكاء التوتر بين المسلمين والمسيحيين

فيينا ان اكبر ديانتين في العالم انتشرتتا عن طريق مسيرتين كانوا في السابق متعصبين في نشر معتقداتهم في أنحاء العالم. ولكنه استدرك القول انه في عالم اليوم القائم على التعددية يرفض اناس كثيرون الذين لانهم يرون ان العمل التبشيري ينعقد في التعصب ويمكن

ان يثير الانقسام. واصف انه يتعين على الزعماء الدينيين ايجاد سبيل لتشرع معتقداتهم بصورة سلمية اكثر. وتابع شونبورن القرب من البابا بنديكت الذي يتحدث غالبا بشأن القضايا الرئيسية التي تواجه الكنيسة الكاثوليكية «العمل التبشيري دالة على حيوية هذه الاديان ولكنه ينعقد في احتمال كبير لاثارة

فيينا ان اكبر ديانتين في العالم انتشرتتا عن طريق مسيرتين كانوا في السابق متعصبين في نشر معتقداتهم في أنحاء العالم. ولكنه استدرك القول انه في عالم اليوم القائم على التعددية يرفض اناس كثيرون الذين لانهم يرون ان العمل التبشيري ينعقد في التعصب ويمكن

فيينا - رويترز: قال كيرديتال كاثوليكي يراز الاربعة ان المبشرين المتعصبين يساهمون في اذكاء التوتر بين المسلمين والمسلمين وفيما بين اتباع عقيدتهم بما يحق نراعات محتلمة يتعين على الزعماء الدينيين نزع فتيلها على نحو عاجل.

وقال كريستوف شونبورن كيرديتال

جلال اباد (افغانستان) - رويترز: قال حاكم اقليم افغاني اسس الخميس ان غارة جوية امريكية قتلت ثلاثة متشددين وصفو بانهم من مقاتلي القاعدة اثناء عملية جوية وبرية في شرق افغانستان. وقال اسد الله وفاء حاكم كونا انه تم اعتقال اثنين من اعضاء القاعدة المشتبه بهم في العملية في الليلة الماضية في منطقة مانونجي باقليم كونا بالقرب من الحدود مع باكستان. وقال وفاء لروترز «العملية التي تشمل قتل امريكية وافغانية نفذت بدعم من هجمات جوية في الليلة قبل الماضية».

ولكنه لم يشير الى وقت وقوع الانتهاكات. ويواصل جندي ثالث عقوبة تخفيض رتبته وتقليل اجره وتحمل قيود واعباء جديدة اذا ادين بانه كان على دراية بالحدث، وتابع البيان «ان موعد المحاكمة لم يتقرر بعد، مشيرا الى ان جلسة المحاكمة ستعقد في افرانس حيث القادة العسكرية الامريكية وافغانية وافغانستان الى الشمال من العاصمة. ووجهت جماعات حقوق الانسان والسجاء السابقون انتقادات حادة للجيش الامريكي بسبب انتهاكه حقوق مقاتلو طالبان وحلفاهم الاسلاميون. وقال جنرالين (يونيو) تم اسقاط طائرة في كل كونا وقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم 16 جنديا امريكية، وكالت اسوا خسارة للقوات الامريكية في يوم واحد منذ سقوط حركة طالبان في اواخر عام 2001.

ويشارك نحو 20 الف جندي معظمهم امريكيون في عمليات مقاومة التمرد في جنوب وشرق افغانستان بينما يوجد ما يقرب من عشرة الاف جندي بقيادة حلف شمال الأطلسي في اجزاء اخرى من البلاد. وتوجد زيادة في العنف المرتبط بالتشديد هذا العام، وحتى الان قتل نحو 1100 شخص بينهم كثير من المتشددين لكن قتل ايضا أكثر من 50 جنديا امريكية. وهذه السنة من اكثر السنوات دموية في القتال الذي تجرعت منذ ان اطاحت القوات

وفي القابل، يعزو العلماء والمهندسون (75%) هذه التجاوزات الى التعليمات الرسمية، على غرار الخبراء الامنيين (57%) والشؤون الخارجية (58%) والاساتذة الجامعيين والصحافيين (53%).

وبالطريقة نفسها، تختلف اراء النخبة وعامة الشعب حول التوازن المرغوب فيه بين حماية البلدان من اعتداءات محتملة وبين الحريات العامة. وردا على سؤال عما يثير قلقهم اكثر من سواه في موضوع السياسات الراهنة في مجال مكافحة الارهاب، قال 48% من الامريكيين انهم يشعرون بزهد من القلق من ان تكون تدابير مكافحة الارهاب كافية، و 34% يعربون عن قلقهم من الافراط في الحد من الحريات الفردية. وقد اجري هذا الاستطلاع في ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (اكتوبر) على عينة من 2006 اشخاص في جزئه المتعلق بالراي العام وعلى 520 شخصا يمثلون الفئات الواردة في الجزء الثاني، (ا ف ب)

التي تقودها الولايات المتحدة بحكومة طالبان لرفضها تسليم زعيم القاعدة اسامة بن لادن. ومن جهة اخرى افاد بيان عسكري امريكي اسس الخميس ان جنديين امريكيين في افغانستان سبوا هجاء محاكمة عسكرية بسبب اساءة معاملتهما لمحتجزين.

واتهم الجنديان بضرب اثنين من المحتجزين و اساءة معاملتهما في المعتقل. وانشار البيان ان ذلك وقع في اقليم ارزكان بوسط البلاد حيث يقبض مقاتلو حركة طالبان.

ولكنه لم يشير الى وقت وقوع الانتهاكات. ويواصل جندي ثالث عقوبة تخفيض رتبته وتقليل اجره وتحمل قيود واعباء جديدة اذا ادين بانه كان على دراية بالحدث، وتابع البيان «ان موعد المحاكمة لم يتقرر بعد، مشيرا الى ان جلسة المحاكمة ستعقد في افرانس حيث القادة العسكرية الامريكية وافغانية وافغانستان الى الشمال من العاصمة. ووجهت جماعات حقوق الانسان والسجاء السابقون انتقادات حادة للجيش الامريكي بسبب انتهاكه حقوق مقاتلو طالبان وحلفاهم الاسلاميون. وقال جنرالين (يونيو) تم اسقاط طائرة في كل كونا وقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم 16 جنديا امريكية، وكالت اسوا خسارة للقوات الامريكية في يوم واحد منذ سقوط حركة طالبان في اواخر عام 2001.

ويشارك نحو 20 الف جندي معظمهم امريكيون في عمليات مقاومة التمرد في جنوب وشرق افغانستان بينما يوجد ما يقرب من عشرة الاف جندي بقيادة حلف شمال الأطلسي في اجزاء اخرى من البلاد. وتوجد زيادة في العنف المرتبط بالتشديد هذا العام، وحتى الان قتل نحو 1100 شخص بينهم كثير من المتشددين لكن قتل ايضا أكثر من 50 جنديا امريكية. وهذه السنة من اكثر السنوات دموية في القتال الذي تجرعت منذ ان اطاحت القوات

## امريكا: رسالة لأمين الظواهري

## اظهرت ان القاعدة تحتاج الى اموال

اسلوبها وبعض محتوياتها بما في ذلك طلب الاموال يجعلهم قلقين من انها قد تكون مزورة. وقال ليفي انه بينما لا يمكنه كشف اشياء محددة فانه توجد أدلة على الاجراءات المشددة لمكافحة تمويل الارهاب صعبت الامور على تنظيم القاعدة وحركة حماس في الاشهر القليلة الماضية، وقال ليفي في ابار (مايو) ان تنظيم القاعدة وحماس يواجهان مصاعب في جمع وتحويل وتسوية الاموال. وابتغت حماس وروترز انها تضررت بشدة نتيجة لتراجع في اليرادات بعد حملة معسومية ضد اساءة استخدام الجمعيات الخيرية ومصادر التمويل افرانس.

وقال ليفي في كلمته الاربعة «... ان ما نشهده هو اننا لنا تأثير مباشر على القاعدة وحماس من حيث ممارسة ضغوط عليهم من الناحية المالية من حيث خلق اوقوع ردع للمناجين والذين يرون الاجابيات يتسولون حنسا انه يعتقد ان الرزاقوي لديه اموال اكثر مما يحتاج. وشخص مسؤولون من المخابرات رسالة قبل انها من الظواهري في الشهر الماضي، في كنج احتجاز القاعدة في العراق ورفضها وقال انها مزورة.

واشنطن - رويترز: قال مسؤول كبير في وزارة الخزانة الامريكية ان رسالة الى الامة الاجيرة نسبتها الولايات المتحدة الى ايمن الظواهري تمثل علامة جديدة على ان التنظيم المتشدد يواجه ماعب مالية.

وقال مسؤولون ماليين في وزارة الخزانة لمكافحة الارهاب والمخابرات المالية في اشارة الى ابو مصعب الرزاقوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق «توجد فقرة في الرسالة يقول فيها الظواهري الرزاقوي». ويعزوني المال. ارسل لي الاموال ليس لدي أي أموال... واصف ليفي في كلمة في مؤسسية بيرينغيت فالونديشن لاجبات «انني من النوع المتفائل، الرزاقوي يعوزد المال والذين يرون الاجابيات يتسولون حنسا انه يعتقد ان الرزاقوي لديه اموال اكثر مما يحتاج. وشخص مسؤولون من المخابرات رسالة قبل انها من الظواهري في الشهر الماضي، في كنج احتجاز القاعدة في العراق ورفضها وقال انها مزورة.

واشنطن - رويترز: قال للرزاقوي انه يحتاج الى الاموال التي يفتح خطه امدادات مالية جديدة، وانه اذا كان يمكن ارسال مبلغ قيمته نحو 100 الف دولار فانه سيكون ممتنا له. وقال مسؤولو امن امريكيون مرارا انهم وثاقون من ان الرسالة حقيقية، لكن بعض خبراء مكافحة الارهاب يقولون ان

واشنطن - رويترز: قال مسؤول كبير في وزارة الخزانة الامريكية ان رسالة الى الامة الاجيرة نسبتها الولايات المتحدة الى ايمن الظواهري تمثل علامة جديدة على ان التنظيم المتشدد يواجه ماعب مالية.

وقال مسؤولون ماليين في وزارة الخزانة لمكافحة الارهاب والمخابرات المالية في اشارة الى ابو مصعب الرزاقوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق «توجد فقرة في الرسالة يقول فيها الظواهري الرزاقوي». ويعزوني المال. ارسل لي الاموال ليس لدي أي أموال... واصف ليفي في كلمة في مؤسسية بيرينغيت فالونديشن لاجبات «انني من النوع المتفائل، الرزاقوي يعوزد المال والذين يرون الاجابيات يتسولون حنسا انه يعتقد ان الرزاقوي لديه اموال اكثر مما يحتاج. وشخص مسؤولون من المخابرات رسالة قبل انها من الظواهري في الشهر الماضي، في كنج احتجاز القاعدة في العراق ورفضها وقال انها مزورة.

واشنطن - رويترز: قال للرزاقوي انه يحتاج الى الاموال التي يفتح خطه امدادات مالية جديدة، وانه اذا كان يمكن ارسال مبلغ قيمته نحو 100 الف دولار فانه سيكون ممتنا له. وقال مسؤولو امن امريكيون مرارا انهم وثاقون من ان الرسالة حقيقية، لكن بعض خبراء مكافحة الارهاب يقولون ان

واشنطن - رويترز: قال للرزاقوي انه يحتاج الى الاموال التي يفتح خطه امدادات مالية جديدة، وانه اذا كان يمكن ارسال مبلغ قيمته نحو 100 الف دولار فانه سيكون ممتنا له. وقال مسؤولو امن امريكيون مرارا انهم وثاقون من ان الرسالة حقيقية، لكن بعض خبراء مكافحة الارهاب يقولون ان

واشنطن - رويترز: قال للرزاقوي انه يحتاج الى الاموال التي يفتح خطه امدادات مالية جديدة، وانه اذا كان يمكن ارسال مبلغ قيمته نحو 100 الف دولار فانه سيكون ممتنا له. وقال مسؤولو امن امريكيون مرارا انهم وثاقون من ان الرسالة حقيقية، لكن بعض خبراء مكافحة الارهاب يقولون ان

## برلمانيون فلسطينيون يريدون مراجعة اتفاق أمني مع أمريكا

■ مانيلا- رويترز: قالت عضو في البرلمان اسس الخميس ان برلمانيين فلسطينيين يريدون ان تجري مراجعة لشروط الاتفاق الامني الاتي ابرم مع الولايات المتحدة قائلين انه منمناز لصالح القوات الامريكية الموجودة في البلاد.

واعتد ميريام ديكينسون سالتيناغو ورئيسة لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الفلبيني ان ابرام اتفاقية جديدة خاصة بالقوات الزائرة، كرمز الولايات المتحدة بتسليم الجنود الذين يشتبه بانهم ارتكبوا جرائم خطيرة في الفلبين. وسلطت الضوء على الاتفاقية الخاصة بالقوات الزائرة المعمول بها حاليا بعد اتهام ستة جنود امريكيين بممارسة الاعتصاب الجماعي لزامرة الشهر الماضي.

واشنطن - رويترز: قالت عضو في البرلمان اسس الخميس ان برلمانيين فلسطينيين يريدون ان تجري مراجعة لشروط الاتفاق الامني الاتي ابرم مع الولايات المتحدة قائلين انه منمناز لصالح القوات الامريكية الموجودة في البلاد.

واعتد ميريام ديكينسون سالتيناغو ورئيسة لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الفلبيني ان ابرام اتفاقية جديدة خاصة بالقوات الزائرة، كرمز الولايات المتحدة بتسليم الجنود الذين يشتبه بانهم ارتكبوا جرائم خطيرة في الفلبين. وسلطت الضوء على الاتفاقية الخاصة بالقوات الزائرة المعمول بها حاليا بعد اتهام ستة جنود امريكيين بممارسة الاعتصاب الجماعي لزامرة الشهر الماضي.

## الامير البير الثاني يتوقع ان تكون حكومته «حازمة ومفتحة ونشطة»

■ مونكو - اف ب: اعلن الامير البير الثاني انه يتوقع ان تكون حكومته حازمة ومفتحة ونشطة، لدى بدء المراسم الرسمية لاعتلائه عرش مونكو امس الخميس.

وقام بتدبير وزير الدولة جان بول بروتس بانه حدث الخطوط الازرقية والسبياسية في «خارطة طريق» اعلمها في خطاب القاه في تموز (يوليو).

## جنديان أمريكيان يواجهان محاكمة بسبب اساءة معاملة معتقلين

## افغانستان: غارة امريكية

## قتلت ثلاثة من مقاتلي القاعدة

التلفزيوني فان جنود امريكيين وجهوا نداءات عبر مكبر الصوت باتجاه قرية قريبة يعتقد ان مقاتلين من طالبان متحصنين فيها مما دفعهم للخروج والقتال.

ويبدو ان مقاتلي طالبان في افغانستان استعدوا مصفحة من كتيب المتمرد العراقي ولجأوا للمرة الاولى الى حملة منظمة من الهجمات الانتحارية لطر القوات التي تقودها الولايات المتحدة من بلادهم.

وشنت حركة طالبان التي تقاات لاستعادة السلطة بعد ان طردها القوات الامريكية والقوات التحالف في عام 2001 ثلاث هجمات انتحارية في ثلاثة ايام هذا الاسبوع مما ادى الى مقتل احد جنود حفظ السلام الانان وعدة مدنيين افغان.

وفي كل حالة كانت تتم قيادة سيارات تحمل متفجرات نحو قوافل عسكرية، وحتى وقت قريب كانت مثل هذه الهجمات منقطعة، وقال قائد طالبان ووزير الدفاع السابق الملا عبيد الله بعد احدث هجوم يوم الاربعة «طالبان خطمت واعمدت لهجمات انتحارية منذ وقت طويل وعكس كبير من مقاتلي طالبان موجودون في عدد مدن افغانستان بما فيها كابول وهم ينتظرون فقط الانسار بالهجوم»، وقال لروترز «اعدنا لحرب طويلة ضد القوات الاجنبية».

وتقول طالبان وحلفاؤها من تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن انهم يحاكون وتكتيكات المسلمين العراقيين على اخصاف القوات التي تقودها الولايات المتحدة بما فيها قوات حلف شمال الأطلسي، ويتوقع ان يتولى حلف شمال الأطلسي في العام القادم مزيدا من المسؤوليات لقتال المسلمين في جنوب افغانستان معقل طالبان سابقا المتشدين القوات الامريكية في العراق. وقال كبير المتشددين باسم طالبان عبد الصي مطلعن لروترز منذ اسبوع «تغيير التكتيكات وخارطة المهام الانتحارية متسوخة من اشقائنا المجاهدين في العراق».

## الامير البير الثاني يتوقع ان تكون حكومته «حازمة ومفتحة ونشطة»

■ مونكو - اف ب: اعلن الامير البير الثاني انه يتوقع ان تكون حكومته حازمة ومفتحة ونشطة، لدى بدء المراسم الرسمية لاعتلائه عرش مونكو امس الخميس.

وقام بتدبير وزير الدولة جان بول بروتس بانه حدث الخطوط الازرقية والسبياسية في «خارطة طريق» اعلمها في خطاب القاه في تموز (يوليو).

واشنطن - رويترز: قال للرزاقوي انه يحتاج الى الاموال التي يفتح خطه امدادات مالية جديدة، وانه اذا كان يمكن ارسال مبلغ قيمته نحو 100 الف دولار فانه سيكون ممتنا له. وقال مسؤولو امن امريكيون مرارا انهم وثاقون من ان الرسالة حقيقية، لكن بعض خبراء مكافحة الارهاب يقولون ان

واشنطن - رويترز: قال للرزاقوي انه يحتاج الى الاموال التي يفتح خطه امدادات مالية جديدة، وانه اذا كان يمكن ارسال مبلغ قيمته نحو 100 الف دولار فانه سيكون ممتنا له. وقال مسؤولو امن امريكيون مرارا انهم وثاقون من ان الرسالة حقيقية، لكن بعض خبراء مكافحة الارهاب يقولون ان

واشنطن - رويترز: قال للرزاقوي انه يحتاج الى الاموال التي يفتح خطه امدادات مالية جديدة، وانه اذا كان يمكن ارسال مبلغ قيمته نحو 100 الف دولار فانه سيكون ممتنا له. وقال مسؤولو امن امريكيون مرارا انهم وثاقون من ان الرسالة حقيقية، لكن بعض خبراء مكافحة الارهاب يقولون ان

واشنطن - رويترز: قال للرزاقوي انه يحتاج الى الاموال التي يفتح خطه امدادات مالية جديدة، وانه اذا كان يمكن ارسال مبلغ قيمته نحو 100 الف دولار فانه سيكون ممتنا له. وقال مسؤولو امن امريكيون مرارا انهم وثاقون من ان الرسالة حقيقية، لكن بعض خبراء مكافحة الارهاب يقولون ان

واشنطن - رويترز: قال للرزاقوي انه يحتاج الى الاموال التي يفتح خطه امدادات مالية جديدة، وانه اذا كان يمكن ارسال مبلغ قيمته نحو 100 الف دولار فانه سيكون ممتنا له. وقال مسؤولو امن امريكيون مرارا انهم وثاقون من ان الرسالة حقيقية، لكن بعض خبراء مكافحة الارهاب يقولون ان

واشنطن - رويترز: قال للرزاقوي انه يحتاج الى الاموال التي يفتح خطه امدادات مالية جديدة، وانه اذا كان يمكن ارسال مبلغ قيمته نحو 100 الف دولار فانه سيكون ممتنا له. وقال مسؤولو امن امريكيون مرارا انهم وثاقون من ان الرسالة حقيقية، لكن بعض خبراء مكافحة الارهاب يقولون ان



# بيان جبر يقلل من شأن اتهامات التعذيب في قبو وزارة الداخلية

بغداد - من مصعب الخير الله:

استبعد وزير الداخلية العراقي اسام الخسيس ان تشار فضيحة بشأن قبو يستخدم كسجن سري قاتلا ان عددا قليلا من بين 170 محتجزا هناك تعرضوا لاساءة نافعا انه تسامح ازاء اي تعذيب.

وقال بيان جبر وزير الداخلية العراقي مؤتمر صحفي حاشد في اول ظهور له منذ غرور جنود امريكيين على القبو وعشرات الرجال الذين يعانون سوء التغذية وتعرضوا لضرب مبرح يوم الاحد انه لا يقلل من اي ضابط مجرد ان يسفح سجنيا.

وتابع قائلا ان الحديث عن هذا ليس دقيقا مضيفا انه يعلق على الموضوع فقط لان مساعديه ضغطوا عليه كي يدلي بتصريح.

وقال رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري في وقت سابق من هذا الاسبوع انه عثر على 173 رجلا وصبيا محتجزين في سجن قرب وزارة الداخلية العراقية وقال ان هناك أدلة على تعرض كثيرين منهم للتعذيب.

وامر باجراء تحقيق، وقال جبر الذي رفع صوته غضبا اثناء تفتيشه عددا من الاتهامات التي اثرت ان عددا قليلا من الناس فقط هم الذين قدموا اي علامة على أنهم تعرضوا للضرب وانهم جميعا احتجزوا للاشتباه في أن لهم صلة بالانشطة المسلحة وبعد صدور مذكرات اعتقال. و اضاف الوزير ان ما بين خمسة وسبعة أشخاص بحد أقصى على الاغلب هم الذين قدموا علامات على تعرضهم للضرب، وقال نائب لوزير الداخلية في وقت سابق من هذا الاسبوع ان عدد المحتجزين اقرب الى 160.

وطالب زعماء سياسيون من الاقلية السنية العربية التي كانت تسيطر على العراق باجراء تحقيق دولي في الاتهامات بأن ميليشيات مرتبطة بوزارة الداخلية مسؤولة عن التعذيب



اثر التعذيب على اجساد المعتقلين العراقيين (رويترز)

## مصر تعلن قلقها من التأثير الإيراني في العراق

القاهرة - من جوناثان رايت: قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أمس الخميس ان التأثير الإيراني يأتي بافكار دينية غربية على العراق مما يهدد الطريق لاندلاع حرب اهلية طائفية اذا انسحبت القوات الامريكية في وقت مبكر أكثر من اللازم. وقال لرويترز في مقابلة قبل يومين من مؤتمر في القاهرة يهدف «لوقف الحوار الوطني» بين الفصائل السياسية العراقية انه ينبغي للقوات الامريكية البقاء في العراق «بالتساعد في اشاعة الاستقرار» في البلاد على الرغم من ان وجودها في العراق يتسبب بهجمات. وأضاف «ان الإيرانيين يشعرون مفهومنا للسلوك فيما يتعلق بالحياة والدين ودور الدين في الدولة و فلسفة المرجعية.. هذه قضايا لم يكن لها وجود في العراق على مدى 100 عام من بناء الدولة».

وأشار الى انه اذا انسحبت القوات الامريكية فستندلع حرب اهلية وانه بسبب وجود «العنصر الاجنبي» فقد تأخذ الحرب طابعا دينيا. وقال «للاسف.. هذا العنصر الاجنبي لا يساعد الجانب العلماني بل الجانب الديني.. وحينما تندلع حرب دينية فقد تكون على غرار الحروب الدينية في أوروبا».

وأشار الى ان وجود القوات الامريكية مختلف لان ذلك لا ترتب عليه نتائج ثقافية أو فلسفية. وأضاف «المسألة هي اسلوب التناول الثقافي والفلسفي لدور المسجد ودور الدولة ودور التعليم ودور المرأة ودور الأسرة.. هل هو (وقفا) للنموذج الإيراني ام النموذج الوسطي الاسلامي».

وتعبر هذه المخاوف من جانب أبو الغيط عن مخاوف كثير من الدول العربية السنية بشأن تصاعد التأثير الشيوعي في العراق وصلات بعض الفصائل العراقية بباران. ولكنه امتنع عن انتقاد حكومة طهران بشكل مباشر قائلا ان المواطنين الإيرانيين الافراد قد يتفوقوا أفكارهم بشكل غير متعمد اثناء زيارتهم للمقدسات الشيوعية في العراق. وأشار الى انه في نهاية المطاف يتعين على العراقيين ان يحرموا أمرهم بشأن نوع البلد الذي يودون ان يعيشوا فيه.

وأضاف «ان العراقيين وحدهم هم الذين سيفرون المسار الذي يودونه. و اذا اختاروا النموذج الإيراني.. فهذا قراهم.. ولو كان بيدي الاختيار فلن أتبع» النموذج الإيراني. وقال الرئيس المصري حسني مبارك مرارا ان من المتعين ان تبقى القوات الامريكية في العراق الى ان تتمكن الحكومة العراقية وقوات الامن من السيطرة على البلاد. وقلما يتحدث المسؤولون المصريون عن النفوذ الإيراني. وكان المعامل الأردني الملك عبد الله قد أثار جدلا حينما حذر من يعد غزو العراق من قيام «هلال شعبي» محتمل يمنع من ايران وصولا الى لبنان وعروا بالعراق وسورية. وليس بين ايران ومصر علاقات دبلوماسية منذ عام 1979 ولكن بينهما اتصالات دبلوماسية. واستشارك ايران في المؤتمر الذي سيعقد في القاهرة يوم السبت. وتستضيف الجامعة العربية هذا المؤتمر الذي يهدف الى توضيح الخلافات العرقية والطائفية قبل الانتخابات المزمع اجرائها في 15 كانون الاول (ديسمبر). وكانت الحكومة المصرية حذرت الولايات المتحدة من المخاطر الناجمة عن غزو العراق في عام 2003 ولكنها لا تؤيد انسحاب امريكا فوراً من العراق شأنها في ذلك شأن دول عربية اخرى صديقة للولايات المتحدة.

وقال أبو الغيط «برغم كل المساق التي تحترق الوقت.. فانني اعتقد ان من الأفضل وجود قوات اجنبية (امريكية) على الارض لتساعد في فرض الاستقرار حتى اذا تعرضت لاطلاق النار.. وصولا الى النقطة التي نبني فيها مؤسسات السلطة التي ستعزز نفسها على المسرح.. ونحن بناء اجماع داخلي».

## نائب من تيار الصدر يتهم الائتلاف العراقي الموحد برفعه من القوائم الانتخابية

بغداد - ف.ب: اتهم النائب فتح الشيخ احد ممثلي التيار الصدري التابع للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر اسام الخسيس لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية برفعه اسم من القوائم الانتخابية بسبب تصريحات ادبى بها مؤخرا.

وقال الشيخ في مؤتمر صحفي «كشفنا مؤخرا قيام الائتلاف العراقي الموحد والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالتلاعب باسماء بعض الاعضاء المصدق عليهم والتي تم نشرها في الصحف الرسمية».

وأضاف «المخيل المضحك تأكيد المسؤولين من الحكومة العراقية على رفع اسمي في ظل عمليات شخصية مستغلين مناصبي من ذلك».

وتساءل يقول «كيف تجرأ المسؤولون في قائمة الائتلاف العراقي الموحد واهمو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بتلاعب باسمي».

وتوعد الشيخ برفع دعوى قضائية ضد التلاعب عبر المحاكم الدستورية» واصفا العملية «بالزور».

وكان الشيخ قد صرح لوكالة فرانس برس في السادس من الشهر الجاري بانه قد قرر «تحقيق عضوية في لائحة الائتلاف العراقي الموحد حتى يتم اعلان موقف مقتدى الصدر من الانتخابات».

ولم يصدر حتى الان اي تصريح عن موقف الصدر من العملية الانتخابية القادمة.

وقال الشيخ مصطفى اليقوبي احد قياديي التيار الصدري خلال خطبة صلاة الجمعة الماضية ان «الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر سيجدد موقفه من مسألة مشاركة تياره في الانتخابات البرلمانية المقبلة الاسبوع المقبل».

واعتبر تعليق فتح الشيخ لعضويته في لائحة الائتلاف العراقي الموحد «امرا شخصيا».

وكان عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق والذي قدم لائحة «الائتلاف العراقي الموحد» (شيعي) في 29 تشرين الاول (أكتوبر). اعلن ان الائتلاف يضم 17 كيانا سياسيا. من بينها حزب الدعوة بزعامة رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري والتيار الصدري.

## تقرير: اتهام امريكي بدفع رشى في العراق

نيويورك - رويترز: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان امريكي فليبس بلوم الذي كان يشرف على ثلاث شركات تعمل في مشروعات اعمار العراق اتهم رسميا بدفع رشى وعمليات غير مشروعة لاثنتين من سلطة الاحتلال الامريكية وزوجتيهما. وتكررت الصحيفة ان بلوم اتهم رسميا الاربعاء بالتآمر والاحتيال والتآمر من اجل غسل الاموال ونقل ممتلكات منهوية من دولة الى اخرى.

وقال المتحدث باسم الفتحش العام الخاص باسم العراق للصحيفة ان هذه القضية لن تكون الا الأخيرة في التحقيقات الخاصة بتعامل العراق اللقضية ان بلوم لا يقل عن 12 قضية حوت الى وزارة العدل الامريكية للبت فيها. وقالت الصحيفة ان بلوم اتهم بدفع مئات الالاف من الدولارات لفيوز بعقود بناء غير مشروعة قيمتها 3.5 مليون دولار.

وتكررت الصحيفة ان الاتهام يشير الى اثنين متآمرين من سلطة التحالف المؤقتة لم يكشف عن اسميهما تسلاهما ووزوجتهما الاموال.

## مقتل استاذ جامعي وشرطي ومهندس في بغداد

بغداد - ف.ب: اعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية ان استاذاً جامعياً قتل واصيبت زوجته بجروح خطيرة اسام الخسيس برصاص اطلقه مسلحون مجهولون في بغداد حيث قتل ايضا شرطي ومهندس برصاص في هجومين آخرين.

وقال المصدر طالبا عدم الكشف عن هويته ان سعد ياسين الانصاري الاستاذ في جامعة بغداد كان يقود سيارته برفقة زوجته في منطقة السيدة (جنوب غرب) عندما هاجمها مسلحون واطفوا عليها النار ثم لانوا بالفرار.

واعلن المصدر نفسه ان احد رجال الشرطة قتل برصاص مسلحين مجهولين في المنطقة ذاتها بينما كان متوجها الى مقر عمله.

من جهته، اكد مصدر في وزارة الداخلية طلب عدم الكشف عن هويته ان «مهندسا عراقيا قتل الخسيس برصاص مسلحين مجهولين في منطقة الامين شرق بغداد».

واكد المصدر ذاته ان «قوات الجيش العراقي عثرت على جثة رجل مجهول الهوية في منطقة الصليخ بقنول بلاطلاق نار من مسافة قريبة وكان مصحوب العينين ومكثف العين».

## قضية تسريب اسم عميلة الم.سي أي ايه: وودورد يعتذر

واشنطن - يو.بي.سي: اعتذر مدير التحرير المساعد في صحيفة «واشنطن بوست» يوب وودورد عن عدم ابلأغه رئيس التحرير بانه كان يعلم في حزيران (يونيو) 2003 بهوية عميلة الم.سي أي ايه.

وكان تسريب اسم عميلة الم.سي أي ايه فاليري بيلا موضوع تحقيق اتحادي دام أكثر من عامين، وانتهى بتوجيه اتهامات الى لويس بيلا واسقائته كمساعد للرئيس جورج بوش وكبير موظفي نائب الرئيس ديك تشيني.

وقال وودورد انه ابلىغ رئيس التحرير التنفيذي ليونارد داووني انه احتفظ بالمعلومات عن بلام نفسه لانه كان يخشى ان يتم استدعاه في قبال الحقق الخاص باتريك فيتزجرالد. حسبما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» اسام الخسيس.

وقال وودورد للصحيفة «اعتذرت لانه كان علي ان ابليغه عن هذا قبل ذلك بكثير». و اضاف «صرحت بالتقصي التي كنت تحاول حماية مصدري».

وقال داووني ان وودورد «ارتكب خطأ» وانه كان يجب عليه ابلاغه قبل ذلك بما سمعته من مسؤول كبير في إدارة بوش عن انتساب بلام للمسي أي ايه.

وقال وودورد ان مصدره لم يكن ليبي. وقال محام ليبي ان ما اعلمته وودورد يقوض الاتهامات التي وجهت اليه بوجهه.

وكانت الم.سي أي ايه طلبت اجراء التحقيق بعد ان كشف اسم بلام من قبل كاتب العمود روبرت نوكاف في تموز (يوليو) 2003. وبلاد هم زوجة الدبلوماسي السابق جوزيف وليمسون الذي تحدى ادارة بوش علانية في مسألة اساسية تتعلق بتقرير الحرب على العراق (قضية اليورانيوم من التنجير).

## الاجتماع التحضيري لمؤتمر المصالحة العراقية: موسى يدعو الى عدم «المبالغة في التوقعات»

بغداد - ف.ب: دعا الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى اسام الخسيس الى «عدم المبالغة في التوقعات»، في شأن النتائج المنتظرة للاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي الذي سيبدأ السبت في القاهرة.

وقال موسى في مؤتمر صحفي «هذا الاجتماع خطوة اولى في مسيرة طويلة لتحقيق الوفاق الوطني العراقي وبداية حوار عراقي-عراقي».

واضاف موسى «ارجو ان تبدأ بتوقعات عالية ومبالغ فيها، ولكنه استطر، نحن مطمئنون الى ان هذه الخطوة والحوار وحضور القوى العراقية في جدد ذاتها مؤشر ايجابي على احتمالات نجاح هذا المؤتمر».

واكد الامين العام للجامعة العربية ان «قوى سياسية ممثلة لكل العراق ستشارك في الاجتماع»، رافضا اعطاء اجابة صريحة على سؤال حول ما اذا كانت تمت دعوة بعثتين سابقين لحضور الاجتماع.

لكن مصدرا في الجامعة العربية اكد لوكالة «فرانس برس» ان «بعثتين سابقين سيساركون ضمن فود مدعوة للاجتماع التحضيري»، موضحا انه تم الاتفاق على «اسماء المشاركين بشفاافية كاملة خلال المشاورات التي جرت مع كل الاطراف للاعداد للاجتماع».

واشار المصدر الى ان «الاستور العراقي نفسه لم يستبعد جميع البعثتين انما فقط رموز النظام السابق والذين ارتكبوا جرائم ضد الشعب العراقي».

وبحضر الاجتماع كذلك وزراء خارجية الدول العربية الثماني الملتفة من القمة العربية التي عقدت في الجزائر في آذار (مارس) الماضي بمثابة الوضخ في العراق وهي: الكويت والسعودية والبحرين والعراق وسورية والاردن والجزائر ومصر. و اضاف الى الامين العام للجامعة عمرو موسى. وسيعقد المصنعون لقاء تشاوريا الجمعة في مقر الجامعة عشية الاجتماع التحضيري. واكد موسى ان الدعوة وجهت الى ممثلين عن ايران وتركيا وعن الامم المتحدة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لحضور الجلسة الافتتاحية للاجتماع.

## الاعلان عن تعويضات لوفاة 32 معتقلا في العراق في امريكا

مقتل 500 عراقي في كركوك في 3 اشهر ومخطط لاغتيال محافظ البصرة

المقصود لكل عائلة وامكان ستكاهم وهم من مدن النجف وتكريت وبغداد وديالى والناجف.

من جهة اخرى قال مصدر مسؤول من الشرطة العراقية في مدينة كركوك ان المدينة شهدت خلال الاشهر الثلاثة الماضية 722 اغتيال مسلحة اودت بحياة أكثر من 300 شخص مدني و 130 عنصرا من قوات الشرطة والجيش العراقي. وقال العقيد يدكارا شكر مسؤول مكتب العلاقات العامة في قيادة قوات الشرطة في كركوك ان مسؤولية التخطيط لتلك العمليات تقع على

## الحكومة العراقية تبالغ بدور المقاتلين الاجانب لنزع الشرعية عن المقاومة وتبرير عملياتها

لندن - «القدس العربي»: في العملية التي قام بها الجيش الامريكي بالتعاون وحدات عراقية في مدينة تلغرف قبل شهرين، وشارك فيها اكثر من ثمانية الاف جندي، زعم الامريكيون انهم القوا القبض على الف شخص وقتلوا 200 من المقاتلين معظمهم من الاجانب. وقال الجيش الامريكي ان هدف العملية هو تظهير المدينة من المقاتلين العرب الذين يتسللون اليها عبر الحدود مع سورية، خاصة ان المدينة لا تبعد الا 65 ميلا عنها. وقال مسؤولون عسكريون في حينه ان المقاتلين يتخذون من المدينة قاعدة لهم للانطلاق في عمليات ضد القوات

الامريكية. وفي ذلك الوقت، قام رئيس الوزراء الانتقالي ابراهيم الجعفري بزيارة المدينة. وقال ان العملية فيها ستكون مثالا لعمليات قائمة لتظهير المدن السنية من المقاتلين خاصة العرب منهم.

في المقابلة يهدف لنزع الشرعية عنها في داخل العراق.

ويعتقد تونسي كوردسمان من معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن ان امريكا والقوات التحالفية معها والحكومة العراقية تبالغ في العادة في تقدير حجم المقاتلين العرب، وتجرى في شمال وغرب ووسط البلاد تقوم بها حركات عراقية خالصة، وعدد من افرادها من اعضاء النظام السابق

المؤقتة التصدي للمقاومة تجد مبررا في هذا الزعم، فالحديث عن عدو خارجي وتشويه صورته يعطيان الحكومة وجوهها دعما شعبيا. ومن هنا يبرز التركيز على دور الناشط الأردني ابو مصعب الزرقاوي الذي تزين صورته كل مقر من مقرات الجيش الامريكي في المنطقة الخضراء وكل نقاط التفتيش فيها. مع ان هناك عملية السنار العراقية، والتي كان آخرها عملية السنار الفولاذي، مع ان كل العمليات التي تجري في شمال وغرب ووسط البلاد تقوم بها حركات عراقية خالصة، وعدد من افرادها من اعضاء النظام السابق

الذين لا يتحالفون مع الزرقاوي، ويرى القادة العسكريون ان القاتل المفضحة المنصعة محليا هي التي تقوم هذه الجماعات بتضيقها وزرعها في طريق المراكز العسكرية الامريكية وهي بالنتيجة مسؤولة عن تزايد قتلى الجيش الامريكي والتي تحدث على قاعدة يومية. والبقا عدة تواج في العراق الا ان رسالتها لم تحدث الاثر المطلوب بعد مثل الاثر الذي تحدثه جماعات المقاومة العراقية. وحتى المسؤولون في الادارة يعتبرون ان عناصر المقاتلين العرب في مساعدة وتلقب دورا مهما في القتال ولكن من الخطا الافتراض بالموافقة التيها السلفي الذين يسهل تمييزهم عن بقية السكان.

## الفقراء المنسيون في العراق يكافحون من اجل البقاء

وفي غياب الكهرباء فان مثل هذه الاسر تبحث عن ملجأ من برد الشتاء الشديد وحرارة الصيف اللافحة في اكواخ صغيرة مصنوعة من علب زيت الطعام وبعض قطع الخشب والطين. ويقومون بجمع الماء من انابيب قريبة قذرة بها تسريب ويوضع الماء في اوعية بلاستيكية تنقل على حمير. ونادرا ما تصنع هذه الاحوال المعيشية القاسية عناوين الاخبار في وسائل الاعلام العراقية أو الاجنبية التي يتركز اهتمامها على مجموعة من السجناء عثر عليهم محتجزين في قبو تابع لوزارة الداخلية. ويغداد حيث يعيش أكثر من ثلاثة ملايين نسمة ليست المكان الوحيد الذي يكافح فيه فقراء باسئون من اجل البقاء. في مدينة النجف الجنوبية تحتل نحو 100 أسرة أكثر من 50 ملجأ يشبه الخيمة مصنوعة من علب صفيح وحقائب بلاستيكية مستودع قمامة يزيدا اتساعا. وقال الطفل سعد حسن البالغ من العمر ثماني سنوات «انني اعمل مع والدي في

## بغداد - من سيف فؤاد وخالد فرحان:

تهمين تقارير اساءة معاملة السجناء على نشرات الاخبار في العراق لكن الفقر يظهر في صور مروعة لعائلات تعيش على ما يتبقي لهم مستودعات القمامة المنتعنة. وقال موسى جبر بينما كان الذباب يحوم حول وجه طفله الصغير بالقرب من طعام فاسد وحقائب بلاستيكية صغيرة وعلب خاوية رصت فوق بعضها «نحن ضاعون لا أحد يهتم بنا».

وتحتل اعمال العتف والحملات الامنية عناوين الاخبار لكنها تغطي في العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تتخشي في العراق منذ ان اطاحت القوات التي تقودها الولايات المتحدة بالرئيس العراقي اسام صدام حسين في عام 2003 بوعده بجلب الديمقراطية والرفاهية. ومعدل البطالة مرتفع وارقاء الدماء تبعد المستثمرين عن الاقتصاد الدمر مما اجبر

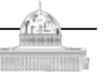
بعض العراقيين على الاحتيال على العيش بتفتيش القمامة بحثا عن بقايا طعام. وأسر مثل أسرة جبر تخشى من انه لا سبيل للخروج من هذه الاوضاع. وقال جبر الذي يعيش بالقرب من مستودع قمامة على مشارف بغداد «نريد من العراق او بقية العالم ان يتبته البناء».

وعندما دمر جنود صدام منازلهم في منطقة الهوار في جنوب العراق انتقلت أسرة جبر واسر اخرى الى بغداد للبحث عن عمل. كانت الاموال الشحيحة وتدهورت الاحوال المعيشية أكثر بعد الاطاحة بالرئيس العراقي السابق. وفي كل يوم يمضطون احياء بغداد بحثا عن الغاية على أمل ان يعثروا على اشياء ثمينة يبيعونها أو بقايا اطعمة. وهم يملأون حقائب بلاستيكية بالبقايا ويحضرونها الى مستودع القمامة. كما تفتش الطيور والابواب في النفايات بينما طائرات الهليكوبتر الامريكية في السماء.









## الرباط الموريتاني لمقاومة التطبيع يدين لقاء الحاكم العسكري الموريتاني بسيفان شالوم

تمر بها موريتانيا حاليا سوى قطع العلاقات المرفوعة مع الكيان الصهيوني تمثلت في مطالبة الجزائر شارون بمحو الشقيقتين سورية وإيران من الخريطة الصاويين في أرض قاتلا... بعد ما استيشر البائد على دبلوماسيتها الشريفة (بالصداي في تلك العلاقات الشدية مع الكيان الصهيوني) فوجنتا في الرباط الوطني بشاركة رئيس المجلس العسكري في قمة التطبيع الأخيرة بتونس، ومرخص لها وتضم مجموعة كبيرة من رجال السياسة والفكر والإعلام في موريتانيا، وهي نشط بشكل كبير داخل أوساط الجتمع الموريتاني لمقاومة سياسات التطبيع مع العدو الصهيوني ومناهضة سياسات الاحتلال الأمريكية داخل الوطن العربي، ويشمل نشاط الرباط عقد المؤتمرات الصحافية وتنظيم الحاضرات وإصدار البيانات.

بمر فيه الصراع الحضاري مع الكيان الصهيوني بمرحلة من أخطر مراحلها تمثلت في مطالبة الجزائر شارون بمحو الشقيقتين سورية وإيران من الخريطة الصاويين في أرض قاتلا... بعد ما استيشر البائد على دبلوماسيتها الشريفة (بالصداي في تلك العلاقات الشدية مع الكيان الصهيوني) فوجنتا في الرباط الوطني بشاركة رئيس المجلس العسكري في قمة التطبيع الأخيرة بتونس، ومرخص لها وتضم مجموعة كبيرة من رجال السياسة والفكر والإعلام في موريتانيا، وهي نشط بشكل كبير داخل أوساط الجتمع الموريتاني لمقاومة سياسات التطبيع مع العدو الصهيوني ومناهضة سياسات الاحتلال الأمريكية داخل الوطن العربي، ويشمل نشاط الرباط عقد المؤتمرات الصحافية وتنظيم الحاضرات وإصدار البيانات.

### نو أكوشو - «القدس العربي»

من عبدالله السيد:

ادان الرباط الموريتاني لمقاومة الإخراق الصهيوني وللدفاع عن فلسطين والعراق بشدة للقاء رئيس المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا العقيد اعل ولد محمد فال بوزير الخارجية الإسرائيلي سلفان شالوم. وأعجب الرباط في بيان أصدره أمس وتوصلت «القدس العربي» بنسخة منه أن اللقاء الذي تم أمس بتونس على هامش القمة العالمية لتجمع المعلومات، في البرلمان المغربي بشكل حضور الأرابيين يعتبر تنكرا واضحا للعدالة القضية الفلسطينية واستهتارا بمشاعر الشعب الموريتاني الذي انتفض عن بكرة أبيه احتجاجا على زيارة الوزير شالوم المشؤومة لموريتانيا التي تظلمها الرئيس المخلوع معاوية ولد الطابع في ايار (مايو) الماضي.

وأكد الرباط في بيانه أن لقاء ولد محمد فال بالأرهابي شالوم يأتي في وقت

## على اثر دعوة اعضاء من الكنيست للدورة الاستثنائية للجمعية البرلمانية الأوروبية متوسطة حزب العدالة والتنمية المغربي:

### «لا نريد أن يندس البرلمان المغربي بحضور الصهاينة»

كانت مصادر اسرائيلية قد تحدثت عن زيارة للمغرب يقوم خلال الشهر الجاري بها سلفان شالوم وزير الخارجية الإسرائيلي الذي تلقى نظيره المغرب محمد بن عيسى على هامش قمة المعلومات في تونس. وكان المغرب الذي يرأسه ملكه محمد السادس لجنة القدس الاسلامية قد أعلن خريف 2000 قطع كافة علاقاته الدبلوماسية مع الدولة العبرية ووافق مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط ومكتب اتصال المغربي في تل ابيب اللذين فتحا في صيف 1994. الا ان اوساط مغربية تحدثت عن استمرار التعاون في مجالات الصحة والسلامة. وكان سلفان شالوم قد زار المغرب صيف 2003 بعد لقاء مع بن عيسى في السفارة المغربية في لندن، وبعض المصادر الإسرائيلية في حينه ان عودا مغربية بإعادة تسيار التمثيل الدبلوماسي بين الطرفين تراجع المغرب عنه في الحظفة الاخيرة وقالت منكرة وزعمها شالوم على كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان ما كان يريد المغرب من الاتصال الجديد هو دعم اسرائيلي لدى الابرار الأمريكية لتخفيف ضغطها على المغرب بشأن نزاع الصحراء الغربية. ودعت مجموعة العمل الوطنية المغربية لمساندة العراق وفلسطين التي اعتبرت مشاركة الوفد الإسرائيلي في المؤتمر البرلماني «دعا مباشرا للجرائم

الفريق كافة النواب الى التعبير عن رفضهم لها والالتزام باحترام الموقف المبني للشعب المغربي من التطبيع ودعائه». كما دعا «كافة القوى الخطيرة في رمزياتها للشعب المغربي» وقال مصادر حزب العدالة والتنمية ان الحزب يعارض المشاركة معارضة مبدئية، ولا يرى أي موجد لاستقبال الوفد الصهيوني لاعتبارات عديدة منها تصاعد واستمرار الهجمة الصهيونية على الشعب الفلسطيني. وأوضح ان هناك ما يفيد رسميا موافقة مغربية على المشاركة الصهيونية للحضور في المنتدى البرلماني، رغم أن حضور الوفد الصهيوني غريب وشاذ على ثقافة شعوب دول البحر الأبيض المتوسط لما تتسم به هذه الأخيرة من قيم ومبادئ.

وقال «لا نريد أن يندس البرلمان المغربي بحضور الصهاينة»، مطالبا بفسح المجال للموقف الشعبي للتعبير عن موقفه بكل الوسائل في مناهضة حضور الصهاينة. وتعرف العلاقات الرسمية المغربية الإسرائيلية بتطبيع غير معلن عنه حيث قام الاستثمار الملكي انري زولاى بزيارة الدولة العبرية بداية الشهر الجاري وأعلن عن توجهه دعوا رسمية اسرائيلية للتعهد المغربي الملك محمد السادس لزيارة القدس كما

الفريق كافة النواب الى التعبير عن رفضهم لها والالتزام باحترام الموقف المبني للشعب المغربي من التطبيع ودعائه». كما دعا «كافة القوى الخطيرة في رمزياتها للشعب المغربي» وقال مصادر حزب العدالة والتنمية ان الحزب يعارض المشاركة معارضة مبدئية، ولا يرى أي موجد لاستقبال الوفد الصهيوني لاعتبارات عديدة منها تصاعد واستمرار الهجمة الصهيونية على الشعب الفلسطيني. وأوضح ان هناك ما يفيد رسميا موافقة مغربية على المشاركة الصهيونية للحضور في المنتدى البرلماني، رغم أن حضور الوفد الصهيوني غريب وشاذ على ثقافة شعوب دول البحر الأبيض المتوسط لما تتسم به هذه الأخيرة من قيم ومبادئ.

وقال «لا نريد أن يندس البرلمان المغربي بحضور الصهاينة»، مطالبا بفسح المجال للموقف الشعبي للتعبير عن موقفه بكل الوسائل في مناهضة حضور الصهاينة. وتعرف العلاقات الرسمية المغربية الإسرائيلية بتطبيع غير معلن عنه حيث قام الاستثمار الملكي انري زولاى بزيارة الدولة العبرية بداية الشهر الجاري وأعلن عن توجهه دعوا رسمية اسرائيلية للتعهد المغربي الملك محمد السادس لزيارة القدس كما

الفريق كافة النواب الى التعبير عن رفضهم لها والالتزام باحترام الموقف المبني للشعب المغربي من التطبيع ودعائه». كما دعا «كافة القوى الخطيرة في رمزياتها للشعب المغربي» وقال مصادر حزب العدالة والتنمية ان الحزب يعارض المشاركة معارضة مبدئية، ولا يرى أي موجد لاستقبال الوفد الصهيوني لاعتبارات عديدة منها تصاعد واستمرار الهجمة الصهيونية على الشعب الفلسطيني. وأوضح ان هناك ما يفيد رسميا موافقة مغربية على المشاركة الصهيونية للحضور في المنتدى البرلماني، رغم أن حضور الوفد الصهيوني غريب وشاذ على ثقافة شعوب دول البحر الأبيض المتوسط لما تتسم به هذه الأخيرة من قيم ومبادئ.

وقال «لا نريد أن يندس البرلمان المغربي بحضور الصهاينة»، مطالبا بفسح المجال للموقف الشعبي للتعبير عن موقفه بكل الوسائل في مناهضة حضور الصهاينة. وتعرف العلاقات الرسمية المغربية الإسرائيلية بتطبيع غير معلن عنه حيث قام الاستثمار الملكي انري زولاى بزيارة الدولة العبرية بداية الشهر الجاري وأعلن عن توجهه دعوا رسمية اسرائيلية للتعهد المغربي الملك محمد السادس لزيارة القدس كما

## محامون يتهمون النيابة برفض الافراج عن نحو عشرين اسلمايا في موريتانيا

القانون الذي يوصي بالسرية، والنيابة العامة تعزل السير الطبيعي للجهاز القضائي». وتتهم المحامون النيابة بأنها تتصرف «بإمر من السلطات العليا» ويحتجون على «تدخل السلطات التنفيذية في شؤون النظام القضائي».

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

وقام نظام الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطابع باعتقال المحامين الموريتانيين وجهه النيابة في نيسان (أبريل) في إطار تحقيق متعلق بمكافحة الإرهاب. وكانت السلطات الموريتانية التي اطاحتها انقلاب في آب (أغسطس) أكدت انها اكتشفت لدى اعتقاله شبكة جهادية تابعة للقاعدة.

## منع الامين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود» من دخول الاراضي التونسية والسلطات تعلن عن «تحقيق قضائي» بحقه



أحد نشطاء منظمة مراسلون بلا حدود يوزع منشورات في قمة المعلومات بتونس

تونس- أف ب: منعت السلطات التونسية روبر ميثار الأمين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود» الذي أتى من باريس للمشاركة في القمة العالمية حول مجتمع المعلومات الخمسين من دخول الأراضي التونسية حسب ما أفادت المنظمة.

وكان ميثار الذي وصل من باريس على متن رحلة تابعة لشركة الطيران الفرنسية «أير فرانس»، أعلن في اتصال هاتفي من الطائرة أن مدينتي تونسيتين صعدوا إليها ليطالبوا منه البقاء على متنها لانه «غير معتمد لحضور القمة».

وقال ميثار من هاتفه النقال لمرتل عن المنظمة في المطار وصحافيين «انني مصدوم، لدي كل الأوراق الضرورية لدخول البلد واحمل جواز سفر وبيطاعه اعتماده وقيل لي انه لا يحق لي الدخول».

وأعلنت السلطات التونسية اسم الخمسين ان روبر ميثار الأمين العام لمنظمة الدفاع عن حرية التعبير «مراسلون بلا حدود» منع من الدخول الى تونس لان «تحقيقا قضائيا جار بانه».

وقال مصدر رسمي ان السلطات «طلبت من روبر ميثار الخاضع لتحقيق قضائي بتهمة ارتكاب أعمال عنف وتدمير مستندات وثائق تونسية غير حكومية مغادرة الأراضي التونسية في انتظار تلقيه استدعاء من القاضي المكلف بالتحقيق في هذه القضية».

## اعتقال ثلاثة «اسلاميين متطرفين مستعدين لتوجيه ضربات» في ايطاليا

روما- أف ب: أعلنت وكالة الأنباء الإيطالية (انس) ليل الأربعاء الخميس ان أجهزة الامن اعتقلت في نابولي وبريشيا (بومبارديا) ثلاثة «اسلاميين متطرفين» من اصل جزائري كانوا جاهزين عماليتا ومستعدين لتوجيه ضربات.

وأضافت الوكالة ان اليمين بوحركة وخالد ابراهيم ومحمد العربي وهم جزائريين في الثلاثين من العمر كانوا «على اتصال مع الجماعة السلفية للدعوة والقتال في أوروبا».

تونس- أف ب: نجح وزير الداخلية الفرنسي نيكو ساركوزي في تعزيز موقعه خلال أزمة أعمال الشغب التي اندلعت في ضواحي المدن الفرنسية، إذ عبرت أغلبية من الفرنسيين عن دعمها للرجل الذي تحدث علنا عن طموحه لخلافة الرئيس جاك شيراك في 2007.

وقال ان اجتماعا عقد يوم 4 و5 كانون الاول (ديسمبر) التقيل بين المفاوضين المغربية والأوروبيين، مبرريا عن امله في الانتهاء «من هذه المفاوضات مع بداية الصيف».

وقال ان اجتماعا عقد يوم 4 و5 كانون الاول (ديسمبر) التقيل بين المفاوضين المغربية والأوروبيين، مبرريا عن امله في الانتهاء «من هذه المفاوضات مع بداية الصيف».

وقال ان اجتماعا عقد يوم 4 و5 كانون الاول (ديسمبر) التقيل بين المفاوضين المغربية والأوروبيين، مبرريا عن امله في الانتهاء «من هذه المفاوضات مع بداية الصيف».

## فرانسا في مواجهة مخاطر عودة الجهاديين الفرنسيين من العراق

الاستخبارات الفرنسية تراقبان عن كثب شبكات ارسال الجهاديين الفرنسيين الى العراق سواء في فرنسا او في الشرق الأوسط، غير انه من الممكن ان يتمكن بعض العناصر من الافلات من المراقبة مغربية بإعادة تسيار التمثيل الدبلوماسي بين الطرفين تراجع المغرب عنه في الحظفة الاخيرة وقالت منكرة وزعمها شالوم على كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان ما كان يريد المغرب من الاتصال الجديد هو دعم اسرائيلي لدى الابرار الأمريكية لتخفيف ضغطها على المغرب بشأن نزاع الصحراء الغربية.

وقال وزير الخارجية الفرنسية ميشال باركار في بيان له ان فرنسا «تتابع عن كثب شبكات ارسال الجهاديين الفرنسيين الى العراق سواء في فرنسا او في الشرق الأوسط، غير انه من الممكن ان يتمكن بعض العناصر من الافلات من المراقبة مغربية بإعادة تسيار التمثيل الدبلوماسي بين الطرفين تراجع المغرب عنه في الحظفة الاخيرة وقالت منكرة وزعمها شالوم على كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان ما كان يريد المغرب من الاتصال الجديد هو دعم اسرائيلي لدى الابرار الأمريكية لتخفيف ضغطها على المغرب بشأن نزاع الصحراء الغربية».

وقال وزير الخارجية الفرنسية ميشال باركار في بيان له ان فرنسا «تتابع عن كثب شبكات ارسال الجهاديين الفرنسيين الى العراق سواء في فرنسا او في الشرق الأوسط، غير انه من الممكن ان يتمكن بعض العناصر من الافلات من المراقبة مغربية بإعادة تسيار التمثيل الدبلوماسي بين الطرفين تراجع المغرب عنه في الحظفة الاخيرة وقالت منكرة وزعمها شالوم على كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان ما كان يريد المغرب من الاتصال الجديد هو دعم اسرائيلي لدى الابرار الأمريكية لتخفيف ضغطها على المغرب بشأن نزاع الصحراء الغربية».

وقال وزير الخارجية الفرنسية ميشال باركار في بيان له ان فرنسا «تتابع عن كثب شبكات ارسال الجهاديين الفرنسيين الى العراق سواء في فرنسا او في الشرق الأوسط، غير انه من الممكن ان يتمكن بعض العناصر من الافلات من المراقبة مغربية بإعادة تسيار التمثيل الدبلوماسي بين الطرفين تراجع المغرب عنه في الحظفة الاخيرة وقالت منكرة وزعمها شالوم على كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان ما كان يريد المغرب من الاتصال الجديد هو دعم اسرائيلي لدى الابرار الأمريكية لتخفيف ضغطها على المغرب بشأن نزاع الصحراء الغربية».

وقال وزير الخارجية الفرنسية ميشال باركار في بيان له ان فرنسا «تتابع عن كثب شبكات ارسال الجهاديين الفرنسيين الى العراق سواء في فرنسا او في الشرق الأوسط، غير انه من الممكن ان يتمكن بعض العناصر من الافلات من المراقبة مغربية بإعادة تسيار التمثيل الدبلوماسي بين الطرفين تراجع المغرب عنه في الحظفة الاخيرة وقالت منكرة وزعمها شالوم على كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان ما كان يريد المغرب من الاتصال الجديد هو دعم اسرائيلي لدى الابرار الأمريكية لتخفيف ضغطها على المغرب بشأن نزاع الصحراء الغربية».

وقال وزير الخارجية الفرنسية ميشال باركار في بيان له ان فرنسا «تتابع عن كثب شبكات ارسال الجهاديين الفرنسيين الى العراق سواء في فرنسا او في الشرق الأوسط، غير انه من الممكن ان يتمكن بعض العناصر من الافلات من المراقبة مغربية بإعادة تسيار التمثيل الدبلوماسي بين الطرفين تراجع المغرب عنه في الحظفة الاخيرة وقالت منكرة وزعمها شالوم على كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان ما كان يريد المغرب من الاتصال الجديد هو دعم اسرائيلي لدى الابرار الأمريكية لتخفيف ضغطها على المغرب بشأن نزاع الصحراء الغربية».

## الجزائري رشيد رمضة يخسر اخر طعن قضائي ضد تسليمه الى فرنسا

تونس- أف ب: وصف وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلغم الانتزنت بـ«الحكم العلمي الخطير»، ورفض استمرار احتكار أمريكا الاشراف عليها وادارتها.

وقال شلغم في حديث نشرته امس الخميس صحيفة «الشرق» التونسية المستقلة، انه لا ينبغي ان تحتكر الولايات المتحدة الامتحدة الانترنت هذا القول العلمي والخطير، وعليها ان تسير الديمقراطية في استعمال الانترنت.

وتابعت محكمة الاستئناف امر تسليم رمضة الذي اصدره وزير الداخلية تشارلز كلارك في السادس من

تونس- أف ب: وصف وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلغم الانتزنت بـ«الحكم العلمي الخطير»، ورفض استمرار احتكار أمريكا الاشراف عليها وادارتها.

وقال شلغم في حديث نشرته امس الخميس صحيفة «الشرق» التونسية المستقلة، انه لا ينبغي ان تحتكر الولايات المتحدة الامتحدة الانترنت هذا القول العلمي والخطير، وعليها ان تسير الديمقراطية في استعمال الانترنت.

وتابعت محكمة الاستئناف امر تسليم رمضة الذي اصدره وزير الداخلية تشارلز كلارك في السادس من

## وزير الخارجية الليبي يصف الانترنت بـ«القول العلمي الخطير»

تونس- أف ب: وصف وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلغم الانتزنت بـ«الحكم العلمي الخطير»، ورفض استمرار احتكار أمريكا الاشراف عليها وادارتها.

وقال شلغم في حديث نشرته امس الخميس صحيفة «الشرق» التونسية المستقلة، انه لا ينبغي ان تحتكر الولايات المتحدة الامتحدة الانترنت هذا القول العلمي والخطير، وعليها ان تسير الديمقراطية في استعمال الانترنت.

وتابعت محكمة الاستئناف امر تسليم رمضة الذي اصدره وزير الداخلية تشارلز كلارك في السادس من

تونس- أف ب: وصف وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلغم الانتزنت بـ«الحكم العلمي الخطير»، ورفض استمرار احتكار أمريكا الاشراف عليها وادارتها.

وقال شلغم في حديث نشرته امس الخميس صحيفة «الشرق» التونسية المستقلة، انه لا ينبغي ان تحتكر الولايات المتحدة الامتحدة الانترنت هذا القول العلمي والخطير، وعليها ان تسير الديمقراطية في استعمال الانترنت.

وتابعت محكمة الاستئناف امر تسليم رمضة الذي اصدره وزير الداخلية تشارلز كلارك في السادس من







## الأحداث على الارض هي التي تعيد رسم خارطة الاجهزة في الضفة وغزة

# مقتل نافع وعلون في انفجارات عمان يشير الى التركة الصعبة التي خلفها عرفات لعباس



محمود عباس



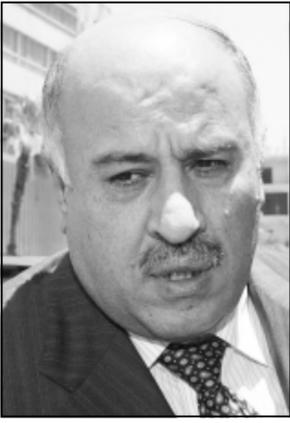
ناصر يوسف



بشير نافع



محمد دحلان



جبريل الرجوب

■ في يوم الخميس الماضي بدأت المعلومات الأولية تصل الى المناطق حول القتل الفلسطيني في عمليات التفادق في عمان. في الصباح افادت الأنباء أن هناك 18 فلسطينيا من عائلة واحدة كانوا قد جاؤوا للمشاركة في حفل زفاف في فندق «راديسون ساس»، قد قُتلوا في الانفجار.

التقارير أصابت الناس بالصدمة، إلا أنها تزايدت أكثر مع ورود أنباء حول وجود قتلى من الأجهزة الأمنية في العاصمة الأردنية.

في السنوات الأخيرة أصبح فندق «حياة» في عمان كملقطة مخفي من قبل القيادة الفلسطينية، مسؤولون كبار من أمثال محمد رشيد، مستشار عرفات الاقتصادي لأمور الخفية، وغيره حولوا الفندق الى مقر دائم لهم عند وصولهم الى عمان. لذلك كان واضحا منذ ورود الأخبار أن بعض المسؤولين سيكفونون بين ضحايا العملية، محمد رشيد نفسه كان في الفندق خلال العملية. أول الأسماء التي علم بوجودها بين الضحايا بنسار القدومي، رجل أعمال، ومصدع خرمة الصرفي المعروف من رام الله. ومن ثم بشير نافع الذي كان حتى الأونة الأخيرة قائد «الوحدات الخاصة» الفلسطينية، وعبد علون رجل الارتباط بين الأمن القوساني والجبهة الاستخبارات والأجنبية - الس.سي. أي.إيه - والاستخبارات البريطانية و«الشبابك» الإسرائيلي.

### عشرات حوادث اطلاق النار

مع الصعب تحيل تخطيط نشطاء القاعدة المنفذيين للمعلومات للمسبب بشير نافع الذي شكل جهازه الأمني برعاية من عرفات في 2001، وبعيد علون أحد سكان شرقي القدس الذي استغل من إقامته في عمان بعد خلاف شديد مع قيادته جبريل الرجوب، ولكن موت الاثنين اللذين ارتدوا في السنوات الأخيرة حلقتين مرميزين، آثار مضاعف الارتياح في اوساط اغلبية قادة الأجهزة الأمنية في الضفة.

بشير نافع والجهاز الذي يراسه - الذي حصل على دعم شخصي في العقاد من الجهات الأمريكية والبريطانية - تسبب في وجع رأس قوي لناصر يوسف، وزير الداخلية، الذي عين في هذه السنة قائدا للجبهة - الأمانة الفلسطينية، وكذلك لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بطريقة غير مباشرة. من المعروف للجميع أن حوادث اطلاق النار القفوية هي الضفة تأتي من أجهزة الأمن نفسها ويطار الصراعات بين قادتها. بشير نافع كان ذا نصيب كبير في هذه الحوادث، فتابعا عه الذين يبلغون ألف عنصر في الضفة كانوا ضالعين في هذه السنة في عشرات حوادث اطلاق النار الصعبة مع عناصر الأمن القوساني والأجنبية الأخرى والتي قُتل وأصيب خلالها عناصر شرطة من الجانبين.

الحوادث الأبرز وقعت خلال السنة الأخيرة في مناطق الخليل وبيت لحم ونابلس وولكرم، وفي أبرزها مقتل في رام الله، قبل نصف سنة تقريبا رئيس ديوان ناصر يوسف، ابراهيم سلامة، ضريا مبرحا في جنوبي رام الله

على يد ملثمين مجهولين. في حادثة أخرى جرت في العام الماضي فقد عضو البرلمان نبيل عمرو ساقه بعد أن أطلق مسلحون النار عليه في صالون منزله في رام الله. كتفا الحادثين شبيها لأتباع بشير نافع.

ناصر يوسف أمر، بدعم من أبو مازن، بلح «الوحدات الخاصة» في شهر نيسان (أبريل). إلا أن المواعدة التي تجدد لان عناصرها انتقلوا مع بشير نافع الى جهازه الجديد في «الاستخبارات العسكرية في الضفة» والتي عين قائدا لها.

أبو مازن سئل خلال مؤتمر الصحافي في راييس مرارا عن سبب فشل السلطة في توحيد الأجهزة الأمنية والسيطرة عليها. أبو مازن تهرب بصورة واضحة من الأسئلة وكر عبارته المعروفة: «سلطة واحدة وقانون واحد وسلاح واحد».

أبو مازن حاول منذ انتخابه في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي التوسط للتوصل الى اتفاقات بين قادة الأجهزة، إلا أنه لم يتمكن من فرض ارادته ونصير في الاصلاحات الأمنية المطلوبة، الخطوة الأهم التي لجأ اليها منذ انتخابه كانت رفع الرواتب والإحالة الرمية لـ 1000 من كبار قديم السلوب عرفات التي ترك من ورائه تسعة ارض هي التي تعيد رسم خارطة الأجهزة وأن الآخرين هم الذين يقومون بالمهمة بالنسبة عن أبو مازن. موت نافع وعلون في عمان أدى، حسب قول أحد قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية، الى تفكيك أحد الأفرع الأساسية التي حالت دون سيطرة السلطة على أجهزتها.

تصفية موسى عرفات في غزة قبل ذلك، حلت عقدة صعبة في أجهزة الأمن هناك بصورة ماثلة. موسى عرفات واصل السيطرة على أتباعه حتى بعد تسريحه، وكان عتية في إعادة النظام الى القطاع، تصفيته أتت الى تحسين سيطرة السلطة على أجهزة الأمن وعلى مبيعات فتح، وساعدت منافسه الأساسي، رشيد أبو شياب قائد الأمن القوساني.

### يضعفون الرجوب

موت بشير نافع وعبد علون، والواقع الناشئ بعده، يشير الى التركة غير السليمة التي خلفها عرفات لأبو مازن، والى العقبان التي تلقف في طريقه والتي يتعلق بعضها على الأقل بالبنش المتواصل الذي تقوم به إسرائيل والأسرة الدولية فيما يحدث في الأجهزة الفلسطينية.

بشير نافع الذي ترعرع في مخيم قلنديا للاجئين أبعد من المناطق وقضى «القطع الغزي» - جهاز العمليات في فتح - ومن ثم عاد مع اوسلو، اقامة «الوحدات الخاصة» الخاصة، وخلال مدة قصيرة جند دحلان ونافع صوبوا أجهزة أمنية كبيرة وأربعة صغيرة على الأقل حيث تسود فيما بينها نزاعات كثيرة.

موت نافع وعلون في عمان أدى، حسب قول أحد قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية، الى تفكيك أحد الأفرع الأساسية التي حالت دون سيطرة السلطة على أجهزتها.

عرفات، دحلان الصلوح خطط لتوسيع تدخله في السيادة الفلسطينية مناطق الضفة وحاول إبراز بشير نافع كعدو للأمن القوساني برئاسة خصمه جبريل الرجوب. عرفات دعم اقامة الوحدات الخاصة خوفا من الأمن القوساني الذين كان يعارض التصعيد واطلاق النار من داخل مناطق السلطة والعمليات داخل إسرائيل.

اقامة الجهاز الجديد خدمت محاولات الأثنين لإضعاف جبريل الرجوب، نافع استغل علاقته في داخل التنظيم حتى يجند نشطاء فتح للجهاز يتمويل من عرفات واقامة مكاتب وشراء سيارات وعتاد، ولكن منذ البداية حدثت مشاكل صعبة مع أتباع الأمن القوساني. اتباع بشير نافع اضطروا في تلك المرحلة الى التسراج، ومع اندلاع الانتفاضة الثانية تبين أن عبد علون، القرب من الرجوب، قد فر الى صفوف معسكر نافع - دحلان.

عندما دمر الجيش الإسرائيلي مقر الرجوب في بيتونيا دخلان عملية «السور الوافي» سور نافع ودحلان ورشيد أبو شياب الى اتهام الرجوب في «الاستسلام» وتسليم المطلوبين لاسرائيل. بعد ذلك بأسبوع أقال عرفات الرجوب واتاح للجبال بذلك لترسيخ موقع «الوحدات الخاصة»، وخلال مدة قصيرة جند دحلان ونافع صوبوا بازين في الأمن القوساني للجهاز الجديد، وانضم نافع الى ثلثة المستشارين الأمنيين الخفية وعرفات وأصبح حلقة الاتصال مع الد.سي. أي.إيه والاستخبارات البريطانية والإسرائيلية بعد فرض الحصار على عرفات. بمساعدة من عبد علون أنشأ غرفة عمليات جديدة للشرطة

## اتفاق رفح هام ومبدئي على طريق السيادة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي سيعوضه بتشديد العراقي أمام الحركة الداخلية

يغفر ولا يسامح عندما تقوم قوى أقوى منه بإبجازه «التراجع الحرج»، وعليه، من المتوقع قيام هذا الجهاز بمحاولات لتعولة الاتفاق من خلال وسائله المتوفرة تحت غطاء الاعتبارات الأمنية. الأداة الأساسية في السيطرة على سجلات الأحوال المدنية الفلسطينية والتهديد المتواصل بقطع القطاع عن اللفق الجرمي الشتر.

أحد المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية تفادى عن مسامع مراسل «نيويورك تايمز» بأن اغلبية الدبلوماسية تتشجور حول تشخيص الامور الجاهزة للتفسير، ولذلك ساد شعور بأن من الممكن استغلال الوضع الآن. حقا من الممكن الترحيب بتبعض الضغوط الأمريكية عن اتفاق ذي أهمية مبدئية، ولكن من الممكن أيضا التفكير في الوهم: إذا كانت هناك ضرورة لتدخل راييس شخصيا وممارسة ضغوط مكثفة لاحراز اتفاق في ضعيف، فما هي احتمالات التقدم الحقيقي في عملية السلام

أ.أ.أ.

بعد سابقة رفح لدفع العملية، وهم يهدئون روح الجموري في إسرائيل منذ الآن قائلين لهم ان اتفاق رفح هو «الخطوة الأخيرة» قبل موسم الانتخابات الطويل القادم.

لا مجال للاستهانة بأهمية «اتفاق رفح» لأنه سابقة واسعة الأهمية: هذه المرة الأولى التي تفقد فيها إسرائيل سيطرتها الكاملة على الغلاف الخارجي على امتداد حدودها الدولية وتسمح للفلسطيني الاتصال مع العالم الخارجي مباشرة من دون تدخل منها. اتفاق رفح يخالف خطة فك الارتباط عن غزة كما صادق عليها الكنيست: «إسرائيل تقوم بمراقبة وحماية الغلاف الخارجي البري».

الترتيبات التي تم التوصل اليها في رفح قد تكون ذات أهمية على طريق تطور الدولة الفلسطينية أكثر من الحديث الفاض عن «خريطة الطريق»: في يقوم بالسيطرة الفعلية على مدخل بلاده ومخارجها، يسير خطوة هامة على طريق تجسيد ملامحه بالسيادة والاصداقة على الحق في مر حمر (وإن كان من خلال قوافل منظمة) بين الضفة وغزة تعزز القبول بين المناطق الفلسطينية غير قابلة للتجزئة.

وكان سبب أهمية الاتفاق المبدئية تحديدا يمكن توقع ظهور مصابح كثيرة في تطبيقه. جهاز الدفاع لا يوافق ولا يسامح عندما تقوم قوى أقوى منه بإبجازه «التراجع الحرج»، وعليه، من المتوقع قيام هذا الجهاز بمحاولات لتعولة الاتفاق من خلال وسائله المتوفرة تحت غطاء الاعتبارات الأمنية. الأداة الأساسية في السيطرة على سجلات الأحوال المدنية الفلسطينية والتهديد المتواصل بقطع القطاع عن اللفق الجرمي الشتر.

أحد المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية تفادى عن مسامع مراسل «نيويورك تايمز» بأن اغلبية الدبلوماسية تتشجور حول تشخيص الامور الجاهزة للتفسير، ولذلك ساد شعور بأن من الممكن استغلال الوضع الآن. حقا من الممكن الترحيب بتبعض الضغوط الأمريكية عن اتفاق ذي أهمية مبدئية، ولكن من الممكن أيضا التفكير في الوهم: إذا كانت هناك ضرورة لتدخل راييس شخصيا وممارسة ضغوط مكثفة لاحراز اتفاق في ضعيف، فما هي احتمالات التقدم الحقيقي في عملية السلام

أ.أ.أ.

وزير الدفاع شاؤول موفاز كان بحاجة لدرجة كبيرة من السخريه أو الخداع الذاتي حتى يعتبر «إسلام» معبر صريح، كـ «مرحلة جديدة على طريق خطوات بناء الثقة مع الفلسطينيين»، 20 أسبوعا من الاضرار الإسرائيلية على ترتيبات كان كل هدفها البرهنة الفلسطينية على أن إسرائيل هي السيد الأعلى، أتت حتى الى اخراج جيمس وولفنسون، اليهودي الداعي عن أطوار.

وزير الدفاع والخاضعون له لم يتردوا في استخدام وسائل الإزعاج المختلفة والحقاضار اقتصاديا مدرمة بالفلسطينيين، الآن عندما قررت كونداليزا رايس البرهنة نوفاز عن أن واشنطن في ربه البيت الحقيقي ترأه عن موقفه، ولكنه حاول تقدير ضخوه عه على أهمية تطور الدولة الفلسطينية أكثر لتحقيق إنجاز الفلسطينيين لأنه لو كان ينشد بناء الثقة معهم لوافق منذ زمن على ترتيبات مشابهة على طريق تجسيد ملامحه بالسيادة الفلسطينية ولا يتردد في اهتمام الأمريكيين أيضا، ولو لا حاجة رايس اليهاسة لتحقيق إنجاز ما لإبرازه للامر العام في بلادها، لما جاء هذا الاتفاق للعالم.

الامر الأخرى الذي يهيم به الولايات المتحدة و إثارة الأوهام بأن مبادرات أمريكية قائمة مستنطق

■ جلب الانفصال معه بلا ريب تحسسا وتوليعا لولا مسرة منذ سنتين، الى إسرائيل من دول عربية وإسلامية، ولكن لكل يمكن وهل يحسن الحصول على اعتراف دبلوماسي من هذه الدول.

علاقات العمل في عقب ما تستطيع إسرائيل الحصول عليه من العالم العربي اليوم، ويقينا بعد خمس سنين من الانتفاضة سيمتد المنطقة. يزيد الأسف، سمعة إسرائيل عند الرأي العام العربي والإسلامي أسوأ اليوم من أي وقت مضى.

إذا ما طلبت إسرائيل اعترافا دبلوماسيا من الزعماء العرب، فسيضطر هؤلاء الى مجابهة الرأي العام عندهم، والتي أن يضيّقوا علاقات العمل الموجودة اليوم، وما دامت إسرائيل لا تطلب اعترافا

علاقات العمل في عقب ما تستطيع إسرائيل الحصول عليه من العالم العربي اليوم، ويقينا بعد خمس سنين من الانتفاضة سيمتد المنطقة. يزيد الأسف، سمعة إسرائيل عند الرأي العام العربي والإسلامي أسوأ اليوم من أي وقت مضى.

إذا ما طلبت إسرائيل اعترافا دبلوماسيا من الزعماء العرب، فسيضطر هؤلاء الى مجابهة الرأي العام عندهم، والتي أن يضيّقوا علاقات العمل الموجودة اليوم، وما دامت إسرائيل لا تطلب اعترافا

علاقات العمل في عقب ما تستطيع إسرائيل الحصول عليه من العالم العربي اليوم، ويقينا بعد خمس سنين من الانتفاضة سيمتد المنطقة. يزيد الأسف، سمعة إسرائيل عند الرأي العام العربي والإسلامي أسوأ اليوم من أي وقت مضى.

إذا ما طلبت إسرائيل اعترافا دبلوماسيا من الزعماء العرب، فسيضطر هؤلاء الى مجابهة الرأي العام عندهم، والتي أن يضيّقوا علاقات العمل الموجودة اليوم، وما دامت إسرائيل لا تطلب اعترافا

علاقات العمل في عقب ما تستطيع إسرائيل الحصول عليه من العالم العربي اليوم، ويقينا بعد خمس سنين من الانتفاضة سيمتد المنطقة. يزيد الأسف، سمعة إسرائيل عند الرأي العام العربي والإسلامي أسوأ اليوم من أي وقت مضى.

إذا ما طلبت إسرائيل اعترافا دبلوماسيا من الزعماء العرب، فسيضطر هؤلاء الى مجابهة الرأي العام عندهم، والتي أن يضيّقوا علاقات العمل الموجودة اليوم، وما دامت إسرائيل لا تطلب اعترافا

## خريطة الطريق تبين لهما السبيل لتحقيقه الاسرائيليون والفلسطينيون يبدون معا رغبة صادقة في السلام

للاراهب، في مقابلة ذلك، على إسرائيل أن تجسد مشروع الانفصال وأن تتخض المستوطنات غير القانونية. المشاركة الدولية ضرورية لاصرار تقدم، وعليما أن نساعد الطرفين في الابتعاد عن جو العنف وعدم الثقة. أنا سعيد لأن الإدارة الأمريكية زادت من مشاركتها، معوت الربيعة، جيمس وولفنسون، وأفراد فريقه يقومون بعمل رائع، إلا انعدام الأروبي الضبسا زاد مشاركتها، وزاد المساعدا المالية للسلطة الفلسطينية، وسعدت للحصول على مهمة طرف ثالث في معبر رفح، يطلب من إسرائيل والفلسطينيين.

أنا على يقين من أن أكثر الاسرائيليين يريدون حقا السلام مع الفلسطينيين، وأن أكثر الفلسطينيين يريدون القضاء على إسرائيل. بل يريدون إنهاء الاحتلال فقط، على ذلك، يمكن إيجاد صلح بين مطامح الضحين، لكي يحدث هذا، يجب عليهما أن يأخذا بقرارات صعبة شجاعة. توجد خريطة طريق بين الطرفين، حان وقت البدء في تنفيذها.

د. بيير ستيج مولر، وزير خارجية الدانمارك (مارب) 2005/11/17

## خاصة بعد الانقلاب في حزب العمل هناك حاجة لاقامة حزب قوي لليمين كبديل عن الليكود الفاسد ايدولوجيا واخلاقيا

■ استطلاع تم بطلب من حزب الاتحاد الوطني يتوقع حصول قائمته المشتركة مع الفدال على أكثر من 25 مقعدا. سيكون من الجيد أن افترض أعضاء هذين الحزبين ان النتائج تعبر عن حالة مزاجية معبرة عن معارضة قسم من الجمهور لعملية الاقتلاع وليس التزاما تجاه هذين الحزبين أو بعض الشخصيات التي تتعلمها اليوم.

وحتى يجد المعارضون لاستمرار عملية الاقتلاع بيتنا سياسيا دائما وديناميكية وموثوقا لهم ما يتوجب على هذه الأحزاب ان تفقد ذاتها وأن تبعد بعض الأشخاص الذين اخفقوا في عملية فك الارتباط عن قواضمها. أهم اختيار يواجهه القائد كما قال أحد رؤساء المعاهد الدينية في مؤتمر دراسة عبر فك الارتباط، يكمن في ارض المعركة وليس فوق منصة الخطابة تماما مثلما يختبر القائد السياسي من خلال قيادة جمهوره وليس من على منصة الكنيست. وخلال فك الارتباط تسمية قلة قليلة الى مستوى القادة (ونكر عضو الكنيست ريبه الداد كواحد منهم).

اغلبية قادة الفدال لم يججوا حسب التعليقات في تلبية المتوقع منهم من حيث الحكمة السياسية والاصلاح والديولوجي، على سبيل المثال: استمرار مشاركتهم في الحكومة «من أجل المعارضة من الداخل» كما يدعون بينما كان فك الارتباط مندفعاً في طريقه بقوة وعتفوان، اغلبية اتباع الاتحاد الوطني وبعض اتباع الليكود تواجدوا مدة طويلة في غوش قطيف ولكن قلة قليلة منهم فقط تركوا انطباعا كقادة الواجب التصل من حرارية الراهب.

لا شك ان الانقلاب في حزب العمل يعزز القوى التي

■ غرست بي زيارتي الأخيرة الى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أملا جديدا في السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. بعد ان لغيت متشخي القرارات في الطرفين، انطبع في نفسي أن رجحا جديدة تهب، فبعد سنتين من الدمار، العنف والارهاب، بلغ الصراع الى مفرق شرجع. اتخذت عند الطرفين قرارات طموحة، ونشأت فرصه يمكن أن تقود في نهاية الامر الى السلام، إذا ما وجدت الإرادة والشجاعة المطلوبتان. نشأت هذه الفرصة عن ثلاثة اسباب رئيسية: أولا، حل النزاع أصبح واضحا اليوم، ومقبولا ويحظى باعتراف اوسع من أي وقت مضى: دولتان مستقلتان، وديمقراطيتان، تعيش احدهما الى جانب الأخرى بسلام وبأمان، داخل حدود تعترف بها الجسامة الدولية.

وثانيتها، يوجد رئيس فلسطيني يلتزم السلام ويحده بالعلم، يواجه محمود عباس بتعبات مشتركة للتقدم في اصلاحات في السلطة الفلسطينية، وفرض القانون، ومحاربة الارهاب، عندما التقيته، والتجرتي الأحد الماضي، أكد لي أنه سيثبت لهذه التحديات، وأنه سيباضل الليكودية بحصروا اهتمامهم في الأمن وفي نقض القدرة الارهابية والبنية التحتية

■ استطلاع تم بطلب من حزب الاتحاد الوطني يتوقع حصول قائمته المشتركة مع الفدال على أكثر من 25 مقعدا. سيكون من الجيد أن افترض أعضاء هذين الحزبين ان النتائج تعبر عن حالة مزاجية معبرة عن معارضة قسم من الجمهور لعملية الاقتلاع وليس التزاما تجاه هذين الحزبين أو بعض الشخصيات التي تتعلمها اليوم.

وحتى يجد المعارضون لاستمرار عملية الاقتلاع بيتنا سياسيا دائما وديناميكية وموثوقا لهم ما يتوجب على هذه الأحزاب ان تفقد ذاتها وأن تبعد بعض الأشخاص الذين اخفقوا في عملية فك الارتباط عن قواضمها. أهم اختيار يواجهه القائد كما قال أحد رؤساء المعاهد الدينية في مؤتمر دراسة عبر فك الارتباط، يكمن في ارض المعركة وليس فوق منصة الخطابة تماما مثلما يختبر القائد السياسي من خلال قيادة جمهوره وليس من على منصة الكنيست. وخلال فك الارتباط تسمية قلة قليلة الى مستوى القادة (ونكر عضو الكنيست ريبه الداد كواحد منهم).

اغلبية قادة الفدال لم يججوا حسب التعليقات في تلبية المتوقع منهم من حيث الحكمة السياسية والاصلاح والديولوجي، على سبيل المثال: استمرار مشاركتهم في الحكومة «من أجل المعارضة من الداخل» كما يدعون بينما كان فك الارتباط مندفعاً في طريقه بقوة وعتفوان، اغلبية اتباع الاتحاد الوطني وبعض اتباع الليكود تواجدوا مدة طويلة في غوش قطيف ولكن قلة قليلة منهم فقط تركوا انطباعا كقادة الواجب التصل من حرارية الراهب.

لا شك ان الانقلاب في حزب العمل يعزز القوى التي

■ غرست بي زيارتي الأخيرة الى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أملا جديدا في السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. بعد ان لغيت متشخي القرارات في الطرفين، انطبع في نفسي أن رجحا جديدة تهب، فبعد سنتين من الدمار، العنف والارهاب، بلغ الصراع الى مفرق شرجع. اتخذت عند الطرفين قرارات طموحة، ونشأت فرصه يمكن أن تقود في نهاية الامر الى السلام، إذا ما وجدت الإرادة والشجاعة المطلوبتان. نشأت هذه الفرصة عن ثلاثة اسباب رئيسية: أولا، حل النزاع أصبح واضحا اليوم، ومقبولا ويحظى باعتراف اوسع من أي وقت مضى: دولتان مستقلتان، وديمقراطيتان، تعيش احدهما الى جانب الأخرى بسلام وبأمان، داخل حدود تعترف بها الجسامة الدولية.

وثانيتها، يوجد رئيس فلسطيني يلتزم السلام ويحده بالعلم، يواجه محمود عباس بتعبات مشتركة للتقدم في اصلاحات في السلطة الفلسطينية، وفرض القانون، ومحاربة الارهاب، عندما التقيته، والتجرتي الأحد الماضي، أكد لي أنه سيثبت لهذه التحديات، وأنه سيباضل الليكودية بحصروا اهتمامهم في الأمن وفي نقض القدرة الارهابية والبنية التحتية

■ غرست بي زيارتي الأخيرة الى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أملا جديدا في السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. بعد ان لغيت متشخي القرارات في الطرفين، انطبع في نفسي أن رجحا جديدة تهب، فبعد سنتين من الدمار، العنف والارهاب، بلغ الصراع الى مفرق شرجع. اتخذت عند الطرفين قرارات طموحة، ونشأت فرصه يمكن أن تقود في نهاية الامر الى السلام، إذا ما وجدت الإرادة والشجاعة المطلوبتان. نشأت هذه الفرصة عن ثلاثة اسباب رئيسية: أولا، حل النزاع أصبح واضحا اليوم، ومقبولا ويحظى باعتراف اوسع من أي وقت مضى: دولتان مستقلتان، وديمقراطيتان، تعيش احدهما الى جانب الأخرى بسلام وبأمان، داخل حدود تعترف بها الجسامة الدولية.

وثانيتها، يوجد رئيس فلسطيني يلتزم السلام ويحده بالعلم، يواجه محمود عباس بتعبات مشتركة للتقدم في اصلاحات في السلطة الفلسطينية، وفرض القانون، ومحاربة الارهاب، عندما التقيته، والتجرتي الأحد الماضي، أكد لي أنه سيثبت لهذه التحديات، وأنه سيباضل الليكودية بحصروا اهتمامهم في الأمن وفي نقض القدرة الارهابية والبنية التحتية

■ غرست بي زيارتي الأخيرة الى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أملا جديدا في السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. بعد ان لغيت متشخي القرارات في الطرفين، انطبع في نفسي أن رجحا جديدة تهب، فبعد سنتين من الدمار، العنف والارهاب، بلغ الصراع الى مفرق شرجع. اتخذت عند الطرفين قرارات طموحة، ونشأت فرصه يمكن أن تقود في نهاية الامر الى السلام، إذا ما وجدت الإرادة والشجاعة المطلوبتان. نشأت هذه الفرصة عن ثلاثة اسباب رئيسية: أولا، حل النزاع أصبح واضحا اليوم، ومقبولا ويحظى باعتراف اوسع من أي وقت مضى: دولتان مستقلتان، وديمقراطيتان، تعيش احدهما الى جانب الأخرى بسلام وبأمان، داخل حدود تعترف بها الجسامة الدولية.

وثانيتها، يوجد رئيس فلسطيني يلتزم السلام ويحده بالعلم، يواجه محمود عباس بتعبات مشتركة للتقدم في اصلاحات في السلطة الفلسطينية، وفرض القانون، ومحاربة الارهاب، عندما التقيته، والتجرتي الأحد الماضي، أكد لي أنه سيثبت لهذه التحديات، وأنه سيباضل الليكودية بحصروا اهتمامهم في الأمن وفي نقض القدرة الارهابية والبنية التحتية

لا شك ان الانقلاب في حزب العمل يعزز القوى التي

■ غرست بي زيارتي الأخيرة الى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أملا جديدا في السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. بعد ان لغيت متشخي القرارات في الطرفين، انطبع في نفسي أن رجحا جديدة تهب، فبعد سنتين من الدمار، العنف والارهاب، بلغ الصراع الى مفرق شرجع. اتخذت عند الطرفين قرارات طموحة، ونشأت فرصه يمكن أن تقود في نهاية الامر الى السلام، إذا ما وجدت الإرادة والشجاعة المطلوبتان. نشأت هذه الفرصة عن ثلاثة اسباب رئيسية: أولا، حل النزاع أصبح واضحا اليوم، ومقبولا ويحظى باعتراف اوسع من أي وقت مضى: دولتان مستقلتان، وديمقراطيتان، تعيش احدهما الى جانب الأخرى بسلام وبأمان، داخل حدود تعترف بها الجسامة الدولية.

وثانيتها، يوجد رئيس فلسطيني يلتزم السلام ويحده بالعلم، يواجه محمود عباس بتعبات مشتركة للتقدم في اصلاحات في السلطة الفلسطينية، وفرض القانون، ومحاربة الارهاب، عندما التقيته، والتجرتي الأحد الماضي، أكد لي أنه سيثبت لهذه التحديات، وأنه سيباضل الليكودية بحصروا اهتمامهم في الأمن وفي نقض القدرة الارهابية والبنية التحتية

■ غرست بي زيارتي الأخيرة الى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أملا جديدا في السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. بعد ان لغيت متشخي القرارات في الطرفين، انطبع في نفسي أن رجحا جديدة تهب، فبعد سنتين من الدمار، العنف والارهاب، بلغ الصراع الى مفرق شرجع. اتخذت عند الطرفين قرارات طموحة، ونشأت فرصه يمكن أن تقود في نهاية الامر الى السلام، إذا ما وجدت الإرادة والشجاعة المطلوبتان. نشأت هذه الفرصة عن ثلاثة اسباب رئيسية: أولا، حل النزاع أصبح واضحا اليوم، ومقبولا ويحظى باعتراف اوسع من أي وقت مضى: دولتان مستقلتان، وديمقراطيتان، تعيش احدهما الى جانب الأخرى بسلام وبأمان، داخل حدود تعترف بها الجسامة الدولية.

وثانيتها، يوجد رئيس فلسطيني يلتزم السلام ويحده بالعلم، يواجه محمود عباس بتعبات مشتركة للتقدم في اصلاحات في السلطة الفلسطينية، وفرض القانون، ومحاربة الارهاب، عندما التقيته، والتجرتي الأحد الماضي، أكد لي أنه سيثبت لهذه التحديات، وأنه سيباضل الليكودية بحصروا اهتمامهم في الأمن وفي نقض القدرة الارهابية والبنية التحتية

■ غرست بي زيارتي الأخيرة الى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أملا جديدا في السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. بعد ان لغيت متشخي القرارات في الطرفين، انطبع في نفسي أن رجحا جديدة تهب، فبعد سنتين من الدمار، العنف والارهاب، بلغ الصراع الى مفرق شرجع. اتخذت عند الطرفين قرارات طموحة، ونشأت فرصه يمكن أن تقود في نهاية الامر الى السلام، إذا ما وجدت الإرادة والشجاعة المطلوبتان. نشأت هذه الفرصة عن ثلاثة اسباب رئيسية: أولا، حل النزاع أصبح واضحا اليوم، ومقبولا ويحظى باعتراف اوسع من أي وقت مضى: دولتان مستقلتان، وديمقراطيتان، تعيش احدهما الى جانب الأخرى بسلام وبأمان، داخل حدود تعترف بها الجسامة الدولية.

وثانيتها، يوجد رئيس فلسطيني يلتزم السلام ويحده بالعلم، يواجه محمود عباس بتعبات مشتركة للتقدم في اصلاحات في السلطة الفلسطينية، وفرض القانون، ومحاربة الارهاب، عندما التقيته، والتجرتي الأحد الماضي، أكد لي أنه سيثبت لهذه التحديات، وأنه سيباضل الليكودية بحصروا اهتمامهم في الأمن وفي نقض القدرة الارهابية والبنية التحتية

لا شك ان الانقلاب في حزب العمل يعزز القوى التي

■ غرست بي زيارتي الأخيرة الى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أملا جديدا في السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. بعد ان لغيت متشخي القرارات في الطرفين، انطبع في نفسي أن رجحا جديدة تهب، فبعد سنتين من الدمار، العنف والارهاب، بلغ الصراع الى مفرق شرجع. اتخذت عند الطرفين قرارات طموحة، ونشأت فرصه يمكن أن تقود في نهاية الامر الى السلام، إذا ما وجدت الإرادة والشجاعة المطلوبتان. نشأت هذه الفرصة عن ثلاثة اسباب رئيسية: أولا، حل النزاع أصبح واضحا اليوم، ومقبولا ويحظى باعتراف اوسع من أي وقت مضى: دولتان مستقلتان، وديمقراطيتان، تعيش احدهما الى جانب الأخرى بسلام وبأمان، داخل حدود تعترف بها الجسامة الدولية.

وثانيتها، يوجد رئيس فلسطيني يلتزم السلام ويحده بالعلم، يواجه محمود عباس بتعبات مشتركة للتقدم في اصلاحات في السلطة الفلسطينية، وفرض القانون، ومحاربة الارهاب، عندما التقيته، والتجرتي الأحد الماضي، أكد لي أنه سيثبت لهذه التحديات، وأنه سيباضل الليكودية بحصروا اهتمامهم في الأمن وفي نقض القدرة الارهابية والبنية التحتية

■ غرست بي زيارتي الأخيرة الى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أملا جديدا في السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. بعد ان لغيت متشخي القرارات في الطرفين، انطبع في نفسي أن رجحا جديدة تهب، فبعد سنتين من الدمار، العنف والارهاب، بلغ الصراع الى مفرق شرجع. اتخذت عند الطرفين قرارات طموحة، ونشأت فرصه يمكن أن تقود في نهاية الامر الى السلام، إذا ما وجدت الإرادة والشجاعة المطلوبتان. نشأت هذه الفرصة عن ثلاثة اسباب رئيسية: أولا، حل النزاع أصبح واضحا اليوم، ومقبولا ويحظى باعتراف اوسع من أي وقت مضى: دولتان مستقلتان، وديمقراطيتان، تعيش احدهما الى جانب الأخرى بسلام وبأمان، داخل حدود تعترف بها الجسامة الدولية.

وثانيتها، يوجد رئيس فلسطيني يلتزم السلام ويحده بالعلم، يواجه محمود عباس بتعبات مشتركة للتقدم في اصلاحات في السلطة الفلسطينية، وفرض القانون، ومحاربة الارهاب، عندما التقيته، والتجرتي الأحد الماضي، أكد لي أنه سيثبت لهذه التحديات، وأنه سيباضل الليكودية بحصروا اهتمامهم في الأمن وفي نقض القدرة الارهابية والبنية التحتية

■ غرست بي زيارتي الأخيرة الى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أملا جديدا في السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. بعد ان لغيت متشخي القرارات في الطرفين، انطبع في نفسي أن رجحا جديدة تهب، فبعد سنتين من الدمار، العنف والارهاب، بلغ الصراع الى مفرق شرجع. اتخذت عند الطرفين قرارات طموحة، ونشأت فرصه يمكن أن تقود في نهاية الامر الى السلام، إذا ما وجدت الإرادة والشجاعة المطلوبتان. نشأت هذه الفرصة عن ثلاثة اسباب رئيسية: أولا، حل النزاع أصبح واضحا اليوم، ومقبولا ويحظى باعتراف اوسع من أي وقت مضى: دولتان مستقلتان، وديمقراطيتان، تعيش احدهما الى جانب الأخرى بسلام وبأمان، داخل حدود تعترف بها الجسامة الدولية.

وثانيتها، يوجد رئيس فلسطيني يلتزم السلام ويحده بالعلم، يواجه محمود عباس بتعبات مشتركة للتقدم في اصلاحات في السلطة الفلسطينية، وفرض القانون، ومحاربة الارهاب، عندما التقيته، والتجرتي الأحد الماضي، أكد لي أنه سيثبت لهذه التحديات، وأنه سيباضل الليكودية بحصروا اهتمامهم في الأمن وفي نقض القدرة الارهابية والبنية التحتية

لا شك ان الانقلاب في حزب العمل يعزز القوى التي

■ غرست بي زيارتي الأخيرة الى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أملا جديدا في السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. بعد ان لغيت متشخي القرارات في الطرفين، انطبع في نفسي أن رجحا جديدة تهب، فبعد سنتين من الدمار، العنف والارهاب، بلغ الصراع الى مفرق شرجع. اتخذت عند الطرفين قرارات طموحة، ونشأت فرصه يمكن أن تقود في نهاية الامر الى السلام، إذا ما وجدت الإرادة والشجاعة المطلوبتان. نشأت هذه الفرصة عن ثلاثة اسباب رئيسية: أولا، حل النزاع أصبح واضحا اليوم، ومقبولا ويحظى باعتراف اوسع من أي وقت مضى: دولتان مستقلتان، وديمقراطيتان، تعيش احدهما الى جانب الأخرى بسلام وبأمان، داخل حدود تعترف بها الجسامة الدولية.

وثانيتها، يوجد رئيس فلسطيني يلتزم السلام ويحده بالعلم، يواجه محمود عباس بتعبات مشتركة للتقدم في اصلاحات في السلطة الفلسطينية، وفرض القانون، ومحاربة الارهاب، عندما التقيته، والتجرتي الأحد الماضي، أكد لي أنه سيثبت لهذه التحديات، وأنه سيباضل الليكودية بحصروا اهتمامهم في الأمن وفي نقض القدرة الارهابية والبنية التحتية

■ غرست بي زيارتي الأخيرة الى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أملا جديدا في السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. بعد ان لغيت متشخي القرارات في الطرفين، انطبع في نفسي أن رجحا جديدة تهب، فبعد سنتين من الدمار، العنف والارهاب، بلغ الصراع الى مفرق شرجع. اتخذت عند الطرفين قرارات طموحة، ونشأت فرصه يمكن أن تقود في نهاية الامر الى السلام، إذا ما وجدت الإرادة والشجاعة المطلوبتان. نشأت هذه الفرصة عن ثلاثة اسباب رئيسية: أولا، حل النزاع أصبح واضحا اليوم، ومقبولا ويحظى باعتراف اوسع من أي وقت مضى: دولتان مستقلتان، وديمقراطيتان، تعيش احدهما الى جانب الأخرى بسلام وبأمان، داخل حدود تعترف بها الجسامة الدولية.

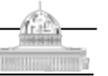
وثانيتها، يوجد رئيس فلسطيني يلتزم السلام ويحده بالعلم، يواجه محمود عباس بتعبات مشتركة للتقدم في اصلاحات في السلطة الفلسطينية، وفرض القانون، ومحاربة الارهاب، عندما التقيته، والتجرتي الأحد الماضي، أكد لي أنه سيثبت لهذه التحديات، وأنه سيباضل الليكودية بحصروا اهتمامهم في الأمن وفي نقض القدرة الارهابية والبنية التحتية

■ غرست بي زيارتي الأخيرة الى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أملا جديدا في السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. بعد ان لغيت متشخي القرارات في الطرفين، انطبع في نفسي أن رجحا جديدة تهب، فبعد سنتين من الدمار، العنف والارهاب، بلغ الصراع الى مفرق شرجع. اتخذت عند الطرفين قرارات طموحة، ونشأت فرصه يمكن أن تقود في نهاية الامر الى السلام، إذا ما وجدت الإرادة والشجاعة المطلوبتان. نشأت هذه الفرصة عن ثلاثة اسباب رئيسية: أولا، حل النزاع أصبح واضحا اليوم، ومقبولا ويحظى باعتراف اوسع من أي وقت مضى: دولتان مستقلتان، وديمقراطيتان، تعيش احدهما الى جانب الأخرى بسلام وبأمان، داخل حدود تعترف بها الجسامة الدولية.

وثانيتها، يوجد رئيس فلسطيني يلتزم السلام ويحده بالعلم، يواجه محمود عباس بتعبات مشتركة للتقدم في اصلاحات في السلطة الفلسطينية، وفرض القانون، ومحاربة الارهاب، عندما التقيته، والتجرتي الأحد الماضي، أكد لي أنه سيثبت لهذه التحديات، وأنه سيباضل الليكودية بحصروا اهتمامهم في الأمن وفي نقض القدرة الارهابية والبنية التحتية

لا شك ان الانقلاب في حزب العمل يعزز القوى التي





## عن نهاية المثقف

بشير مفتي\*

- 1 -

كثرة استعمال مصطلح من المصطلحات، تفقده حتما معناه وقيمته، وربما تصبغ عليه طابعا مجردا وعماما، فلا يعود يفي بالحاجة المرجوة منه، أو يؤدي الوظيفة المرغوب منه القيام بها، ويصبح شأنه شأن المقولات والمصطلحات التي درجنا على تناولها باستمرار، وتعودنا على إدراجها في خطابنا الثقافي كلما سنت الفرصة لذلك، ونحن لا نعرف باننا نضيع أحيانا هذه التسميات، ونحولها إلى مجرد كلمات فارغة لا تفي بالغرض منها، وتصبح مقولات جاهزة، غير صالحة للاستعمال والتفكير.

أتصور أن «المثقف» مقولة غريبة وسحرية بالفعل، ويكفي أن نتأملها ونقرأ ما تحمله من تصورات عند العامة والخاصة حتى ندرك أنها بالفعل تمارس سحرا لا مثيل له في الأذهان والمخيلات، وإلا لما كان لها مثل هذا البريق الخادع، فلقد استعملت من طرف كل العقائد السياسية والدينية والفلسفية، يكفي أن نقرأ القاموس الثقافي لكل مذهب أو تيار حتى نعرف ذلك، فالمثقف هو «الكتلة التاريخية»، و«الطليعة»، و«الانتلجنسيا»، و«الصفوة»، و«ضمير الأمة»... ومهما كانت التسميات، مع ما قد تحمله من نيل هدف، أو تضليل سافر عن الهدف النبيل إلى حد أنها تعبر عن التعيين، أو

تقدم صفة تمييزية لهذا النوع عن غيره، وهي في غالب الأحيان، ترفعه إلى رتبة أعلى من الآخرين، مع أن تاريخ هذه الفئة من الناس، لا يختلف كثيرا عن بقية الفئات الأخرى، ففيه النبيل، وفيه الضمير، وفيه صاحب الموقف، وفيه من تتعدم عنده أبسط المواقف، وفيه البطل المقدم، وفيه الجبان، والمرئى، ولهذا فالتعيين عادة ما يبطل من الناحية الأخلاقية والسلوكية على الأقل، أي لا داعي لإعطاء صبغة القداسة على من هم من صف المثقفين، فهم مثل بقية الفئات لها ما لها، وعليها ما عليها، وفي الأعم الأغلب تسود طغاة المثقفين بنسبة كبيرة الروح الانتهازية والوصولية أكثر مما تسود عند غيرهم، والسبب أنهم يعيشون في احتكاك مستمر مع أهل السلطان، وتغريهم الملذات والمنافع والغنائم، ويسعون إليها، بالحبو، وبالقصائد والكلمات، ويدرون

قبل أن ينادي عليهم هذا الحاكم أو ذاك، أنهم يقدرون على تبرير ما يريدونه منهم، وقد يفوزون بالكثير من المسؤوليات، وقد يحصلون على فتاويات صغيرة، والتاريخ لا يفكر للألمة الدالة على ذلك، غير أن التاريخ أيضا، يخبرنا عن وجود نوع دخل السجن، وعذب، وتكل به أشد التنكيل، فقط من أجل أفكاره ومبادئه وشرف كلماته، وهذا ما يجعلنا ربما نطمئن، أو نُسعد، ونستلهم نماذج عالية في بذل كل شيء من أجل قيم لا تباع ولا تشتري.

- 2 -

الموضة الفكرية السائدة في عالمنا العربي اليوم هي نهاية المثقف، وهي الفكرة التي طرحت في ستينيات الساحة الثقافية الفرنسية، ووصلتنا مؤخرا مع المفكر في حرب في نهاية الثمانينات على ما أظن، والبعد المهم الذي قدمه على حرب لهذه الفئة مهم للغاية، ولا يرفضه إلا من يفكر إلى سعة الوعي والأفق، أي من لا يناقش المسائل بموضوعة وحكمة نقدية متبصرة، ولكن مع كل ذلك، فالنقاش حول نهاية شكل دوغمائي للمثقف، مثقف الدعاية والتبشير والعقيدة الصنمية، كان في الحقيقة يزول لوحده بفعل عوامل كثيرة عرفتها الساحة العالية والعربية، فالعقائديات كانت تنهار لوحدها على مستوى الواقع العالمي بالفعل، وكان كل ذلك يعني أن مرحلة عربية قد انتهت منذ مدة، وأن هناك واقعا جديدا، كان يفرض قراءة مغايرة لأوراق الساحة وأسلتها الجديدة، لقد وجد المثقف العقائدي نفسه بالفعل مسجوناً ضمن أطر تفكير ضيقة، وإجابات مفرقة لضحك بالنسبة لنا اليوم، ولا أحد يستطيع أن يصعد مقولة المنهج العلمي بالنسبة للمادية التاريخية مثلا، وعندما أعيدت قراءة بعض الكتب التحليلية للمثقف تيزيني أو المرحوم حسين مروة، والذي أعيدت طباعة كتابه المهم «الذمعات المادية...» بالجزائر، أو مهدي عامل، الذي كان أسلوبه الإشرافي والجميل ينفي علميته المتوهمة التي كان يدعيها، بصدق نية، نجد أنفسنا اليوم مع فكرة المثقف المعقولة التي طرحها ميشال فوكو في بداياته الأولى، ولم يجسدها على أرض الواقع، لأنه كان في جميع المظاهرات المنددة بالقلم، واللمح، والبرق، وأعاد لها الحياة في واقعنا العربي، الأستاذ على حرب.

نصل إلى الحدود القصوى، وننتعقب الأشكال الكاريكاتورية السكينة؛ وأكثر من الكسل، هاهو الآن المبتز الكورسيكي، عنيف، يعيش على هامش الاجتماع، ومع ذلك، في عام 1973 صور غراييه - دوفير فيلمه (الابن)، قصة رجل عصايات كورسيكي عائد من نيويورك إلى قريته التي ولد فيها، حتى اللحظة التي يسقط فيها برصاصات أعدائه النيويوركيين الذين جاؤوا ليحرقوا عنه في موطئه (كتب الحسوار السينمائي هنري غراسيانسي - من أصل كورسيكي). (الابن) فيلم سوف يؤكد ملحوظات بسيكولوجية، وسوسولوجية، ومع

يعود تاريخ أول فيلم صور في الجزيرة إلى فترة السينما الصامتة، ويحمل عنوان الظلال التي تمر (1924) لمخرجه الكسندر فولكوف، وفيه يقدم ثنائيا من روسيا: ناتالي ومع تانكيد غايها، ليس هناك حاليا غير أفلام بمواضيع (كورسيكية)، خفيفة لتقافة تستحق بأن تكون في الحقيقة، منذ بداية المغامرة، الشاهد الكورسيكية ليست أكثر من أمان مشتركة في تصوير بعض أفلام من لمنح أيدائي اعتبار للواقع الثقافي الكورسيكي؛ (1963) المتزهمون (1997).....

الستينيات، فإن الجواب بالنفي حتماً. ولكن، لا شيء، أو (لا شيء تقريبا) يمنع سينما كورسيكية من أن ترى النور في يوم من الأيام. ومع تأكيد غايها، ليس هناك حاليا غير أفلام بمواضيع (كورسيكية)، خفيفة لتقافة تستحق بأن تكون في الحقيقة، منذ بداية المغامرة، الشاهد الكورسيكية ليست أكثر من أمان مشتركة في تصوير بعض أفلام من لمنح أيدائي اعتبار للواقع الثقافي الكورسيكي؛ (1963) المتزهمون (1997).....

مختلفة، قديمة، أو معاصرة من تاريخ الجزيرة، أو مباشرة من الحياة اليومية لسكانها، ويمكن أن يطبع هؤلاء الثقافة الكورسيكية على الأشرطة الحساسة للأفلام السينمائية، وبالأحرى، يجعلها قلب، وروح كورسيكا تخفان فيما وراء حدودها.

هل هناك سينما كورسيكية حقاً؟ إذا كان المقصود من ذلك تياراً يشكل مدرسة تعبر عن حساسية فنية، أو ثقافة ما تفرز نفسها على الجمهور، والمبدعين، كما كان حال الواقعية الايطالية الجديدة، أو الموجة الفرنسية في سنوات

## هناك موضوعات كورسيكية وأمكنة جيدة للتصوير السينما الكورسيكية: لا شيء تقريبا يمنع قيامها!

ترجمة: صلاح سرميني\*

■ خلال حوار يعود تاريخه إلى عام 2003 في صحيفة (Cortica)، صرح المخرج الفرنسي برتران تافرنيه حول سؤال عن إمكانية تحقيق سينما كورسيكية، فقال: أفلام تمتلك هوية كورسيكية، نعم، ولكن، سينما كورسيكية، لا أعتقد ذلك، لأننا لا نقول على سبيل المثال - سينما أزياسية (نسبة إلى مقاطعة الأزياس)، أو سينما بروتونية (نسبة إلى مقاطعة بروتون)، يجب أن تكون هنا أفلام تتحدث عن الهوية الكورسيكية، ومن أجل هذا، يجب أن توجد السينما قبل ذلك،..... صحیح بان هذا التصريح يعود إلى أكثر من سنتين، ولكنه يتضمن أهمية قصوى بسبب الجدل الذي يخيره حول الموضوع.

سينما كورسيكية، لماذا؟

السينما صناعة موجهة للاقتصاد، لا تقصد البهجة، وتحدد أموالاً طائلة، يمكن أن تكون أذاً مصدرًا للعائدات الاقتصادية سنوية لا يمكن إهمالها بالنسبة لكورسيكا التي تمتلك مؤهلات طبيعية معتبرة: أضواء استثنائية طوال أيام العام، تنوع في مناظرها الطبيعية، وخيرات محلية، وحول هذه النقطة، من المفيد التذكير بأن كورسيكا تنتج، وتخرج أفلاماً منذ عشرين عاماً.

ومع ذلك، تحتاج الجزيرة إلى إمكانيات مالية كافية، ونظام تمويل شبيه بما هو معمول به في (المركز الوطني للسينما) لتقود بشكل طبيعي تطوراً سينمائياً حقيقياً.

ويخضع هذان الشرطان لرغبة سياسية، وثقافية، وفي هذا المعنى، ما تزال الخطوات خجولة جداً حتى يومنا هذا.

يوجد في كورسيكا حوالي 30 شركة إنتاج، و50 جمعية أهلية تهتم بالنشاط السينمائي، ولكن، لا يوجد في الجزيرة أي معامل تخمير، أو استوديوهات للتصوير، أو أي مكان للعمليات اللوجستية، وتندراً، (المركز اعتبار كورسيكا (صحراء قاحلة).

فيما يخص الثقافة السينمائية، يوجد في كورسيكا أرشيف للأفلام (سينماتيك) في مدينة Porto Vecchio، تأسست في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1978 بمناسبة انعقاد الدورة الأولى لمهرجان سينما الهواة، والتي نظمها جمعية الأفلام Scola Corsa وكان يرأسها في تلك الفترة (كارلو كاستيليني)، تتحدث نشاطاتهم بارشفة الأفلام، وتنظيم اللقاءات مع تلاميذ المدارس.

تمتلك كورسيكا تاريخاً غنياً جداً، والسينما تسمح للمؤلفين من مواهبها بالتعبير عن نشاطاتهم في هذا المجال، ونهل استيحاءاتهم من مواضيع

مختلفة، قديمة، أو معاصرة من تاريخ الجزيرة، أو مباشرة من الحياة اليومية لسكانها، ويمكن أن يطبع هؤلاء الثقافة الكورسيكية على الأشرطة الحساسة للأفلام السينمائية، وبالأحرى، يجعلها قلب، وروح كورسيكا تخفان فيما وراء حدودها.

هل هناك سينما كورسيكية حقاً؟ إذا كان المقصود من ذلك تياراً يشكل مدرسة تعبر عن حساسية فنية، أو ثقافة ما تفرز نفسها على الجمهور، والمبدعين، كما كان حال الواقعية الايطالية الجديدة، أو الموجة الفرنسية في سنوات



- 4 -

طبعاً لا نستطيع اليوم تصور المثقف على الشاكلة التقليدية التي مثلتها في مرحلة من المراحل بعض الرموز العربية في السياسة والثقافة وبالطبع والآليات الفكرية، وبالعودة النضالية، ولكن يمكن استلهام قيم كثيرة من مسارات تاريخ المثقفين في العالم العربي، ودمجها في منظور نقدي وحيوي جديد، إن مواقف المثقفين وبيانات تنديدهم قد لا تغير في الأمر أي شيء، وقد تكون تعبيراً عن عجزهم عن التغيير الفعلي، ولكنها تبقى بشكل أو بآخر، نوعاً من التحدي للوضع الراهن، نوعاً من الممانعة والرفض، وهي بالتالي صيغة حيوية لعدم الصمت من جهة، وللحمل بالحرية من جهة أخرى، وهي في جميع الحالات خير من التفرج على المتاسي، والاتفاق على الذات بحجة التخصص، والاهتمام بالمجالات العرفية الصرفة. لا أرى إن كانت الأوضاع المزرية التي تعرفها البلدان العربية هي التي تعيد لبعض التوجهات قيمتها في حالتها الراهنة، وتشتغل وأجابت كنا نريد توديعها من قبل، وننتهي من سنوات أحلامنا العبيدة تلك، فستصر هذه الظروف الجديدة، من إعادة الأسيطة القديمة إلى المقدمة الأمامية، وتدفع سؤال المثقف إلى الواجهة أيضاً، وتطرح عليه مسؤوليات جمة، وخظيرة، والأهم من كل ذلك هو نوعية الأسئلة المغايرة التي يطرحها، ومن بينها: كيف سيتعامل المثقف مع دوره يا ترى؟ وبأي تفكير، وبأي غاية؟

\* كاتب من الجزائر

أم يردُّ ترتيل سريّة؟  
لا شيء خارج مدار العين  
لا جديد بالصيغة لا تراه بصيرتك  
فتتصّر بالمحيط القريب  
إذ صار العالم قرية كلّه، كما يقال.

ثالثة الوصايا:

سيدة المكان المغدّل للرحيل تقصّي تاريخ أقدامنا وأفاق المراحل، فلا تعبنا السفر بقدر ما ترهقنا مراسم الدواع، ولا انكسار في أفتقنا المبتعد دوماً سوما يصيبه من تشيع أصوات بحبّ البكاء، وليس يضيئنا من الحب إلا ما عجزنا عن نشره بين أيديكم الصافية.

إنها هي! هي أحلامنا ما تزال وردية الوجنتين عارئة القدمين، تقفز على إحداهما وتدفع نجمة بالأخرى داخل خانات المستحيل.

فلا تصوروها قطّ إلا في الطفولة، يافعة، يابنة كزهرة وحشية أول الربيع أو نشأة بسمة خجول.

رابعة الوصايا:

ربّتي على كفتي يا سيدة الياسمين ولا تبطني خُطاي الراحلة. فما هي إلا وقفة عاجلة ولا تمسحني عن جبين عرق المسافات ولا غبار الطريق. فانا أعرف المعلن كم أجهدت الغاوز بعصاي وأنحفت بصبري نجوم الإسراء في صحارى وجود يبحث عن

فرنسا - ألمانيا

## وصايا

الحسن الحبشي

أولى الوصايا:

الأرض بنا تنأى عن أمهانتا كل يوم  
والوطن صارت له الذكرى إطارا  
والذكرى إطارا صار الوطن  
فليقبل الراحلون دفع الثمن.

ثانية الوصايا:

خُدّ صحتك وأقرأ  
على الشراع الماضي أخبار النهار  
فلا شيء يحدث خارج محور العين  
بائع الأحذية لم يبق ليمه الباردة  
أمن أرق مفاجئ أم  
ترأها مهرّ جامحة؟  
ونادى الملقى لا يضبط الطلاب،  
ساه في سحاب  
أينسج أحلاما ليقلته المفردة،  
يتبع تميّجات القيم  
بولستريت

## انطلاق فعاليات الدورة السادسة لمهرجان «زلة» للشعر والقصة: الشعر والقصة والموسيقى في أحضان القلاع والنخيل والصحراء في ليبيا

زلة - ليبيا - من شمس الدين العوني:

انطلقت بمدينة زلة الليبية فعاليات الدورة السادسة لمهرجان الشعر والقصة وذلك بمشاركة عدد من الشعراء والقصاصين من ليبيا ومن القطر عربية أخرى، وقد افتتح المهرجان أمين المؤتمر الشعبي للجغرافيا (الوالي) مصباح الجيلاني بحضور عدد من المسؤولين والمثقفين ومنهم محمد عبد العزيز الزندلي أمين اللجنة الشعبية مؤتمر زلة فضلا عن رئيس اللجنة الدائمة للمهرجان الشاعر المتميز محمد الربيعي.

هذا المهرجان حضره عدد من المشاركين من الشباب في القصة والشعر من مختلف مدن الجماهيرية وانطلقت الفعاليات بمسرح زلة من خلال كلمة السيد مصباح الجيلاني الذي رحب بضيوف زلة ميرزا أحمية الآداب والفنون في حياة الشعوب والمجتمعات إضافة إلى ترحيبه بالضيوف العرب، كما نوه بالجهد الذي تبذره هيئة المهرجان فضلا عن حفلات الأماهي وكرم ابناء زلة في جناح المهرجان ودعا إلى أن تتضافر الجهود أكثر ليشهد هذا المهرجان دورات لاحقة بحضور عربي وعالمي لادبائهم في مجالات الشعر والقصة والنقد.

وقدمت فرقة زلة للفنون الشعبية وصله من الغناء الشعبي المحلي للمدينة إضافة إلى قراءات من الشعر الشعبي وكلمة للنقاد محمد الزيات.

في سهره اليوم الأول وفي خيمة عملاقة، قرأ عدد من الشعراء قصائدهم ومنهم لطفي عبد اللطيف صاحب النديوان الشعري «زلة العشق» ومحمد الهادي الجزائري الذي قرأ عددا من قصائده من ديوانه «ليس لي ما أضيف»،

وقرأ سالم العوكلي بعض قصائد الجديدة كما قرأ الشعراء محمد الهويوط وغزّالة الحريزي ومحمد الغربي بعضاً من النصوص الشعرية المرواحية بين الشجان الذات وحرقه الأحوال.

ويشارك في هذا المهرجان العربي للشعر والقصة شعراء تونسيون هم الهادي الجزائري، حافظ محفوظ وشمس الدين العوني، الناقد الموسيقي مفتاح التروسي قدم مداخلة حول الموسيقى استعرض فيها عددا من المفاهيم والمصطلحات الموسيقية إضافة إلى شروحات تطبيقية للمألوف والموشح والطبوققة والموال وغيرها من التنوعات الموسيقية والغنائية.

يقول الشاعر لطفي عبد اللطيف في ديوانه «زلة العشق»: «ها أنا يا نخل أشكو فاسترني طارحا تلك العراجلن الأملّة هذه الفتاة السمرء المظلة نيشة للقلب، كان الخفق زلة وهو فوق القدر إذ يخال حلّه...» هذه الدورة انطلقت بكثير من الحميية خصوصاً للتقاليد المتوفرة لدى الناس في زلة من خلال حب الشعر والشعراء، وقد زار الضيوف قلعة زلة التي بقيت شاهدة على صلالة المقاومة لليبية إبان الاستعمار الإيطالي كما برزت زلة بين كتبان الرمال الصحراوية وخضرة النخيل وتفاعلت الأجواء الشعرية التي أضفاها ضيوف المهرجان مع جمال المدينة وهنا نفهم أن الشعر والقصة فنان قد انسجما مع شعرية المكان. هذا المكان الذي يعول عليه في ظلال العولة انطلاقاً من الخصائص والطرح الإبداعي والانساني.

فرنسا - ألمانيا

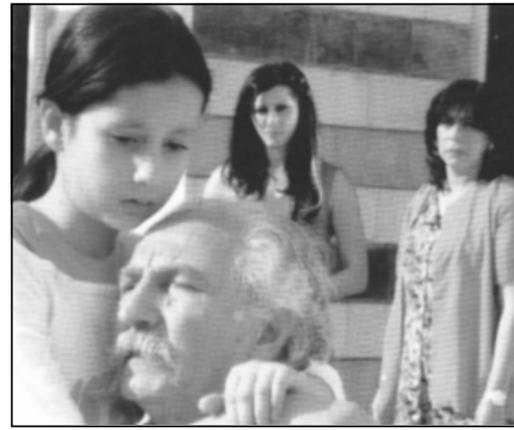
# خيارات المشاهدين تتحكم بها المحطات التلفزيونية وأوقات العرض: الدراما الرمضانية في سورية وصناعة النجوم

دمشق - «القدس العربي»  
- من أنور بدر:

عدتنا صحيفة «الثورة» السورية على تقديم استطلاع بين المشاهدين حول الدراما الرمضانية في نهاية كل دورة، واستطلع القول أنها محاولة جادة للإرتقاء بالبنية الإعلامية فوق مستوى الإنشاء أو تقديم وجهات النظر، للتعاطف بنض التلقي أو المشاهد. رغم شمولية الاستطلاع للعديد من الجوانب الهامة، إلا أن بعض الثغرات الموضوعية والذاتية أدت إلى نتائج قد لا تكون صائبة باستمرار، ومنها أن نسبة متابعة بعض الأعمال في أي إحصائية تأتي رهنأ بالمحطات التلفزيونية التي يتم متابعتها من قبل العينة الإحصائية، ورهنأ بأوقات العرض التي يتم فيها تقديم بعض السلسلات. فالأعمال التي تقدم بعد الإفطار مباشرة أو ما يعرف بوقت الذروة بالنسبة لكثافة المشاهدة، غير الأعمال التي تقدم في أوقات ما قبل الظهر، أو بعد منتصف الليل مثلاً، حيث تقل نسبة المتابعة، خاصة إذا علمنا أن العينة الخاضعة للاستقصاء أكد 83 بالمئة من أفرادها الألف أنهم لم يتابعوا إلا المحطات السورية الثلاث، بينما كانت نسبة 16.7 بالمئة هم الذين غامروا بالبحث عن أعمال أخرى على الفضائيات العربية كـ MBC وديبي، وانفتحت، وأبو ظبي والديرة... وسواها. وبالتالي كان طبيعياً أن تنحصر خيارات العينة ضمن الأعمال السورية تحديداً.



تيم حسن في لقطة من مسلسل «نزار قباني» (القدس العربي)



لقطة من مسلسل «حاجز الصمت»

لهذه الأسباب نلاحظ أن الاهتمام قد انصب، بشكل أساسي، على الكوميديا المعاصرة، فيما كان الإقبال عبر الفضائيات العربية قد انصب على بعض الأعمال التاريخية كالظاهر بيبرس من إخراج محمد عزيزية وتأليف غسان زكريا وطولة عابد فهد، أو مسلسل ملوك الطوائف للمخرج حاتم علي وسليمان وليد سيف، بينما تفتقر مسلسلاتهما في سورية، ولم يحصلتا على أصوات العينة على أكثر من 58 صوتاً للظاهر بيبرس و46 صوتاً لملوك الطوائف، مع أنهما حصلتا على متابعة عربية واسعة، خاصة عند مقارنة الظاهر بيبرس بنظيره المصري.

كذلك أشارت السوري يعقوب لروشد سبيل لقب في الشارع السوري يعطي لروشد سبيل لقب أفضل ممثل عن دور في مسلسل «الغد»، بينما لم يجد نظيره له أي حضور في الاختيارات الإذاعية التي قدمته جريدة «الثورة»، حيث توزع لقب أفضل ممثل وبالنتيجة بين تيم حسن بنسبة 40.4 بالمئة، وعبد المعبود عماد بنسبة 23.3 بالمئة، وهسي خولي بنسبة 19.03 بالمئة، ثم أيمن رضا بنسبة 17.1 بالمئة.

وإذا كان تيم حسن قد حاز لقب أفضل ممثل بنسبة فارقة عن نظرائه، فهذا يعود لجاذبية نزار قباني في مرحلة الشباب، والتي جسدها في مسلسل «بالشام أهلي» مع أن هذا الخلاف في

وشخصية نزار قد أثارت الكثير من التباينات، بين مستلميها وبين منتقديها. بينما تلاخظ بالنسبة للبطولات النسائية تقارب نسب التصويت لأفضل ممثلة بين سلاف فواخرجي بنسبة 28.5 في المئة وبين نادين بنسبة 25.7 بالمئة، ومنى واصف بنسبة 23.1 بالمئة، ثم نادين تحسني بيك بنسبة 22.5 بالمئة.

تعود للتأكيد أن أهمية نتائج الاستطلاع الذي نحاول قراءته تأثرت بوقت العرض والمحة التي يعرض عليها المسلسل، بغض النظر عن أهميته الفنية والفكرية، خاصة وأن نسبة 72.8 بالمئة ممن خضوعوا للاستطلاع أفادوا بأن هناك أعمالاً جديدة لم يستطيعوا متابعتها، كما أفاد 54.6 بالمئة منهم أن أسباب عدم المتابعة تعود لوقت العرض غير المناسب بالنسبة لهم، كما أن أفراد العينة توزعوا ما بين متابعة مسلسل واحد

وست مسلسلات وأكثر، مع أن النسبة الأكبر منهم 50.3 بالمئة تابعوا مسلسلين أو ثلاثة فقط. وهناك أرقام شاذة طالب ثانوي تابع 11 مسلسلاً على سبيل المثال، ومع ذلك فقد توزعت آراء العينة موضوع الاستطلاع حول أفضل مسلسل كالتالي:

- حاجز الصمت 360 صوتاً، إخراج يوسف زرق، سيناريو هاني السعدي.  
- أشواك ناعمة 342 صوتاً، إخراج رشا شربجي، السيناريو رانيا بيطار.  
- بكرا أحلى 309 صوتاً، إخراج محمد الشيخ نجيب، السيناريو محمد عمر أوسو.  
- بالشام أهلي 269 صوتاً، إخراج باسل الخطيب، السيناريو فخر الزمان علوش عن نص يوليا بهنسي.  
- الغدر 259 صوتاً، إخراج بسام سعد،

السيناريو عبد الجيد حيدر، عن رواية باعثة الخبز.  
- الحور العين 211 صوتاً، إخراج نجدة أنزور، السيناريو متعدد.  
الملاحظة الهامة باعتقادي أن الاستبيان الذي قامت به صحيفة «الثورة»، ذهب باتجاه التركيز على نجومية الممثلين والممثلات، وهو ما درجت عليه الدراما المصرية، مع أننا جميعاً في سورية نعترف بأننا نقفد لصناعة النجوم، وأن أهمية الدراما السورية في موضوعاتها وفي مخرجيها، فمسلل «بالشام أهلي» ينسب للمخرج باسل الخطيب، كما ينسب مسلسل «ملوك الطوائف» للمخرج حاتم علي، ويقال «حاجز الصمت» ليوسف زرق، كما يقال أن «الحور العين» لندجت أنزور، ومع ذلك تجنب الاستطلاع الدخول في هذا الحقل والذي يعتبر الأكثر أهمية.

## فضائيات

### زلزلي انحصر بين ثرثارتين وأميمة لا تعرف لماذا يصفقون لها

زهرة مرعي\*

■ من المؤكد أن جديد ماغي فرح على شاشة آل بي سي «مع ماغي فرح» سيشكل عامل جذب كبير للمشاهدين، فالحلقة الأولى تميزت بالقوة والتنوع والغنى والإحاطة التي تمثلت ببرنامج لحالات بشرية تدعم العنوان المطروح للنقاش من أكثر من دولة عربية. والتنوع تمثل بالتحقيقات المعدة سلفاً وبضيوف الاستديو الكثر. الحلقة الأولى التي حملت عنوان «الأمهات المتملكات»، بدت مشبعة بالأمل البشرية، وبعضها حمل طرافة وتسليية. ليس هذا وحسب، بل ربما دفع كل أم لطرح السؤال على ذاتها «هل أنا متملكة فعلاً؟»

لا شك بأن غياب ماغي فرح عن السياسة بعد أن إقترن إسمها بها إذاعيا وتلفزيونياً طرح السؤال عن الأسباب خاصة وأننا نرى من هم تلامذتها في الإعلام ترتبط أسماؤهم بعناوين لبرامج سياسية لا مجال هنا لتقييم مدى أهميتها. عودة ماغي فرح مع برنامج إجتماعي في ظل تعدد البرامج المماثلة على الشاشات سيجعلها تتأصل لتتميز خاصة وأنها لا ترضى لنفسها سوى التميز. وهذا ما بدأ في حلقتها الأولى. الإعداد جيد، والعنوان المطروح جديد، وقد أشبع تشريحاً على كافة المستويات. وقد تميز حضور الفنان علاء زلزلي ووالدته التي تدير أعماله بنكهة مفيدة للبرنامج ولعلاء الإنسان الذي لم يجد حرجاً من قوة الشخصية التي تتمتع بها والدته. لكن الذي بدأ نافراً أن ماغي فرح كانت تبحث عن مشكلة قائمة بالبقوة بين علاء والدته لكنها لم تتمكن. في الحقيقة أن علاء زلزلي كان مظلوماً في هذه الإستضافة لأنه وقع بين «ثرثارتين» والدته وماغي فرح، والإنتنان كانتا تقاطعته على الدوام. «مع ماغي فرح» برنامج مفيد ومن المؤكد أنه سوف يحقق المزيد من الحضور بين البرامج في مرحلة البرمجة الحالية. ويبقى على ماغي فرح أن تعود إلى الحلقتين الأولى والثانية لتشاهداهما بعفوها وبتجرد، ولا شك بأنها سوف تكتشف أن مقاطعتها المتواصلة للضيوف مزجة وليست في محلها في أغلب الأحيان. وإذا لم تكتشف هذه العلة في ذاتها تقترح عليها تخصيص حلقة عن الذين يحسنون الكلام ولا يحسنون الإصنات.

### من بلد لبلد

■ بعد برنامج «المهمة» الذي أثار حفيظة العدو الصهيوني لأن مهمة المشاركين فيه كانت في الوصول إلى القدس الشريف، أطلقت قناة المنار برنامج تسليية ومسابقات جديد حمل عنوان «من بلد لبلد». الأول كما الثاني من حيث الموضوع يقود المتسابق في رحلة بين الدول العربية يطلم المشاهدين خلالها على معلومات عامة غنية وضرورية لكل مواطن عربي. ويختلف برنامج «من بلد لبلد» عن برنامج «المهمة» في أن الأول يعتمد على إصنات المشاهدين الهاتفية، في حين أن «المهمة» كان يركز على ضيوف الأستديو. مقدم برنامج «من بلد لبلد» هو نفسه مقدم برنامج «المهمة» لكنه في إطلالته الجديدة يتميز بالفخر ورحابة الصدر والأخذ والعطاء مع المتصلين، في حين أنه ظهر بصورة رسمية إلى حد ما في حضوره السابق.

■ من بلد لبلد، برنامج معلومات وتسليية يهدف إلى الفائدة أولاً وأخيراً تماماً كما كافة برامج تلفزيون المنار. إنما إطلالة مقدمه هذه المرة تختلف عن إطلالات سائر مذيعي ومذيعات المنار وهذا ما يمكن تصنيغه خطوة إلى الأمام لدى شاشة ملتزمة تمام الإلتزام.

### «الرطن» باللغتين الفرنسية والإنكليزية

■ «صبايا» على شاشة تلفزيون المستقبل فيه بعض من تلفزيون الواقع فهو يطل على واقع وخصوصيات الصبايا الأربعة اللواتي يقدمته بشكل عرضي أحياناً وبشكل مباشر في أحيان أخرى. فأمس الأول كانت إحدى الحلوات في رحلة البحث عن ثوب زفافها حيث رافقتها الكاميرا في زيارتها لأحد المصممين المعروفين. وقبل ذلك شاهدنا إحداهن تشرح درساً مفيداً جداً من بهوى تزيين الشموع وكانت بين الحين والآخر تخبرنا عن شموع غرقتها. وبخلاف فقرة الأشغال اليدوية تلك فإن كافة فقرات البرنامج الموزعة على الصبايا من معلومات عامة وصحة وموضة وغيرها تقرأ عن عدد من المجالات مباشرة على الهواء. مذيعات «صبايا» يكثرن من «الرطن» باللغتين الفرنسية والإنكليزية خلال أحاديتهما وربما يكون ذلك كنصيحة لهن لكي يبدون واقعيات «على الطبيعة». ولتفترض أن بعض مشاهدي «صبايا» ليسوا ضليعين باللغات الأجنبية فكيف سيتم حرمان هؤلاء من فهم كلمة أو معلومة أو مفردة قد تكون مهمة ومفيدة، وما هو لصالح الصبايا هو أنهن بسيطيات في ظهورهن وغير متصنعات.

حتى وإن كانت قناة المستقبل قد هدف من برنامج «صبايا» إفراد مساحة ظهور إضافية لمذيعات الربط لديها، فهي في الوقت نفسه وجدت مساحة لصبايا يتمتعن بروح الشباب وبالجمال في الوقت نفسه، وهذه ميزة لتلفزيون المستقبل الذي يعتبر من أكثر الشاشات دفعا إلى الأمام لعنصر الشباب.

### لهذا يجبها الناس

■ وأخيراً حلت أميمة الخليل ضيفة على تلفزيون المستقبل وفي برنامج «خليك بالبيت» ليحل إلى جانبها التواضع والهدوء والبرقة إضافة إلى الوعي الذي كوتته على مدى رحلتها التي بدأت وهي بعمر العشر سنوات. أميمة الخليل من صنف بصفة تركها على حياتها الفنان الكبير مارسيل خليفة. هذا الفنان الذي إحتضن موهبتها منذ البدايات وساهم بتتمية شخصيتها الإنسانية والفنية معا

كان له موقعه الخاص والأول في هذا الحوار. ومن ثم كانت إطلالة على أميمة الجديدة بتعاونها في شريطين متتاليين مع الفنان هاني سبيليني «زوجها»، مع العلم أن تعاونها مع مارسيل خليفة مستمر ومتواصل. أميمة الملتزمة بالغن الملتزم بالإنسان بكل حالاته وفي طبيعتها الحب غنت من دون موسيقى لأن الموسيقى مختزنة في أوتار صوتها. أميمة التي قالت أن تصديق الجمهور لها يصيبها بالجل، وأنها لا تعرف لماذا التصفيق؟ ومن هي حتى يصفقون لها بهذا القدر؟ تقول يصفقون لك لأنك قيمة فنية في إختيارك الغنائية وفي صوتك الذي يفضح أصوات الآخرين. يصفقون لك لأنهم يشاقون إليك لأنك لا تقتحمين المنازل صعبة ومساءً، ولا تملك العيون لأنك لست من بين الصور الكثيرة المنشورة على مفارق الطرقات والأوتوسترات الكبيرة.

شكراً لزماني وهي على هذه الإستضافة الجميلة، لكننا كنا نتمنى لو قال أميمة أنها مقصرة نسبياً بحق صوتها خاصة على الصعيد الإعلامي. صوتها ليس ملكها فالوهاب هي ملك للعامة ولا يجوز التهاون بحقها.

كاتبة من لبنان

zahrmerhi@yahoo.com

## وارضيات



سلاف فواخرجي (القدس العربي)

■ اصالة مجرد صديقة.. مثلها مثل أي مطربة تعاملت معها في نطاق عملي.. وأحب لأن أوضح أن كل مطربة تعاملت معها في أي فيديو كليب تنطلق الشائعات حول وجود علاقة بيني وبينها.. فاصالة فنانة صديقة ملتزمة ومحترمة جداً.

■ البعض يرى أنك نجحت في التأثير على اصالة لظهر في صورة امرأة عجوز بآخر فيديو كليب صورته لها؟  
■ ظهور اصالة كسيدة عجوز لم يكن إلا مجرد مشهد واحد اقتفنا عليه لأنه يتلاءم مع السيناريو الذي وضعته للأغنية وهي وافقت لنقحتها في قدراتي كمخرج له اسمه على الساحة الفنية.

■ هل صحيح أنك تستعد لتصوير فيديو كليب آخر مع اصالة لأغنية «أسفة»؟  
■ لم نتحدث في هذا الموضوع من الأساس.. صورها له لتعرض ض بعد عيد الفطر مع طرح ألبوم.

■ قبل أيضاً أثناء وجوده مع اصالة اتصلت بزوجها أيمن الذهبي وأحدث النقاش بينكما؟  
■ غير صحيح ولم يحدث وكلها شائعات. ألم تلاحظ أن الشائعات حاصرتك بسبب اهتمامك الزائد بالمطربة اصالة؟

■ أنا طارق العريان المخرج الذي قدم أفلام مهمة مثل «الإمبراطور» و«الباشا» لأحمد زكي و«السلم والتعبان» لهاني سلامة وأحمد حلمي و«ويتينو» لأحمد السقا.. لست في أهمية الأحداث التي تدور من حولنا في المنطقة العربية ولها تأثيرات صعبة في السياسة والاقتصاد والأحوال الاجتماعية.. إن أوطاننا فيها ما يكفي لتركز عليه الصحف والمجلات أفضل حيناً.

■ الفني.. وأتمنى أن تركز الصحف على ما يهم الناس فقط مثل ممولهم وأعلامهم وطموحاتهم.  
■ لكنت مشهور و الصحف تتابع أخبار المشهورين؟  
■ أنا طارق العريان المخرج الذي قدم أفلام مهمة مثل «الإمبراطور» و«الباشا» لأحمد زكي و«السلم والتعبان» لهاني سلامة وأحمد حلمي و«ويتينو» لأحمد السقا.. لست في أهمية الأحداث التي تدور من حولنا في المنطقة العربية ولها تأثيرات صعبة في السياسة والاقتصاد والأحوال الاجتماعية.. إن أوطاننا فيها ما يكفي لتركز عليه الصحف والمجلات أفضل حيناً.

■ أنا طارق العريان المخرج الذي قدم أفلام مهمة مثل «الإمبراطور» و«الباشا» لأحمد زكي و«السلم والتعبان» لهاني سلامة وأحمد حلمي و«ويتينو» لأحمد السقا.. لست في أهمية الأحداث التي تدور من حولنا في المنطقة العربية ولها تأثيرات صعبة في السياسة والاقتصاد والأحوال الاجتماعية.. إن أوطاننا فيها ما يكفي لتركز عليه الصحف والمجلات أفضل حيناً.

■ أنا طارق العريان المخرج الذي قدم أفلام مهمة مثل «الإمبراطور» و«الباشا» لأحمد زكي و«السلم والتعبان» لهاني سلامة وأحمد حلمي و«ويتينو» لأحمد السقا.. لست في أهمية الأحداث التي تدور من حولنا في المنطقة العربية ولها تأثيرات صعبة في السياسة والاقتصاد والأحوال الاجتماعية.. إن أوطاننا فيها ما يكفي لتركز عليه الصحف والمجلات أفضل حيناً.

### أجلت البومها رغم نجاحها وتعاني الإحباط

## سمية الخشاب: وضعت معايير جديدة تضمن نجاح أفلامي القادمة

القاهرة - «القدس العربي»:

تسعى الفنانة سمية الخشاب إلى تأكيد نفسها فنياً هذه الأيام من خلال مسلسل «ريا وسكينة» الذي يعرض على محطة M.B.C طوال شهر رمضان.. وتدخل بعد العيد تجربة سينمائية جديدة في فيلم «علاقات جريئة» أمام هند صبري ومحمد رجب وتاليف وإخراج محمد عزم.. وتدور فترة الفيلم حول تجارب بعض المصريين في أوروبا خصوصاً في إسطنبول بحيث يتعرضون لأزمات حقيقية في حياتهم مثل اضطراب البعض للدخول في علاقات محرمة.

أكدت الفنانة سمية الخشاب أنها لا تخشى من أي مقارنة مع الممثلات اللاتي قمن من قبل شخصية سكيكية في «ريا وسكينة» سواء في السينما أو الإذاعة أو في الحبرية التي عرضت على خشبة المسرح.

قالت سمية الخشاب: سبب عدم خشيته أن الموضوع الذي أقدمه في مسلسل «ريا وسكينة» حالياً مختلف تماماً عن كل الأعمال السابقة.. ودوري يحمل ملامح فنية ترضي الشخصية بشكل كبير.. وأنا سعيدة بهذا العمل خاصة لوجود الفنانة عبلة كامل وبقيّة فريق المسلسل والمخرج المتميز جمال عبد الحميد.

حول مواصالتها بالظهور على الشاشة خلال رمضان قالت عام قالت سمية الخشاب: شهر رمضان أفضل شهور العام لما فيه من خير وبركة تعادل بقية السنة.. وعندما نتاح لي فرصة التواجد فيه أشعر بسعادة كبيرة ونجاحي حصل فيه بمسلسلات

عائلة الحاج متولي» و«لقاء على الهواء» و«محمود المصري» وأتمنى مواصلة الظهور خلال رمضان على الشاشة الصغيرة.

عن الدور الأقرب إلى قلبها قالت: مسلسل «الحقيقة والسراب» دوري فيه الأقرب إلى نفسي ويتضمن رسالة مهمة لكل زوجة لعلمها تستفيد منها في حياتها وتغير الخطأ إلى صواب.

رفضت سمية تقديم عملين في توقيت واحد حتى لا ترمق نفسها وهي لم تفعل ذلك إلا نادراً وقررت عدم تكراره.. وتسعى إلى تنوع أنوارها على الشاشة.. أما كما تريد التركيز على السينما في الفترة القادمة.. أما المسرح فهو خارج حساباتها لأنه يحتاج إلى تفرغ تام.

أشارت سمية إلى أن ما يتردد عن ترشيح إلهام شاهين قلبها في مسلسل «ريا وسكينة» وإيضاً آثار الحكيم ثم جاءت هي وأخذت الدور كرام لا تعرف عنه شيئاً وقالت:

أشارت سمية إلى أن ما يتردد عن ترشيح إلهام شاهين قلبها في مسلسل «ريا وسكينة» وإيضاً آثار الحكيم ثم جاءت هي وأخذت الدور كرام لا تعرف عنه شيئاً وقالت:

أشارت سمية إلى أن ما يتردد عن ترشيح إلهام شاهين قلبها في مسلسل «ريا وسكينة» وإيضاً آثار الحكيم ثم جاءت هي وأخذت الدور كرام لا تعرف عنه شيئاً وقالت:

أشارت سمية إلى أن ما يتردد عن ترشيح إلهام شاهين قلبها في مسلسل «ريا وسكينة» وإيضاً آثار الحكيم ثم جاءت هي وأخذت الدور كرام لا تعرف عنه شيئاً وقالت:

## المخرج طارق العريان: هذه حقيقة علاقتي مع المطربة اصالة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

تعرض لأول مرة المخرج طارق العريان لمشكلة وإزمة نفسية بعد الشائعات التي تردت في الوسط الفني تشير إلى وجود علاقة عاطفية بينه وبين المطربة اصالة خاصة أن بعض الصحف استقبلت في مصر أدت على تلك الشائعات عندما أشارت إلى ظهور طارق العريان مع اصالة في مارييتا بعد انفصالها عن زوجها أيمن الذهبي وجلسا سوياً لمدة عدة ساعات ورأها الجميع.. وردت اصالة عليها بأن ما تردد مجرد شائعات ليس لها أساس من الصحة وأنها قابلت طارق العريان في سهرة بالإسكندرية ونظر لأنه صور لها فيديو كليب مؤخرًا فغير تعرفه جيداً فجلست معه على مأدبة واحدة.

لكن الشائعات زادت حينما حيث قيل أن



## ليفربول يشارك بتشكيلته الاساسية في بطولة العالم للاندية

■ ليفربول (انكلترا) - رويترز: أكد الإسباني رفائيل بينيتز مدرب فريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم ان فريقه سيسشارك في بطولة العالم للاندية بتشكيلته الاساسية بهدف المنافسة على اللقب، وستقام البطولة في اليابان في الفترة من 11 الى 18 كانون الاول (ديسمبر) وتاهل ليفربول للمشاركة بوصفه بطل القارة الاوربية.

وقال بينيتز في مؤتمر صحافي «نشعر بالسعادة لاننا سنشارك في هذه البطولة، سنحاول وسنبذل قصارى جهدنا (لاحراز اللقب). يقول الناس اننا سنلعب ونحن نعلم ان التعب او لن نشارك بأفضل تشكيلة لكننا سنذهب بأقوى تشكيلة لدينا وسنحاول ان نكون في افضل مستوى لان هذه البطولة تمثل تحديا كبيرا بالنسبة لي».

وسيقبض بينيتز إنجازا تاريخيا اذا فاز ببطولة العالم للاندية بعد فوزه بدوري ابطال أوروبا وكأس الاتحاد الاوروبي في موسمين متتاليين، ويعتقد ستيفن جيرارد قائد فريق ليفربول انه لن يشعر بالارهاق بسبب اللعب في البطولة، ولعب جيرارد 22 مباراة هذا الموسم وما زال ليفربول يناهس في خمس بطولات، وقال لاعب خط وسط منتخب انكلترا «لعبت الكثير من المباريات بالفعل هذا الموسم لكن المدرب يقول انها جميعا من اجل الفريق وسيحصل كل لاعب على راحة».

واضاف «ولذلك انا متأكد انني سوف احصل على راحتي في الوقت المناسب ولن اشعر بالتعب عندما اذهب الى كأس العالم (مع منتخب انكلترا)».

ولم يختلف جيرارد مع مدربه في ان فوز ليفربول بكأس العالم للاندية سيمهد الطريق امام الفريق لتحقيق نتائج طيبة هذا الموسم، وقال جيرارد «هذه البطولة يمكن النظر اليها بطريقتين، يمكن للمرء ان يرى انها بطولة سلبية لانها جاءت في وقت غير مناسب في الموسم، ويمكن ان يتطلع اليها ويستخدمها بشكل ايجابي ويعود بكأسها ويستغلها لتعزيز ثقته خلال بقية الموسم ونحن نلعب اليها بهذه الطريقة».

واعنى ليفربول وساو باولو البرازيلي من اللعب في الدور الاول للبطولة وتاهلا بشكل مباشر الى الدور قبل النهائي، وتشارك في البطولة ايضا اندية دبيور تيفو ساويرسا الكوستاريكي وسيدني الاسترالي والاتحاد السعودي والاهلي المصري.

## محكمة تقضي بسجن حكم الماني لعامين وخمسة أشهر بسبب التلاعب

■ برلين - رويترز: قضت محكمة المانية أمس الخميس بسجن حكم الماني لكرة القدم اعترف بالتلاعب في نتائج المباريات لمدة عامين وخمسة أشهر بسبب دوره في أكبر فضيحة من نوعها في ألمانيا منذ ما يزيد عن 30 عاما. ووجدت المحكمة ان الحكم روبرت هويبر (26 عاما) وحكما آخر هو دومينيك ماركس مذنبان بالتلاعب في نتائج المباريات في مقابل مبالغ مالية حصلوا عليها من اثني سابينا إي بدير شبكة لمراهات.

وحكمت المحكمة على ماركس بالسجن لمدة عام وستة أشهر مع إيقاف التنفيذ في حين قضت المحكمة بسجن سابينا لعامين و11 شهرا.

## مهاجم اوروغواي فورلان

### يغيب عن الملاعب شهرا بسبب الإصابة

■ مدريد - رويترز: سيغيب مهاجم اوروغواي ديبغو فورلان الذي يلعب لنادي فياريال الإسباني عن الملاعب مدة شهر تقريبا بعدما عاونه إصابة في الفخذ خلال مباراة الذهاب من ملحق التصفيات مع منتخب بلاده امام استراليا في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وبهذا فان فورلان لن يتمكن من المشاركة في صفوف فريقه امام مانشستر يونايتد في لقاء العودة في دوري الابطال الاوروبي لكرة القدم على ارض الفريق الانكليزي البرستلي.

وسيسعى فورلان جاهدا للعودة الى سابق لياقته وتالقه حتى تستثنى له المشاركة في آخر مباراة اقليمية في دور المجموعات في دوري الابطال الاوروبي امام ليل الفرنسي في الثامن من كانون الاول (ديسمبر) المقبل، واصيب فورلان (26 عاما) اول مرة في الفخذ خلال المباراة التي فاز فيها فريقه بهدف للاشئ على بنفيكا بطل البرتغال في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

ورغم ان الطاقم الطبي في النادي الإسباني قال ان اللاعب سيحتاج الى نحو ثلاثة اسابيع للشفاء الا انه سافر الى اوروغواي لحاوله الاشراف في مبارياتها في ملحق التصفيات امام استراليا، ولعب فورلان 17 دقيقة فقط في لقاء الذهاب الذي فازت به بلاده بهدف للاشئ - ولم يتمكن من اللعب في لقاء العودة في سيدني حيث خرجت اوروغواي من التصفيات اثر هزيمتها بركات للفريق الاربعة لتتاهل استراليا للنهايات لأول مرة منذ 32 عاما.

## ريال مدريد يبقي خياراته

### مفتوحة بشأن صفقة سيسينهو

■ مدريد - رويترز: لا يزال نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم يحافظ على خياراته مفتوحة بالنسبة لصفقة شراء مدافع نادي ساو باولو البرازيلي سيسينهو رغم ان اللاب البرازيلي يبدى انه اترتبط مع النادي الإسباني بعقد مدة خمسة اعوام، ونقلت صحيفة «ماركا» الرياضية في عدها أمس الخميس عن اتنوتو جارسيا فريراس المتحدث باسم ريال مدريد قوله «نحن نرغب في الحصول على خدمات اللاعب ونملك خيار التعاقد معه».

واضاف المتحدث باسم النادي الإسباني الفريق «سننتخذ قرارا في امر شراء اللاعب وضمه الى الفريق او اعارته او التحلي عن خيارنا بالنسبة له في كانون الاول (ديسمبر) او في كانون الثاني (يناير)».

وقال سيسينهو (25 عاما) الذي منح الجنسية الايطالية هذا الاسبوع للصحافيين انه انتقل بالفعل الى ريال مدريد، واضاف اللاعب «لقد ارتبطت بعقد مدته خمسة اعوام مع ريال مدريد وارغب في الالتزام كليا بالتعاقد... اريد القيام بكل ما أستطيع حتى اعطي لاعبي في اسبانيا كما هو الحال في بلادي».

وبعد حصوله على الجنسية الايطالية اصبح سيسينهو لا يحتاج الى تصريح عمل للعب في اسبانيا كما انه اصبح خارج الحصة المقررة للاعبين من خارج الاتحاد الاوروبي التي يقرضها الاتحاد الإسباني لكرة القدم على الاندية المحلية.

## .. وبيكام يخرج من التدريبات بسبب آلام بالظهر

وغادر كابتن منتخب انكلترا الاول لكرة القدم تدريبات نادي ريال مدريد الإسباني الذي يلعب له قبل نهاياتها أمس الخميس بسبب الام في الظهر لان النادي قال انه سيشارك في مباراته المقبلة في الدوري المحلي امام غريمه الاول برشلونة يوم السبت.

وغادر بيكام تدريبات الفريق الإسباني وطلب علاجا من اختصاصي العلاج الطبيعي في النادي، فان ريال مدريد ان بيكام خضع لفحص سريري وان الالام التي يعاني منها في الظهر لن تمنعه من المشاركة امام برشلونة يوم السبت في استاد سانتياجو برنابو.

وقال بيكام (30 عاما) مؤخرا انه يتلقى علاجا مضادا للالتهاب قبل وبعد كل مباراة بسبب آلام في الظهر يعاني منها، وقال بيكام بعد المباراة التي فاز فيها فريقه 1/4 على روزنبرغ تروندهامي النرويجي في دوري الابطال الاوروبي لكرة القدم في الشهر الماضي «ظهري دائما يؤلني بعد المباريات».

واضاف بيكام «قيل لي ان الوضع الذي اتخذه أثناء تمرير الكرة او التسديد يختلف عن الوضع الذي يتخذه اللاعبون الآخرون وهو ما يعرض ظهري لضغط كبير».

## فيديره يهزم كوريا في كأس الاساتذة للتنس

■ شنغهاي - رويترز: تعافى السويسري روجيه فيديره من خسارته المجموعة الثانية ليفوز على الارجنتيني جوميو كوريا 6/6 و6/2 في بطولة كأس الاساتذة للتنس أمس الخميس ويرفع رصيد انتصاراته هذا العام الى 80 انتصارا، كما حافظ فيديره المصنف الاول عالميا على سجل انتصاراته المتتالية في 34 مباراة بعد فوزه امس في البطولة التي يسعى لاحترازها للمرة الثالثة على التوالي.

ولم ينجح في احراز اللقب ثلاث مرات متتالية الا ايلي ناستاسي بين عامي 1971 و1973 وايغان ليندل بين عامي 1985 و1987.

واحتاج كوريا الى علاج كاحله اليسر بعد ان تقدم عليه فيديره 5/صفر في المجموعة الاولى لكن أداء اللاعب الارجنتيني اختلف تماما في المجموعة الثانية التي حسنها للصالح، واستعاد فيديره توازنه في المجموعة الثالثة ليتقدم 2/4 قبل ان يفوز باللقب بعد ساعة واحدة و24 دقيقة من اللعب، وبذلك يتاهل فيديره الذي تصدر المجموعة الحمراء في البطولة الى الدور قبل النهائي وينضم الى الروسي نيكولاي ناديدينكو والارجنتيني ديفيد تابالديان، ويلتقي الارجنتيني جاستون غاروديو مع الشيلي فرناندو غونزاليس في المجموعة الذهبية اليوم الجمعة على المكان الاخير في الدور قبل النهائي.



لقطة لرونالد دينزو في الهواء

## بعد احداث العنف عقب مبارياتها مع سويسرا

# بلا تر: تركيا قد تحرم من المشاركة في تصفيات مونديال 2010

بملحق تصفيات كأس العالم امام تركيا، واظهرت صور تلفزيونية اشتباكات في النفق المؤدي الى غرف الملابس بين طاقم المنتخبين بعد انتهاء المباراة التي اقيمت في مدينة اسطنبول التركية وفازت بها تركيا 2/4، وكانت سويسرا فازت 2/صفر على ارضها وبين جماهيرها في لقاء الذهاب ليتعادل الفريقان في النتيجة الاجمالية 4/4 الا ان سويسرا تاهلت لنهايات كأس العالم بعد تفوقها في فارق الاهداف، وقال بيير بينوا المتحدث باسم المنتخب السويسري الاهداف، وهو بركل محمد او جديليك أحد مدربي المنتخب التركي عند الدخول المؤدي الى غرف الملابس، ثم هجم اللاعب نفسه بعد ذلك على المدافع التركي الباي اولجان قبل ان يسقط اللاعبان على الارض اثر اشتباك بين رجال الامن واللاعبين والمسؤولين الفئتين لمنتخبين، ولم يسمح لاي صحافي بالدخول الى غرف الملابس.

وفي اسطنبول يتوقع ان يغيب المدافع السويسري الدولي ستيفان غريشنتيغ عن الملاعب عشرة ايام بعدما تلقى علاجاً في احد المستشفيات بعد مباراة منتخب بلاده في لقاء العودة نفسه بعدما تعرض هو وزميله ترانكوبلو بانيتا لهجوم».

المجموع السويسري في مباراة الذهاب في بيرن، يذكر ان سويسرا ضمنت تأهلها الى مونديال المانيا 2006 على حساب تركيا برغم خسارتها 4/2 وذلك لفوزها 2/صفر ذهابا في بيرن، وركض لاعبو المنتخب السويسري بسرعة الى غرف الملابس عقب نهاية المباراة تقاديا للمقنوعات التي رمى بها الجمهور التركي.

وتبين الصور التي اذاعها التلفزيون التركي والتي نشرتها الصحف التركية أمس اللاعب السويسري بنجامين هوغل وهو بركل محمد او جديليك أحد مدربي المنتخب التركي عند الدخول المؤدي الى غرف الامن واللاعبين واللاعبين والمسؤولين الفئتين لمنتخبين، ولم يسمح لاي صحافي بالدخول الى غرف الملابس، وفي اسطنبول يتوقع ان يغيب المدافع السويسري الدولي ستيفان غريشنتيغ عن الملاعب عشرة ايام بعدما تلقى علاجاً في احد المستشفيات بعد مباراة منتخب بلاده في لقاء العودة

الى المستشفى، ضفيفة ان غريشنتيغ اصيب بقب في احد السالك البولية اثر تعرضه لركلة في الحوض، وتابعت ان اللاعب يوهان فوغل وبنجامين هوغل ومدرب حراس الرمي اريك بوغرنتر تعرضوا للاعتداء ايضا من قبل مصاحح الامن التركية واللاعبين الاتراك.

ويحسب التلفزيون التركي «تي آر تي»، فان غريشنتيغ لا يعاني من اي اصابة وان حالته الصحية جيدة، ورفضت السفارة السويسرية في انقرة والقنصلية السويسرية في اسطنبول الادلاء باي تعليق لوكالة «فرانس برس» في هذا الموضوع.

واوضحت وكالة انباء الاناضول ان غريشنتيغ دخل احد مستشفيات مدينة اسطنبول، واتصلت فرانس برس باستشفى الذي نفى ذلك.

وتعرض السويسريون لضايقات منذ وصولهم الى تركيا حيث رامهم الجمهور التركي بالبيض ورفع شعارات معادية لهم، وقبل المباراة قوبل الناشد الوطني السويسري بصافرات الاستهجان في محاولة من الاتراك للرد على التصرف ذاته

## الاندية العراقية تواجه عقوبات رادعة

### بسبب عدوانية المشجعين وضربهم للاعبين

■ بغداد - آ ف ب: قال رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد ان الاندية التي لم تحترم لوائح وانظمة الاتحاد المتعلقة بحماية اجزاء الملاعب والبنايات التي تقام على ارضها اثناء بطولة الدوري ستواجه عقوبات رادعة ومواقف حازمة.

واوضح سعيد لفرانس برس سفير瑞士 الاتحاد عقوبات مالية وعقوبة بحق الاندية التي يثبت تقصيرها بتطبيق لوائح الاتحاد وعدم الالتزام بالخطط الامنية التي تسهم بالحفاظ على المباريات وايصالها الى بر الامان».

ويأتي تحذير الاتحاد العراقي للعبة اثر اعلاسه سلسلة من الضوابط الامنية المشددة التي دعا ادارات الاندية للاتزام بها.

واصدر الاتحاد توجيهاته كرد فعل سريع على بعض الاحداث التي رافقت عددا من المباريات في الجولات السابقة في البطولة.

وكان ملعب البناية في مدينة البصرة (550 كلم جنوب بغداد) شهد تدخل الجمهور وانهار اجزاء المباراة التي انتهت بفوز البناية على ضيفه كربلاء 3/4 الامر الامن.

### القاهرة - «القدس العربي»

ـ من عبد الفضيل طه:

يعكف فاروق جعفر على دراسة إمكانيات العديد من اللاعبين في محاولة لسد النقص في صفوف الزملاء..

ومنذ ايام عد اجتماعا مع هاني حسن لاعب الترسانة لضمه للفريق مرة اخرى.

وكان هاني قد ضم للزمالك فعلا بناء على تقرير من لجنة الكرة السابقة بالزمالك وكان فاروق جعفر عضوا بها... لكن.. عندما جاء بوكير رفض اللاعب فعاد لناديه مرة اخرى ثم يقوم فاروق حاليا باقتاعه للعودة كما انه - فاروق - طلب من ادارة النادي التفاوض مع

النجم الساحلي من أجل ضم لاعبيه مروان البوكيري واحمد الحامي لحاجة النادي لجهودهما في خط الوسط.

وهناك نية في الزمالك لبيع اللاعب النيجيري كنج لعدم حاجة النادي اليه.

وفي تطور جديد بالنسبة للفريق هناك نية لعدم التجديد لكل من طارق السعيد ومحمد ابو البلو ليكون هناك من يحل محلهم في الفريق في موعد استبدال اللاعبين في كانون الثاني (يناير) القادم.

■ قام الدكتور مدوح البلتاجي بزيارة للنادي الاهلي مقدما له التهنئة باسم وزارة الشباب لحصوله

## انحاذ الكرة البحريني سيحتج لدى الفيفا على الغاء هدف لمنتخبه

المنامة - آ ف ب: أكد نائب رئيس الاتحاد البحريني على بن خليفة آل خليفة ان اتحاده سيحتج لدى الاتحاد الدولي (فيفا) ضد حكم المباراة الكولومبي رويز اكوستا على اعائه هدفنا لمنتخب بلاده في اواخر مباراته ضد ترينيداد وتوباغو (صفر/1) الاربعة في المنامة في ايام ملحق الكونكاف - اسيا المؤهل الى نهايات كأس العالم المقررة في المانيا عام 2006.

وقال «سنقدم باحتجاج لدى الاتحاد الدولي ضد الحكم الكولومبي لان الهدف الذي سجله منتخب البحرين صحيح مئة بالمئة كون الكرة كانت خرجت من يدي حارس الرمي ويحق لهاجننا متابعتها».

وكانت البحرين سجلت هدفا في الوقت بدل الضائع اثناء محاولة حارس ترينيداد وتوباغو تسديد الكرة فحفظها منه حسين علي ووضعها في الرمي لكن الحكم الخفي الهدف.

واوضح البلجيكي لوكا بيرووفيتش مدرب منتخب البحرين لكرة القدم ان مستواه لعدم تاهل فريقه الى نهايات مونديال المانيا 2006 لكنه اعتبر في الوقت ذاته ان المباراة ضد ترينيداد وتوباغو (صفر/1) في ايام ملحق الكونكاف - اسيا في المنامة كانت صعبة.

وقال لوكا «المباراة كانت صعبة كما كانت الحال في الذهاب وحصلت اخطاء صغيرة احدثت الفارق وادت الى فوز ترينيداد وتوباغو»، مضيفا «كنت اعرف انه في

رفض تيرير الخسارة.





## ردا على بدرية العنزي:

## «كفانا استهتارا بحقوق السعوديات»

■ اثارنتي مقالة الاخْت بدرية من المملكة العربية السعودية الواردة في العدد 5120 بتاريخ 11/11/2005 عن حقوق السعوديات في المملكة العربية السعودية. تبدأ الاخْت مقالها بكونها سعودية وتفخر ببلادها. وهذا جيد ان يفخر الانسان ببلاده. ولكن ما ينقص عليها حياتها انها ترى كل نساء الارض يتمتعن بالحرية حتى في افريقيا وهنا تبدأ المساءة:

اختي العزيزة هل النساء في افريقيا لسن ينسأه كي يتمتعن بالحرية. يا اختي المرأة في افريقيا هي مناضلة عبر الازمان. على الاقل هي تجاهد في الحياة اليومية، وتقف مع الرجل في المرعى والارض وعلى كافة الجبهات، لذلك تنعم بالحرية. فهي عاملة بطبيعتها حالها نسية للحياة القاسية في افريقيا.

المساءة الثانية؛ شعرت الاخْت بالاذلال عندما أوقفتها الشرطة وهي تقود سيارتها. اختي العزيزة هل الحرية في مفهومك هي قيادة المرأة لسيارتها فقط.

فأين كنت قبل ان توقف الشرطة سيارتك، وأين كانت حرية المرأة بالنسبة لك، وما كان يحدث لو لم توقف الشرطة سيارتك؟

حقوق المرأة ليست بقيادة السيارات فقط، ولكن بمشاركتها ومساهمتها الفاعلة في نهوض المجتمع.

اخيرا، المرأة في افريقيا تنعم بالحرية لمشاركتها الفاعلة في المجتمع، وليس اذلالها في قيادات السيارات. ومني لك التحية.

د. بنت عمر عبد المنعم اسماعيل  
سودانية-لندن

## ياسر عرفات:

## اسطورة لم يغيها الموت

■ كم كشفت وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات رحمه الله من الوجوه الشاهثة الكالحة، وكم عرت من سياسات زائفة بائسة.. كم يخشى من موافقه وهو تحت اطلاق التراب زعماء وزعماء، أرحمهم الى حد الاسطورة في شموخه وصموده وثباته على المبادئ مهما كلفه ذلك من ثمن. أرحمهم في حياته لأنهم رأوا أنفسهم الى جانبه اقتراما مزيلة، وإن حملت هيكلهم اجسام الفيلة.. فهم اجساد.. مجرد اجساد، وفتحات على دماء الثعوب.. مجرد (خمة) الاولى في الشهوات المرتمية في احضان الدنيا الزائفة بلا احلام، وبلا طموح.. تعيش في مستنقعات الدنيا وإن سكنوا القصور وتحركوا بسيارات الليموزين.

لم يكن عرفات رحمه الله من هذا الطراز من الزعماء، وما كان له أن يكون كذلك.. لأنه رمز لقضية يعيش أغلب الساق من ابناءها وبنايات لاجئين في مختلف البلاد والاصقاع، يغرقون يوما بعد يوم في جوف الواقع المجهول والمستقبل المجهول وسط زحام وأزقة الخيميات وارضها المزرية.. يحملون هم (الخيمة) الاولى فيما رمزت اليه من ضياع وطن وارض ومقدسات، وهمو اجيال ما زالت تنتظر لحظة العودة على أحر من الجمر في مواجهة العواصف العاتية من التكران العربي والاسلامي والعالمي، وتخلي المجتمع الدولي، الا من فتحت لا يسمن ولا يفيغي من جوع.. مجرد نر للرماد في العيون، ومحاولة لتخدير المشاعر.

ما كان لعرفات أن يكون من ذلك الطراز المزيف من الزعماء، لأنه يقود شعبا، كثيرا ما أطلق عليه صفة «الجبارين».

كان عرفات واعيا تماما لهذه الثنائية وابعادها ورأى الاسلام فيها، الا انه تعمد استعمال هذه الصفة الدالة على الصلابة والقدرة على الصمود والثبات وتحمل الاعياء مهما ثقلت، خصوصا وقد مزجت بتكريم الاسلام لهذا الشعب، وتعظيم الدين لهذه الارض التي جعلها الله سبحانه ارضا مباركة، وكتب ان تظل ارض رباط ومستقر الطاقة المنصورة الى يوم القيامة.

ابراهيم عبدالله صرصور  
رئيس الحركة الاسلامية  
فلسطين 1948

## التزوير الناعم ماركة مصرية

■ عالم التزوير عالم لا حدود له وقوته متصاعدة متنامية. والحقيقة ان العمل السياسي في مصر دخل مرحلة جديدة يواكب بها التطورات العالمية، وينافس الصين وتايوان وكوريا في التقليد او التزوير. فاذا كان بعض المصانع المصرية انتج سلعا مقلدة من قبل، فان هذه الحقوق انتقلت للحل السياسي المصري. فقد وظف مسؤولون القوة او ما يسمى عندنا بالطليحة في تزويرهم المبدع، ولجأ الانكبياء في الحزب الوطني الى الاحتراز بهذه الهبة ولا اعلم هل استفدوا خيرا اجانب ام لا للمساءة؟

تذكرت انني لم اكتب عن فضيحة شراء الاصوات علينا امام اللجان في المناطق الشعبية والتي تبوأ ريادةتها مرشحو الحزب الوطني، وخاصة المسؤولين ورموز الحزب، حتى وصل الصوت في احدى الدوائر الى الف جنيه، وهذا من السياسة الرشيدة للحزب الوطني لرفع وتخفيف العبء عن محدودي الدخل. حد شفاف ياناس سياسة اقتصادية زي كده ربنا يحفظنا.

مدوح اسماعيل

محام مصري

elsharia5@hotmail.com

## كفى سورية تحكما بلبنان!؟

■ على سورية التعاون الكامل مع الامم المتحدة ومعالجة اخطاء النظام السوري في لبنان، وتداعيات اغتيال الشهيد الحريري، وفتح صفحة جديدة نظيفة مع لبنان، مبنية على التعاون وحسن الجوار والتخلي عن فكرة الهيمنة على بلد حر مستقل، بلد سبق العالم العربي كله بالتقدم والحضارة، ولولا الحرب لكان لبنان سويسرا الثانية. لديه رجال وعقول لا يستهان بها، وقدرة على التغلب على كل الظروف.

النظام السوري ولا اقول الشعب، استخدمت السياسات التعجرفية والاغتيالات، ويجب عليه الان ان يستجيب لنداءات العالم للسلام، وان هذه ستكون آخر فرصه له وان يعطى ويحترم قرارات الشرعية الدولية.

نانسي خوري

بيروت-لبنان

## تقييم الحريات على الطريقة الامريكية: لعبة الازكيا مع المغفلين!

■ تحاول بعض القوى الاستعمارية الجديدة واذيالها ضرب مصالح امنا العربية من اجل خلق ارضية للانقسام ونشر الفوضى والحروب الاهلية.

ويأتي الجدول السنوي لتقييم الحريات الذي اصدرته مؤخرا منظمة مراسلون بلا حدود ليصب في هذا الاتجاه، حيث لم يعد خافيا على ذوي الالباب ان بعض المنظمات الدولية ومن ورائها بعض الدول الغربية لم يعد تسمح لها الطريقة الراهنة بأخذ مصائرنا مباشرة لذلك فهي تحاول وعملاؤها خلق فرص «تقنية» لتكبيتنا.

ولو حاولنا تتبع الخلفيات السياسية والايديولوجية لهذا التقرير ولجمال التصريحات الصحافية «روبير مينار» ونربطها بامتدادها الزمني نتبين ما يلي:

- نتائج التقرير تأتي بعد ايام معدودة من اعلان القاضي الاسباني الحكم على الصحافي تيسير علوني. ومتزامنا مع المحاكمة المقررة ضد شخص الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وبعد يومين من احياء الصحف الغربية «لأحداث حلبجة»، وقبل يوم من تسليم المبعوث الاممي «ميليس» وتقناته على دماء الشعب.. مجرد (خمة) الاولى في الشهوات المرتمية في احضان الدنيا الزائفة بلا احلام، وبلا طموح.. تعيش في مستنقعات الدنيا وإن سكنوا القصور وتحركوا بسيارات الليموزين.

لا يمكن عرفات رحمه الله من هذا الطراز من الزعماء، وما كان له أن يكون كذلك.. لأنه رمز لقضية يعيش أغلب الساق من ابناءها وبنايات لاجئين في مختلف البلاد والاصقاع، يغرقون يوما بعد يوم في جوف الواقع المجهول والمستقبل المجهول وسط زحام وأزقة الخيميات وارضها المزرية.. يحملون هم (الخيمة) الاولى فيما رمزت اليه من ضياع وطن وارض ومقدسات، وهمو اجيال ما زالت تنتظر لحظة العودة على أحر من الجمر في مواجهة العواصف العاتية من التكران العربي والاسلامي والعالمي، وتخلي المجتمع الدولي، الا من فتحت لا يسمن ولا يفيغي من جوع.. مجرد نر للرماد في العيون، ومحاولة لتخدير المشاعر.

ما كان لعرفات أن يكون من ذلك الطراز المزيف من الزعماء، لأنه يقود شعبا، كثيرا ما أطلق عليه صفة «الجبارين».

كان عرفات واعيا تماما لهذه الثنائية وابعادها ورأى الاسلام فيها، الا انه تعمد استعمال هذه الصفة الدالة على الصلابة والقدرة على الصمود والثبات وتحمل الاعياء مهما ثقلت، خصوصا وقد مزجت بتكريم الاسلام لهذا الشعب، وتعظيم الدين لهذه الارض التي جعلها الله سبحانه ارضا مباركة، وكتب ان تظل ارض رباط ومستقر الطاقة المنصورة الى يوم القيامة.

ابراهيم عبدالله صرصور  
رئيس الحركة الاسلامية  
فلسطين 1948

مدوح اسماعيل  
محام مصري  
elsharia5@hotmail.com

كفى سورية تحكما بلبنان!؟

على سورية التعاون الكامل مع الامم المتحدة ومعالجة اخطاء النظام السوري في لبنان، وتداعيات اغتيال الشهيد الحريري، وفتح صفحة جديدة نظيفة مع لبنان، مبنية على التعاون وحسن الجوار والتخلي عن فكرة الهيمنة على بلد حر مستقل، بلد سبق العالم العربي كله بالتقدم والحضارة، ولولا الحرب لكان لبنان سويسرا الثانية. لديه رجال وعقول لا يستهان بها، وقدرة على التغلب على كل الظروف.

النظام السوري ولا اقول الشعب، استخدمت السياسات التعجرفية والاغتيالات، ويجب عليه الان ان يستجيب لنداءات العالم للسلام، وان هذه ستكون آخر فرصه له وان يعطى ويحترم قرارات الشرعية الدولية.

نانسي خوري  
بيروت-لبنان

لا يمكن عرفات رحمه الله من هذا الطراز من الزعماء، وما كان له أن يكون كذلك.. لأنه رمز لقضية يعيش أغلب الساق من ابناءها وبنايات لاجئين في مختلف البلاد والاصقاع، يغرقون يوما بعد يوم في جوف الواقع المجهول والمستقبل المجهول وسط زحام وأزقة الخيميات وارضها المزرية.. يحملون هم (الخيمة) الاولى فيما رمزت اليه من ضياع وطن وارض ومقدسات، وهمو اجيال ما زالت تنتظر لحظة العودة على أحر من الجمر في مواجهة العواصف العاتية من التكران العربي والاسلامي والعالمي، وتخلي المجتمع الدولي، الا من فتحت لا يسمن ولا يفيغي من جوع.. مجرد نر للرماد في العيون، ومحاولة لتخدير المشاعر.

ما كان لعرفات أن يكون من ذلك الطراز المزيف من الزعماء، لأنه يقود شعبا، كثيرا ما أطلق عليه صفة «الجبارين».

كان عرفات واعيا تماما لهذه الثنائية وابعادها ورأى الاسلام فيها، الا انه تعمد استعمال هذه الصفة الدالة على الصلابة والقدرة على الصمود والثبات وتحمل الاعياء مهما ثقلت، خصوصا وقد مزجت بتكريم الاسلام لهذا الشعب، وتعظيم الدين لهذه الارض التي جعلها الله سبحانه ارضا مباركة، وكتب ان تظل ارض رباط ومستقر الطاقة المنصورة الى يوم القيامة.

ابراهيم عبدالله صرصور  
رئيس الحركة الاسلامية  
فلسطين 1948

مدوح اسماعيل  
محام مصري  
elsharia5@hotmail.com

كفى سورية تحكما بلبنان!؟

على سورية التعاون الكامل مع الامم المتحدة ومعالجة اخطاء النظام السوري في لبنان، وتداعيات اغتيال الشهيد الحريري، وفتح صفحة جديدة نظيفة مع لبنان، مبنية على التعاون وحسن الجوار والتخلي عن فكرة الهيمنة على بلد حر مستقل، بلد سبق العالم العربي كله بالتقدم والحضارة، ولولا الحرب لكان لبنان سويسرا الثانية. لديه رجال وعقول لا يستهان بها، وقدرة على التغلب على كل الظروف.

النظام السوري ولا اقول الشعب، استخدمت السياسات التعجرفية والاغتيالات، ويجب عليه الان ان يستجيب لنداءات العالم للسلام، وان هذه ستكون آخر فرصه له وان يعطى ويحترم قرارات الشرعية الدولية.

نانسي خوري  
بيروت-لبنان

لا يمكن عرفات رحمه الله من هذا الطراز من الزعماء، وما كان له أن يكون كذلك.. لأنه رمز لقضية يعيش أغلب الساق من ابناءها وبنايات لاجئين في مختلف البلاد والاصقاع، يغرقون يوما بعد يوم في جوف الواقع المجهول والمستقبل المجهول وسط زحام وأزقة الخيميات وارضها المزرية.. يحملون هم (الخيمة) الاولى فيما رمزت اليه من ضياع وطن وارض ومقدسات، وهمو اجيال ما زالت تنتظر لحظة العودة على أحر من الجمر في مواجهة العواصف العاتية من التكران العربي والاسلامي والعالمي، وتخلي المجتمع الدولي، الا من فتحت لا يسمن ولا يفيغي من جوع.. مجرد نر للرماد في العيون، ومحاولة لتخدير المشاعر.

ما كان لعرفات أن يكون من ذلك الطراز المزيف من الزعماء، لأنه يقود شعبا، كثيرا ما أطلق عليه صفة «الجبارين».

كان عرفات واعيا تماما لهذه الثنائية وابعادها ورأى الاسلام فيها، الا انه تعمد استعمال هذه الصفة الدالة على الصلابة والقدرة على الصمود والثبات وتحمل الاعياء مهما ثقلت، خصوصا وقد مزجت بتكريم الاسلام لهذا الشعب، وتعظيم الدين لهذه الارض التي جعلها الله سبحانه ارضا مباركة، وكتب ان تظل ارض رباط ومستقر الطاقة المنصورة الى يوم القيامة.

ابراهيم عبدالله صرصور  
رئيس الحركة الاسلامية  
فلسطين 1948

مدوح اسماعيل  
محام مصري  
elsharia5@hotmail.com

كفى سورية تحكما بلبنان!؟

على سورية التعاون الكامل مع الامم المتحدة ومعالجة اخطاء النظام السوري في لبنان، وتداعيات اغتيال الشهيد الحريري، وفتح صفحة جديدة نظيفة مع لبنان، مبنية على التعاون وحسن الجوار والتخلي عن فكرة الهيمنة على بلد حر مستقل، بلد سبق العالم العربي كله بالتقدم والحضارة، ولولا الحرب لكان لبنان سويسرا الثانية. لديه رجال وعقول لا يستهان بها، وقدرة على التغلب على كل الظروف.

النظام السوري ولا اقول الشعب، استخدمت السياسات التعجرفية والاغتيالات، ويجب عليه الان ان يستجيب لنداءات العالم للسلام، وان هذه ستكون آخر فرصه له وان يعطى ويحترم قرارات الشرعية الدولية.

نانسي خوري  
بيروت-لبنان

لا يمكن عرفات رحمه الله من هذا الطراز من الزعماء، وما كان له أن يكون كذلك.. لأنه رمز لقضية يعيش أغلب الساق من ابناءها وبنايات لاجئين في مختلف البلاد والاصقاع، يغرقون يوما بعد يوم في جوف الواقع المجهول والمستقبل المجهول وسط زحام وأزقة الخيميات وارضها المزرية.. يحملون هم (الخيمة) الاولى فيما رمزت اليه من ضياع وطن وارض ومقدسات، وهمو اجيال ما زالت تنتظر لحظة العودة على أحر من الجمر في مواجهة العواصف العاتية من التكران العربي والاسلامي والعالمي، وتخلي المجتمع الدولي، الا من فتحت لا يسمن ولا يفيغي من جوع.. مجرد نر للرماد في العيون، ومحاولة لتخدير المشاعر.

ما كان لعرفات أن يكون من ذلك الطراز المزيف من الزعماء، لأنه يقود شعبا، كثيرا ما أطلق عليه صفة «الجبارين».

كان عرفات واعيا تماما لهذه الثنائية وابعادها ورأى الاسلام فيها، الا انه تعمد استعمال هذه الصفة الدالة على الصلابة والقدرة على الصمود والثبات وتحمل الاعياء مهما ثقلت، خصوصا وقد مزجت بتكريم الاسلام لهذا الشعب، وتعظيم الدين لهذه الارض التي جعلها الله سبحانه ارضا مباركة، وكتب ان تظل ارض رباط ومستقر الطاقة المنصورة الى يوم القيامة.

ابراهيم عبدالله صرصور  
رئيس الحركة الاسلامية  
فلسطين 1948

مدوح اسماعيل  
محام مصري  
elsharia5@hotmail.com

## تقييم الحريات على الطريقة الامريكية: لعبة الازكيا مع المغفلين!

■ تحاول بعض القوى الاستعمارية الجديدة واذيالها ضرب مصالح امنا العربية من اجل خلق ارضية للانقسام ونشر الفوضى والحروب الاهلية.

ويأتي الجدول السنوي لتقييم الحريات الذي اصدرته مؤخرا منظمة مراسلون بلا حدود ليصب في هذا الاتجاه، حيث لم يعد خافيا على ذوي الالباب ان بعض المنظمات الدولية ومن ورائها بعض الدول الغربية لم يعد تسمح لها الطريقة الراهنة بأخذ مصائرنا مباشرة لذلك فهي تحاول وعملاؤها خلق فرص «تقنية» لتكبيتنا.

ولو حاولنا تتبع الخلفيات السياسية والايديولوجية لهذا التقرير ولجمال التصريحات الصحافية «روبير مينار» ونربطها بامتدادها الزمني نتبين ما يلي:

- نتائج التقرير تأتي بعد ايام معدودة من اعلان القاضي الاسباني الحكم على الصحافي تيسير علوني. ومتزامنا مع المحاكمة المقررة ضد شخص الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وبعد يومين من احياء الصحف الغربية «لأحداث حلبجة»، وقبل يوم من تسليم المبعوث الاممي «ميليس» وتقناته على دماء الشعب.. مجرد (خمة) الاولى في الشهوات المرتمية في احضان الدنيا الزائفة بلا احلام، وبلا طموح.. تعيش في مستنقعات الدنيا وإن سكنوا القصور وتحركوا بسيارات الليموزين.

لا يمكن عرفات رحمه الله من هذا الطراز من الزعماء، وما كان له أن يكون كذلك.. لأنه رمز لقضية يعيش أغلب الساق من ابناءها وبنايات لاجئين في مختلف البلاد والاصقاع، يغرقون يوما بعد يوم في جوف الواقع المجهول والمستقبل المجهول وسط زحام وأزقة الخيميات وارضها المزرية.. يحملون هم (الخيمة) الاولى فيما رمزت اليه من ضياع وطن وارض ومقدسات، وهمو اجيال ما زالت تنتظر لحظة العودة على أحر من الجمر في مواجهة العواصف العاتية من التكران العربي والاسلامي والعالمي، وتخلي المجتمع الدولي، الا من فتحت لا يسمن ولا يفيغي من جوع.. مجرد نر للرماد في العيون، ومحاولة لتخدير المشاعر.

ما كان لعرفات أن يكون من ذلك الطراز المزيف من الزعماء، لأنه يقود شعبا، كثيرا ما أطلق عليه صفة «الجبارين».

كان عرفات واعيا تماما لهذه الثنائية وابعادها ورأى الاسلام فيها، الا انه تعمد استعمال هذه الصفة الدالة على الصلابة والقدرة على الصمود والثبات وتحمل الاعياء مهما ثقلت، خصوصا وقد مزجت بتكريم الاسلام لهذا الشعب، وتعظيم الدين لهذه الارض التي جعلها الله سبحانه ارضا مباركة، وكتب ان تظل ارض رباط ومستقر الطاقة المنصورة الى يوم القيامة.

ابراهيم عبدالله صرصور  
رئيس الحركة الاسلامية  
فلسطين 1948

مدوح اسماعيل  
محام مصري  
elsharia5@hotmail.com

كفى سورية تحكما بلبنان!؟

على سورية التعاون الكامل مع الامم المتحدة ومعالجة اخطاء النظام السوري في لبنان، وتداعيات اغتيال الشهيد الحريري، وفتح صفحة جديدة نظيفة مع لبنان، مبنية على التعاون وحسن الجوار والتخلي عن فكرة الهيمنة على بلد حر مستقل، بلد سبق العالم العربي كله بالتقدم والحضارة، ولولا الحرب لكان لبنان سويسرا الثانية. لديه رجال وعقول لا يستهان بها، وقدرة على التغلب على كل الظروف.

النظام السوري ولا اقول الشعب، استخدمت السياسات التعجرفية والاغتيالات، ويجب عليه الان ان يستجيب لنداءات العالم للسلام، وان هذه ستكون آخر فرصه له وان يعطى ويحترم قرارات الشرعية الدولية.

نانسي خوري  
بيروت-لبنان

لا يمكن عرفات رحمه الله من هذا الطراز من الزعماء، وما كان له أن يكون كذلك.. لأنه رمز لقضية يعيش أغلب الساق من ابناءها وبنايات لاجئين في مختلف البلاد والاصقاع، يغرقون يوما بعد يوم في جوف الواقع المجهول والمستقبل المجهول وسط زحام وأزقة الخيميات وارضها المزرية.. يحملون هم (الخيمة) الاولى فيما رمزت اليه من ضياع وطن وارض ومقدسات، وهمو اجيال ما زالت تنتظر لحظة العودة على أحر من الجمر في مواجهة العواصف العاتية من التكران العربي والاسلامي والعالمي، وتخلي المجتمع الدولي، الا من فتحت لا يسمن ولا يفيغي من جوع.. مجرد نر للرماد في العيون، ومحاولة لتخدير المشاعر.

ما كان لعرفات أن يكون من ذلك الطراز المزيف من الزعماء، لأنه يقود شعبا، كثيرا ما أطلق عليه صفة «الجبارين».

كان عرفات واعيا تماما لهذه الثنائية وابعادها ورأى الاسلام فيها، الا انه تعمد استعمال هذه الصفة الدالة على الصلابة والقدرة على الصمود والثبات وتحمل الاعياء مهما ثقلت، خصوصا وقد مزجت بتكريم الاسلام لهذا الشعب، وتعظيم الدين لهذه الارض التي جعلها الله سبحانه ارضا مباركة، وكتب ان تظل ارض رباط ومستقر الطاقة المنصورة الى يوم القيامة.

ابراهيم عبدالله صرصور  
رئيس الحركة الاسلامية  
فلسطين 1948

مدوح اسماعيل  
محام مصري  
elsharia5@hotmail.com

كفى سورية تحكما بلبنان!؟

على سورية التعاون الكامل مع الامم المتحدة ومعالجة اخطاء النظام السوري في لبنان، وتداعيات اغتيال الشهيد الحريري، وفتح صفحة جديدة نظيفة مع لبنان، مبنية على التعاون وحسن الجوار والتخلي عن فكرة الهيمنة على بلد حر مستقل، بلد سبق العالم العربي كله بالتقدم والحضارة، ولولا الحرب لكان لبنان سويسرا الثانية. لديه رجال وعقول لا يستهان بها، وقدرة على التغلب على كل الظروف.

النظام السوري ولا اقول الشعب، استخدمت السياسات التعجرفية والاغتيالات، ويجب عليه الان ان يستجيب لنداءات العالم للسلام، وان هذه ستكون آخر فرصه له وان يعطى ويحترم قرارات الشرعية الدولية.

نانسي خوري  
بيروت-لبنان

لا يمكن عرفات رحمه الله من هذا الطراز من الزعماء، وما كان له أن يكون كذلك.. لأنه رمز لقضية يعيش أغلب الساق من ابناءها وبنايات لاجئين في مختلف البلاد والاصقاع، يغرقون يوما بعد يوم في جوف الواقع المجهول والمستقبل المجهول وسط زحام وأزقة الخيميات وارضها المزرية.. يحملون هم (الخيمة) الاولى فيما رمزت اليه من ضياع وطن وارض ومقدسات، وهمو اجيال ما زالت تنتظر لحظة العودة على أحر من الجمر في مواجهة العواصف العاتية من التكران العربي والاسلامي والعالمي، وتخلي المجتمع الدولي، الا من فتحت لا يسمن ولا يفيغي من جوع.. مجرد نر للرماد في العيون، ومحاولة لتخدير المشاعر.

ما كان لعرفات أن يكون من ذلك الطراز المزيف من الزعماء، لأنه يقود شعبا، كثيرا ما أطلق عليه صفة «الجبارين».

كان عرفات واعيا تماما لهذه الثنائية وابعادها ورأى الاسلام فيها، الا انه تعمد استعمال هذه الصفة الدالة على الصلابة والقدرة على الصمود والثبات وتحمل الاعياء مهما ثقلت، خصوصا وقد مزجت بتكريم الاسلام لهذا الشعب، وتعظيم الدين لهذه الارض التي جعلها الله سبحانه ارضا مباركة، وكتب ان تظل ارض رباط ومستقر الطاقة المنصورة الى يوم القيامة.

ابراهيم عبدالله صرصور  
رئيس الحركة الاسلامية  
فلسطين 1948

مدوح اسماعيل  
محام مصري  
elsharia5@hotmail.com

كفى سورية تحكما بلبنان!؟

على سورية التعاون الكامل مع الامم المتحدة ومعالجة اخطاء النظام السوري في لبنان، وتداعيات اغتيال الشهيد الحريري، وفتح صفحة جديدة نظيفة مع لبنان، مبنية على التعاون وحسن الجوار والتخلي عن فكرة الهيمنة على بلد حر مستقل، بلد سبق العالم العربي كله بالتقدم والحضارة، ولولا الحرب لكان لبنان سويسرا الثانية. لديه رجال وعقول لا يستهان بها، وقدرة على التغلب على كل الظروف.

النظام السوري ولا اقول الشعب، استخدمت السياسات التعجرفية والاغتيالات، ويجب عليه الان ان يستجيب لنداءات العالم للسلام، وان هذه ستكون آخر فرصه له وان يعطى ويحترم قرارات الشرعية الدولية.

نانسي خوري  
بيروت-لبنان

لا يمكن عرفات رحمه الله من هذا الطراز من الزعماء، وما كان له أن يكون كذلك.. لأنه رمز لقضية يعيش أغلب الساق من ابناءها وبنايات لاجئين في مختلف البلاد والاصقاع، يغرقون يوما بعد يوم في جوف الواقع المجهول والمستقبل المجهول وسط زحام وأزقة الخيميات وارضها المزرية.. يحملون هم (الخيمة) الاولى فيما رمزت اليه من ضياع وطن وارض ومقدسات، وهمو اجيال ما زالت تنتظر لحظة العودة على أحر من الجمر في مواجهة العواصف العاتية من التكران العربي والاسلامي والعالمي، وتخلي المجتمع الدولي، الا من فتحت لا يسمن ولا يفيغي من جوع.. مجرد نر للرماد في العيون، ومحاولة لتخدير المشاعر.

ما كان لعرفات أن يكون من ذلك الطراز المزيف من الزعماء، لأنه يقود شعبا، كثيرا ما أطلق عليه صفة «الجبارين».

كان عرفات واعيا تماما لهذه الثنائية وابعادها ورأى الاسلام فيها، الا انه تعمد استعمال هذه الصفة الدالة على الصلابة والقدرة على الصمود والثبات وتحمل الاعياء مهما ثقلت، خصوصا وقد مزجت بتكريم الاسلام لهذا الشعب، وتعظيم الدين لهذه الارض التي جعلها الله سبحانه ارضا مباركة، وكتب ان تظل ارض رباط ومستقر الطاقة المنصورة الى يوم القيامة.

ابراهيم عبدالله صرصور  
رئيس الحركة الاسلامية  
فلسطين 1948

مدوح اسماعيل  
محام مصري  
elsharia5@hotmail.com

## الامارات مثال

## مشرق للتحديث

■ تشهد الامارات ثورة تحديث ووطنية اقتصادية شبابيه، فقد وصل الشباب المواطن في الدولة الى ارقى المستويات، كما أصبح الشباب الاماراتي ينافس مدرسي الخيول الاجانب، ويدير موانئ عالية خارج الدولة، وينافس بقيادة زوارق عاليا.

لقد بات العالم ينظر اليها كقوة اقتصادية فاعلة ومبدعة، وبتنا نعتمد على الشباب المواطن، وليس على الاجانب مع كل احترامنا لقدراتهم.

لقد جربنا المواطن وجدنا انه على مستوى المسؤولية، ويجب ان نتجاوز عقدة الاجنبي، ونحل ابناؤنا مكانه ما امكن ذلك.

فاطمة  
مواطنة اماراتية

## متى يكون لدينا

## وزراء من طراز جديد؟

■ عدد لا يُستهان به من الكفاءات الفلسطينية تسلّمت مهام وزير في حكومات السلطة الوطنية على مدار العقد الماضي.

تجدهم يتصرفون تصرفات مهزوزة، ولا يملكون الحد الأدنى من القدرة على انتهاز سياسة واضحة ومحددة في الوزارة ويركزون عملهم على الجزئيات، ويتدخلون في التفاصيل المملة والبحث عن البرستيج والشكل أكثر من نوعية العمل. ومضار هذه الفصيلة كبيرة، وتهدم أكثر مما تبني.

أما الفصيلة الثانية من الوزراء، هاجسها الأساسي اللقب، إضافة لتجيبير الوزارة أو المؤسسة التي تقف على رأسها لها شخصياً ولعائلتها، مفترضة هذه الفصيلة ان الحكومة منحها الوزارة كهدية خلفية لمنزلها، يحق لها أن تقدر ما تشاء فيها. لا تلتزم بالوائح ولا بالأسس النظامية لعمل المؤسسة.

وأما الفصيلة الثالثة، فهي الفصيلة المشبعة ثقة بالنفس، ولديها الكفاءة والخبرة القيادية، والتي لديها الرغبة الأكيدة في نقل المؤسسة والخطة الى نقطة جديدة من التحولات النوعية. وهاجس هذه الفصيلة تغليب الوطني العام على الحسابات الصغيرة والضيقة، ومحكومة بزوح البناء والتطوير لمراكمته الاعزازات الكمية الحقيقية، بعيدا عن الحسابات الحزبية الضيقة أو المحسوبيات المناطقية أو العائلية.

وهؤلاء الوزراء لأسف الشديد قلة قليلة بين مجموع الوزراء، وطبعاً لشكك لا تتحصر في الوزراء، بل في من جاء بهم أيضاً، لأن الذين جاءوا بهم مسؤولون ومسؤولية كاملة عن حالة الفوضى والعيب السائد في وزارات السلطة الوطنية، فسمتى نكون أمام وزراء من طراز الفصيلة الثالثة المشار لها آنفاً؟

عمر حلمي الغول  
رسالة على البريد الالكتروني

## العشيرة ضرورة

## في عصر

## «الفوضى البناءة»

■ العشيرة سمة اجتماعية تتسم بها مجتمعاتنا العربية، وقد تم تحجيم دورها الاجتماعي بالعصر الحديث لأسباب سياسية والإسلام أيضاً حجمها حينما لا تكون في موضع التكافل الاجتماعي ولكنه حض عليها إذا أخذت مكانتها الاجتماعية في التراحم والصلاح ذات البين وإغاثة الملهوف وإغاثة المكلوب ومنها حينما تكون للتفاخر والتعالي وجاءت المدنية الحديثة وبككت النسيج العشائري وأحدثت الحزب التي تلم الناس من مختلف الأصول والمناخ وربطتها برباط توافقية يجمع بينها باسم الديمقراطية وهي سمة فضفاضة يستخدمها الغرب القوي لإذلال الشرع الضعيف فيقتل ويشرد وينهب ويغتصب باسم الديمقراطية، وأحدث لها مردافاً الآن باسم الفوضى البناءة، وهذه الفوضى البناءة تعني تدمير العامر، ثم تقوم بتعميره على قوالب بمواصفات معينة وهذه المواصفات تنسف جميع القيم التي نما عليها المجتمع تعيس الحظ الذي فرضت عليه الديمقراطية عن طريق الفوضى البناءة.

ولم تسلم الشعوب الغربية والإسلامية بسمات فاضلة وهي التراحم وحب مساعدة الغير ونشأت الجمعيات الخيرية. الإنسانية. والمثافي- ومصانع الأدوية الخيرية. - وجاء منظر الفوضى البناءة لزيادة تفتيتها. أرى إن العودة إلى العشيرة وكشفها هو الملاذ من غوائل الزمان وكوارثه.

عبد القادر الظاهري  
الرقعة -سورية  
abd\_k@scs-net.org

f.alez@hotmail.com



الاحتلال ورموزه. تشكيلة للائحة في الانتخابات المقبلة مع عبد العزيز الحكيم والجعفري سيضعفه هو لان الناس ستكشف بانها راھنت على قيادة تحركها غرائز الانتقام الواسع لا الصعود الوطني.

لو كان مقتدى الصدر جادا في مناضة الاحتلال ليحث عن هؤلاء «البعثيين» الذين يقاطون المحتل واقام معهم صلاة نضالية يدمع بما يملك ويمدونه بما يملكون.

أحمد سرور  
نيويورك

لا يرتفع صوت الشيخ الشاب عاليا الا عندما يكون موضوع الساعسة هو البعثيون مطالبيا باقصائهم عن اية مشاركة سياسية.

العراقون الذين انضموا الى تياره لم يجدوا احدا يناهض الاحتلال غيره. مناضته للاحتلال كموقف هو الذي جعل منه زعيما سياسيا في زمن الاحتلال. والسوف يخسر السيد مقتدى الصدر من زخم تياره بقدر ما يقترب من جمعية الاحتلال.

لا يرتفع صوت الشيخ الشاب عاليا الا عندما يكون موضوع الساعسة هو البعثيون مطالبيا باقصائهم عن اية مشاركة سياسية.

العراقون الذين انضموا الى تياره لم يجدوا احدا يناهض الاحتلال غيره. مناضته للاحتلال كموقف هو الذي جعل منه زعيما سياسيا في زمن الاحتلال. والسوف يخسر السيد مقتدى الصدر من زخم تياره بقدر ما يقترب من جمعية الاحتلال.

لا يرتفع صوت الشيخ الشاب عاليا الا عندما يكون موضوع الساعسة هو البعثيون مطالبيا باقصائهم عن اية مشاركة سياسية.

العراقون الذين انضموا الى تياره لم يجدوا احدا يناهض الاحتلال غيره. مناضته للاحتلال كموقف هو الذي جعل منه زعيما سياسيا في زمن الاحتلال. والسوف يخسر السيد مقتدى الصدر من زخم تياره بقدر ما يقترب من جمعية الاحتلال.

لا يرتفع صوت الشيخ الشاب عاليا الا عندما يكون موضوع الساعسة هو البعثيون مطالبيا باقصائهم عن اية مشاركة سياسية.

العراقون الذين انضموا الى تياره لم يجدوا احدا يناهض الاحتلال غيره. مناضته للاحتلال كموقف هو الذي جعل منه زعيما سياسيا في زمن الاحتلال. والسوف يخسر السيد مقتدى الصدر من زخم تياره بقدر ما يقترب من جمعية الاحتلال.

لا يرتفع صوت الشيخ الشاب عاليا الا عندما يكون موضوع الساعسة هو البعثيون مطالبيا باقصائهم عن اية مشاركة سياسية.

العراقون الذين انضموا الى تياره لم يجدوا احدا يناهض الاحتلال غيره. مناضته للاحتلال كموقف هو الذي جعل منه زعيما سياسيا في زمن الاحتلال. والسوف يخسر السيد مقتدى الصدر من زخم تياره بقدر ما يقترب من جمعية الاحتلال.





### عمر نجيب\*

■ منذ أن اندلعت انتفاضة البؤس في فرنسا كما وصفها عبد الباري عطوان رئيس تحرير صحيفة القدس العربي التي تصدر في لندن، والنقاش يحدد حول سبب هذه الأحداث التي تعتبر الأخطر في تاريخ فرنسا منذ انتفاضة سنة 1968.

العديد من القوى السياسية في فرنسا قفزت لتستغل هذه الأحداث لإعدادها لمحلية لا تستمدد التعرف على الداء وعلاجه، وإنما توجهت للحكومة القائمة، كما استغلّت المسألة أطراف عنصرية أنعرالية تناصر نظرية بالية حول الهجرة وخطرها على فرنسا. ما حدث لم يكن مفاجئاً، وقد عكس معاناة جزء هام من سكان فرنسا نتيجة تراكمات وأخطاء شارك في نسجها الكثيرون وقد تصوراوا أن أحدًا لن يبدل جهودًا جدية لتسديدها أو يتورم من أجل محو نظام تمييز اقتصادي يستغلّ يعني طبقة معينة على حساب أخرى. في فرنسا حسب الإحصائيات الرسمية أكثر من 7 ملايين مهاجر في وضعية قانونية، يضاف إلى ذلك ما يزيد قليلا مليونين ونصف من الفرنسيين الذين لم أصول أنجنيبة وحصلوا على حق المواطنة خلال العقود الثلاثة الأخيرة على أساس رابطة الأرض -أي الميلاد على التراب الفرنسي- وهناك أعداد أخرى كبيرة من الحاملين الجنسية الفرنسية - أي يتم تحديدهم بدقة - على أساس انتسابهم إلى الأراضي الفرنسية في خارج القارة الأوروبية أو على أساس رابطة الدم - أي كون أحد الأبوين حاملًا للجنسية الفرنسية - . من هذه المعطيات يتبين أن أكثر من واحد من كل 5 أفراد في فرنسا لا يك تمثيكية في نطاق تحديد زمني لا يتجاوز 4 عقود على أساس الانتفاء الأوربي الرسمي.

هذه المجموعة من الساكنة الفرنسية تعاني منذ عقود من التمييز والعمالة العنصرية والبطالة التي جعلتها الأزمة الاقتصادية التي تخطف فيها فرنسا ما باقي دول الاتحاد الأوروبي.

أضف بعض الأساط ثورة البؤساء في فرنسا بأنها انتفاضة المسلمين وقال آخرون أنها نذير بإرهاب وحرب

## لغز المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق

## صباح على الشهر\*

■ تعرف المفوضية نفسها بما يلي (إن المفوضية كيان غير متفاني لأي اتجاه سياسي أو عقائدي أو ديني أو مذهبي أو قومي، ويعترف به دوليا ويتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة إلى جانب استقلال مالي وإداري تام وله جوهر خاص في عمله إدارة سلطة حكومية أو إدارية أخرى، له صلاحية إعلان وتنفيذ وفرض التعليمات والقواعد والإجراءات بموجب القانون بما يتعاقل بالإنتخابات خلال الفترة الإنتخابية. للمفوضية استقلال تام عن سلطات الدولة القضائية والتشريعية والتنفيذية، وهي السلطة المختصة الوحيدة في العراق).

وستناقش هذه المدايجة الإنتخابية جملة وتفصيلاً،

وتستأهل أولاً هل المفوضية كيان عراقي فعلاً؟

في القيايدبن في المفوضية شخصيات وصفونها بالشخصيات الدولية لأنها كانت موظفة أو عاملة في بعض المنظمات التي لا صفة وطنية لها، وبعضهم لم يعمل سابقا في أي منظمة، ولهم استقلال مالي ومنظفون في دول أجنبية، بعضهم كان قد تدخل في مواثيقه العراقية منذ عام طويل. ولم ينسحب لأي مجال قبل صيرور على قدرات الانتخاب المؤقتة في 31 أيار (مايو) 2004 والقاضي بتشكيل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق. وأن بربريم لم يحل أمر تشكيل لجانة أئجة أو هيئة أو مفوضية إلى الأمم المتحدة، ولا

داخلية، غير أن أقلية صغيرة حاولت سبر أعماق هذه الظاهرة والبحث عن أسبابها.

الدليل فعلا ذلك أنشأروا إلى أن المسلمين الفرنسيين لا يشكلون سوى 50 في المئة من الناشرين والبقية من أجيال المهاجرين غير المسلمين الذين قدموا خدمات جليلة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية من أجل إحياء الاقتصاد الفرنسي، التمييز والعمالة العنصرية تجاه المسلمين في أوروبا عامة وفرنسا خاصة أحدثت في السنوات الأخيرة يدعم من الحركة الصهيونية العالمية وانتصار تزييق الأمة العربية الاسلامية، وهذا باتت السلون في أوروبا يشعرون بأنهم مهمشون محقرتون. غير مروغب بوجودهم، ويشكلون خطرا على الحضارة الأوروبية، يجب التصدي له بقتلو.

#### النظام الفرنسي

رغم أنه يمكن وصف النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الفرنسي بأنه مزيج من الأنشتركية والرأسمالية التي ضمنت وتوحد الحكومات السرية على أساس انتسابهم إلى الأراضي الفرنسية في خارج الحلقة الأضعف في هذا التنسيع الاجتماعي الاقتصادي، وكانوا ويظلون حتى الآن البقرة الحلوب التي تستفيد منها الشركات ورؤوس الأموال وحتى بعض الأفراء. لقد شكل المهاجرون في فرنسا منذ انتهاء الحرب الكونية الثانية مصدرا سهلا ولينا للاستثمار أو الاستغلال - كل حسبما يجب وصف الحالة- ومعنى آخر شكل هؤلاء مصدر إنتاج ذا قيمة مضافة عالية تتجاوز غيرها من حيث مستوى الربح. غير أن المشكلة وكما هو الشأن في كل نظام اقتصادي يقوم على أساس الاستغلال أقلية من جدد وعمل آخرين هو الالفتنة المستغلة كانت تزداد فقرا وتهميشا مع مرور الزمن.

هذه الوضعية تراكمت حتى وصلت إلى ثورة البؤساء. الشيخ يوسف القرضاوي وفي تدخل على قناة الجزيرة لخص وهو يطالب بالعودة إلى الهدوء في فرنسا وفي نفس الوقت يدعو إلى إحقاق الحق قال: إن المناطق الضواحي التي تعيش في بلد مدقع في بلد من الأوساع العربية والإسلامية مميزة أن يدللوا أن اسماؤا تكون لهم حظوظ مما كانت صغيرة للحصول على عمل ينقذهم من البطالة.

ما حدث وما يحدث في فرنسا منذ الأيام الأخيرة من شهر أكتوبر 2005 ولدت يقظة لدى بعض الحريصين على إقامة مجتمع عادل بدون عنصرية. في هذا الإطار قال المفكر الفرنسي البارز أيف لو كوك انه أصبح من الضروري على الغرب الآن أكثر من أي وقت مضى تجاوز عقدة الاسلام والمسلمين وإظهار احترام أكبر لمعتقدي هذه الديانة في أوروبا لضمان التعايش السلمني بين الجميع. وقال المفكر الفرنسي في مقابلة مع رويترز لم يعد مقبولا أن يتم دوس كرامة الآخرين وعدم احترام دينهم وخصوصا الديانة الاسلامية التي اوضحت هدفها لهجوم من الغرب بلا هوادة، وأضاف لو كوك وهو وجه وصوت تلفزيوني معروف في فرنسا، أن ما يحدث من شغب في ضواحي العاصمة باريس وغيرها طبيعي بالنظر إلى عدد من العوامل التي أدت لغضب المسلمين. واعتبر لو كوك أن أشدجر بجلام النكف في برنامجهم اعمال الشغب امر غير مقبول لكن يبدو أن تراكم احساس الباتهميش والاحترام غير احترام خصوصية المسلمين هو الذي جعل الامر يصل إلى هذا الحد من الغضب. وانتقد المفكر الفرنسي أيضا حكومة باريس في ادارة هذه الأزمة قائلا من الأفضل معالجة المسألة بالاستماع إلى الجالية المسلمة وتوفير مقومات العيش

ردة فعل على الهجوم على الأسلام

جزء من ثورة البؤساء في فرنسا تابع كذلك عن ردة

الفعل على الحملة الشرسة التي شنت ضد الأسلام والمسلمين خاصة في أوروبا منذ هجمات 11 سبتمبر 2001 ضد الولايات المتحدة. ففي كل مكان بأوروبا استغل أنصار الفكر العنصري واتباع الصهيونية الأحداث ليسنوا حملة ضد الأسلام والمسلمين. وقد وصل تردى الأوساع العربية والإسلامية مميزة أن يدللوا أن اسماؤا تكون لهم حظوظ مما كانت صغيرة للحصول على عمل ينقذهم من البطالة.

ما حدث وما يحدث في فرنسا منذ الأيام الأخيرة من شهر أكتوبر 2005 ولدت يقظة لدى بعض الحريصين على إقامة مجتمع عادل بدون عنصرية. في هذا الإطار قال المفكر الفرنسي البارز أيف لو كوك انه أصبح من الضروري على الغرب الآن أكثر من أي وقت مضى تجاوز عقدة الاسلام والمسلمين وإظهار احترام أكبر لمعتقدي هذه الديانة في أوروبا لضمان التعايش السلمني بين الجميع. وقال المفكر الفرنسي في مقابلة مع رويترز لم يعد مقبولا أن يتم دوس كرامة الآخرين وعدم احترام دينهم وخصوصا الديانة الاسلامية التي اوضحت هدفها لهجوم من الغرب بلا هوادة، وأضاف لو كوك وهو وجه وصوت تلفزيوني معروف في فرنسا، أن ما يحدث من شغب في ضواحي العاصمة باريس وغيرها طبيعي بالنظر إلى عدد من العوامل التي أدت لغضب المسلمين. واعتبر لو كوك أن أشدجر بجلام النكف في برنامجهم اعمال الشغب امر غير مقبول لكن يبدو أن تراكم احساس الباتهميش والاحترام غير احترام خصوصية المسلمين هو الذي جعل الامر يصل إلى هذا الحد من الغضب. وانتقد المفكر الفرنسي أيضا حكومة باريس في ادارة هذه الأزمة قائلا من الأفضل معالجة المسألة بالاستماع إلى الجالية المسلمة وتوفير مقومات العيش

الجيد لها وخصوصا توفير مزيد من فرص العمل عوض الانتجاع الفوضوي وإلى القوة مباشرة لردع هذه الفتنة التي تشعرب بالتهميش اجتماعيا واقتصاديا ودينيا. واستغرب لو كوك ربط هذه الاعمال بجسمات اسلامية منظمة مثلما اشارت بعض التقارير الصحافية الغربية معتبرا ان اي حادث مهما كانت سذاجته او سمائه عربية و اسلامية مميزة أن يدللوا أن اسماؤا تكون لهم حظوظ مما كانت صغيرة للحصول على عمل ينقذهم من البطالة.

ما حدث وما يحدث في فرنسا منذ الأيام الأخيرة من شهر أكتوبر 2005 ولدت يقظة لدى بعض الحريصين على إقامة مجتمع عادل بدون عنصرية.

في هذا الإطار قال المفكر الفرنسي البارز أيف لو كوك انه أصبح من الضروري على الغرب الآن أكثر من أي وقت مضى تجاوز عقدة الاسلام والمسلمين وإظهار احترام أكبر لمعتقدي هذه الديانة في أوروبا لضمان التعايش السلمني بين الجميع. وقال المفكر الفرنسي في مقابلة مع رويترز لم يعد مقبولا أن يتم دوس كرامة الآخرين وعدم احترام دينهم وخصوصا الديانة الاسلامية التي اوضحت هدفها لهجوم من الغرب بلا هوادة، وأضاف لو كوك وهو وجه وصوت تلفزيوني معروف في فرنسا، أن ما يحدث من شغب في ضواحي العاصمة باريس وغيرها طبيعي بالنظر إلى عدد من العوامل التي أدت لغضب المسلمين. واعتبر لو كوك أن أشدجر بجلام النكف في برنامجهم اعمال الشغب امر غير مقبول لكن يبدو أن تراكم احساس الباتهميش والاحترام غير احترام خصوصية المسلمين هو الذي جعل الامر يصل إلى هذا الحد من الغضب. وانتقد المفكر الفرنسي أيضا حكومة باريس في ادارة هذه الأزمة قائلا من الأفضل معالجة المسألة بالاستماع إلى الجالية المسلمة وتوفير مقومات العيش

#### الأصالح

باستثناءات محددة تعاملت الكثير من وسائل الاعلام في فرنسا وأوروبا بدون تمييز واضح لإطروحات البعين المنظر المعادي لاجانب بشكل عام وللمسلمين بشكل خاص. وهكذا اعتبرت الصحف الفرنسية ومنها صحيفة لو فيغارو (يمين) أن تطبيق نظام حظر التجول هو بمثابة «امتحان كشف الحقيقة» للحكومة، وفي حال فشله، فإن الاستعانة بالجيش تبدو الحل الوحيد لإعادة النظام إلى الضواحي حيث يعبر فتحيان لا تتجاوز عمرهم الرابعة عشرة أحيانا عن غضبهم وضيايعهم امام أرقام مستقبلية مسودة. وقالت الصحفية يتسعر فتحيان هذه المنظر الذين يتحدرون معظمهم من دول إفريقيا والغرب الذين يتعرضون للتمييز وأنهم يعيشون على هامش المجتمع الفرنسي. وتحت عنوان «حظر التجول، ستار لخفاء البؤس»، كتبت صحفية ليبراسيون (يسار) ان العديد من رؤساء بلديات المدن المعنية يشككون في فاعلية هذا الاجراء مشيرة إلى أن «الدعوات إلى الهدوء» التي اصدرتها الحكومة لا تنطوي على «خطاب تهدئة».

السنة السابعة عشرة - العدد 5126 الجمعة 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 - 16 شوال 1426 هـ

وتجنبت المعارضة الاشتراكية صب الزيت على النار معتبرة أن حظر التجول قد يساهم في إعادة النظام. الحكومة الفرنسية في محاولة منها لتهدئة الأوساع طرحت عدة حلول لتهدئة الجماهير الثائرة، طرحت عدة مبادرات. وهكذا الوزير الأول انه سيتم قريبا إنشاء وكالة كبيرة للانصهار الاجتماعي وتكافؤ الفرص التي ستكون الجهة المعنية بالتباحث مع رؤساء البلديات حول جميع المسائل المتعلقة بالاحياء الحساسة. ووعد وزير طليبان بإنشاء 15 منطقة حرة اضافية في المدن لتحفيز الشركات على افتتاح مركز أو فرع لها في هذه الاحياء.

وقال سيتم تخصيص عشرين الف عقد عمل خاص بالعاطلين عن العمل للاحياء الحساسة، مشيرا إلى ان الحكومة ستزيد بنسبة 25 في المئة الاموال المخصصة للوكالة الوطنية لإعادة التأهيل المدني. يذكر ان بعض الخبراء والجمعيات اعتبروا ان نسبة البطالة العالية والتمييز في التوظيف ساهما بشكل كبير في اليأس الذي يشعربه سكان الضواحي الحرومة في فرنسا، على الرغم من المبادرات العديدة المقترحة منذ سنوات لتحفيز العمل في هذه الضواحي.

وسط هذه العاصفة التي ترح فرنسا قد يكون من المفيد الاستماع إلى رأى الزعيم القومي الروسي المتشدد فلاديمير جرينوفسكي: حيث أكد ان أعمال العنف التي تسببها ضواحي المدن الفرنسية هي مؤامرة حاكمتها اجهزة الاستخبارات الامريكية.

وقال جرينوفسكي لاذاعة صدى موسكو ان وراء الأحداث التي تقو فرنسا نجد خليطاً متفجراً يتألف من رغبة الاستخبارات الامريكية في اضعاف أوروبا وظروفا ملائمة لثورة المهاجرين.

\* كاتب من مصر يقيم في المغرب

كل شيء لا يتابعن لمن عيتمك، ولن يصرف لکم، وهذا أمر بدهي، لا يمكن أن تخلبه كلمات متفكة، وإنشا جاف، ماهي شرعية ما سمي بالمفوضية العليا المستقلة للانتخابات؟ ومن أين استمدت سلطتها وقوتها؟ ان المفوضية ذاتها تحدد الإطار القانوني لوجودها باطارين ولعملها باطارين أيضاً، وما يهمننا هنا هما ان يلمنحون حقوق من هذه القوالب، بل يلمنحون عليها ويبتلونها، واهمون، وخاسرون، وتادمون، وأغلب الظن انهم منذ حين هذه القوالب سيقروغون شخمتهم، وسيأمنسون بوضعهم الجديد ويتأس بهم الوضع الجديد.

أما الاستقلال المالي الذي تتحدث عنه المفوضية فهو العجب العجائب بعينه، تعرف ان المفوضية لا تستلم ميزانيتها من الحكومة العراقية، ولا من البرلمان العراقي، وتعرف انها لا تستلم ميزانيتها من المنظمة الدولية، ولتكتا (السيدة) في الحكومة المؤقتة، والمفوضية المتخبية، ولم بعدا لسلطة الائتلاف في سن قانوني، وبمبدأ فقد انتهى الإطار الثاني من السند القانوني لوجود وعمل هذه الهيئة.

السؤال الأول: قانون إدارة الدولة العراقية للفترة الإنتخابية، وقد أصبح هذا القانون الذي اعتبروه سندوا مؤقتاً لاغياً بعد إقرار الدستور الدائم، وبالتالي فقد سقط هذا الإطار من السند القانوني لوجوده، هذه الهيئة. والإطار الثاني: أوامر سلطة الإنتلاف المؤقتة، وقد انتهت سلطة الإنتلاف المؤقتة بعد تسليم السلطة (السيدة) إلى الحكومة المؤقتة، والمفوضية المتخبية، ولم بعدا لسلطة الائتلاف في سن قانوني، وبمبدأ فقد انتهى الإطار الثاني من السند القانوني لوجود وعمل هذه الهيئة.

السؤال الذي يطرح نفسه إذ كان الحال هكذا فمن أين تستمد هذه المفوضية سلطتها وقوتها، لاجابة على هذا ستمثل هذا السؤال لا بد أن يكون أميناً لا ثالث لها، ولوما إن بربريم وقانون إدارته للدولة، وكذلك سلطة الإنتقال المؤقتة وأوامرها لم ينتهيا بعد، وإن كل ما قيل وبلا عن الأجزاء، فصلا لكل للسلطة، والسادة، ولا بحسبة للانتخابات التي شطلو واشتقلون على سبيلها، وتبايمها يخرج عن نطاق خوع الخساسة الحالية ورجالاتها وتنظيياتها وأجزائها وهيمنة روح التجمية والخضوع والإلتحاق للسيد الممرر الذي جعلهم على كراسي الحكم التي لا يتلق بها بل يلقون بها.

\* كاتب من العراق يقيم في لندن

## عبد الستار قاسم\*

الدخول في عهد مع الآخرين الذين تعتبرهم الثورة تجسسا ونسدا، وإذا نظرنا إلى الاتفاقيات وقعتها اسرائيل مع اطراف عربية ترى انها اتفاقيات أممية تلزم الاطراف العربية بالاعراب عن امن اسرائيل، لم يحقق أي طرف عربي حقنا حتى الآن أي فائدة حقيقية من هذه الاتفاقيات، وبقيت القوات العربية مشغولة في مراقبة الحدود لملائحة القاموقين أو المنسلقين نحو اهداف اسرائيلية.

تقول اسرائيل ان لها الحق المطلق في الدفاع عن نفسها وتوفير الامن لسكانها، ولها الحق تبعا لذلك ان يولي المجال امامها متوتحا لمناعة شكوى بحق أي مصدر تستشعر منه خطرا، اما العرب، فلعليهم ايضا ان يحرصوا على الامن الاسرائيلي، ولا اسرائيل يبقي في القيام بالاعمال العسكرية والفرضية حيث يفتشلون، ولماذا فان الهدنة أو التهدئة لا تعني عمدا مع سكان الارض التي اتخذت انها التلا يصيروا فخا في وسطه، بل تهدمون مذابحهم وتكسرون انصاهم وتقتلعون سورابهم، فالك لا تسجد لاله آخر، لان الرب اسمه غيور.

سكان الارض فينون وراء الهمتهم ويتذجون لتاهتهم فتدعي وتأتل من ذنبيتهم وتعد من بذابهم لينيك فترتضي بذابتهم وراء الهمتهم (صاحح 11، 24، 16) .

وقال الرب لهم: «تحفظلون جميع فرضني وجميع احكامي لكي لا تقذفكم اسرائيل التي انا انا علقائينكم من ان تفكر ان اسرائيل يصقفيها العرب الاقوياء صما يعطي الانطباع للامريكيين بان لاسرائيل الحق في عم كل ما يلزم من اجل حماية شعبها من الغرباء!!» \* \* \* \* \* اذا كانت اسرائيل، وهي الحليف الاسرائيلي للولايات المتحدة والظلل المظلل هذا، تتجسس بهذا الحجم على حليفها الاول، فهل لنا ان نتصور حجم وحقيقة المساعي الاسرائيلية من اجل التجسس على بلداننا العربية وغيرها؟

عملية طرد للدبلوماسيين، اصما مع اسرائيل، فالوضع مختلف تماما، وفي هذا الصدد، تقول صحيفة «جيوروسالم بوست، الاسرائيلية الناطقة بالانكليزية: «لا شك ان منظمة الابيالك تنفض الصعداء الان لانها تتوقع من منظمة عودة الامور الى حيزهاها بسرعة»، ويراهن الرسيون الاسرائيليين على قيام المخابرات والتحقيق في الموضوع والاتقاء بالعلاقات الطبيعية مع الغير، إضافة الاسرائيلية او تتناسا الامر كله بعد فترة قصيرة، ويعتقد المسؤولون انقسامهم بان لا شيء على الاطلاق تقعله اسرائيل قد يضر جديا بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين.

وتقول وكالات الامور الى حيزهاها بسرعة»، ويراهن الرسيون الاسرائيليين على قيام المخابرات والتحقيق في الموضوع والاتقاء بالعلاقات الطبيعية مع الغير، إضافة الاسرائيلية او تتناسا الامر كله بعد فترة قصيرة، ويعتقد المسؤولون انقسامهم بان لا شيء على الاطلاق تقعله اسرائيل قد يضر جديا بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين.

وتقول وكالات الامور الى حيزهاها بسرعة»، ويراهن الرسيون الاسرائيليين على قيام المخابرات والتحقيق في الموضوع والاتقاء بالعلاقات الطبيعية مع الغير، إضافة الاسرائيلية او تتناسا الامر كله بعد فترة قصيرة، ويعتقد المسؤولون انقسامهم بان لا شيء على الاطلاق تقعله اسرائيل قد يضر جديا بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين.

وتقول وكالات الامور الى حيزهاها بسرعة»، ويراهن الرسيون الاسرائيليين على قيام المخابرات والتحقيق في الموضوع والاتقاء بالعلاقات الطبيعية مع الغير، إضافة الاسرائيلية او تتناسا الامر كله بعد فترة قصيرة، ويعتقد المسؤولون انقسامهم بان لا شيء على الاطلاق تقعله اسرائيل قد يضر جديا بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين.

وتقول وكالات الامور الى حيزهاها بسرعة»، ويراهن الرسيون الاسرائيليين على قيام المخابرات والتحقيق في الموضوع والاتقاء بالعلاقات الطبيعية مع الغير، إضافة الاسرائيلية او تتناسا الامر كله بعد فترة قصيرة، ويعتقد المسؤولون انقسامهم بان لا شيء على الاطلاق تقعله اسرائيل قد يضر جديا بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين.

وتقول وكالات الامور الى حيزهاها بسرعة»، ويراهن الرسيون الاسرائيليين على قيام المخابرات والتحقيق في الموضوع والاتقاء بالعلاقات الطبيعية مع الغير، إضافة الاسرائيلية او تتناسا الامر كله بعد فترة قصيرة، ويعتقد المسؤولون انقسامهم بان لا شيء على الاطلاق تقعله اسرائيل قد يضر جديا بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين.

وتقول وكالات الامور الى حيزهاها بسرعة»، ويراهن الرسيون الاسرائيليين على قيام المخابرات والتحقيق في الموضوع والاتقاء بالعلاقات الطبيعية مع الغير، إضافة الاسرائيلية او تتناسا الامر كله بعد فترة قصيرة، ويعتقد المسؤولون انقسامهم بان لا شيء على الاطلاق تقعله اسرائيل قد يضر جديا بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين.

وتقول وكالات الامور الى حيزهاها بسرعة»، ويراهن الرسيون الاسرائيليين على قيام المخابرات والتحقيق في الموضوع والاتقاء بالعلاقات الطبيعية مع الغير، إضافة الاسرائيلية او تتناسا الامر كله بعد فترة قصيرة، ويعتقد المسؤولون انقسامهم بان لا شيء على الاطلاق تقعله اسرائيل قد يضر جديا بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين.

\* كاتب من سورية

## التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة

لإسرائيل، وهذه الأخيرة، فيما يبدو، لا تابه كثيرا لأخرين، ولا تراعي قواعد العمل الدبلوماسي، وأصول ومثليات الصداقة والعلاقات الطبيعية مع الغير، إضافة إلى العمليات الأمنية العنقبة التي تسيطر على غراثرها وتصرفات أجهزة الأمن الاسرائيلية والعاملين بها، ومن الصعب ان تؤثر الفضيحة الجديدة جزريا على العلاقات مع الولايات المتحدة، ولكن دون شك-تضيف في مآزق الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي لم يدخر وسعا أو جهدا في سبيل ارضاء اسرائيل بالسماح لها: بالبقاء في المستعمرات، المستوطنات، اليهودية في المناطق الفلسطينية بحجة النمو الطبيعي للسكان هناك، وبضم الكتل «الاستيطانية» الكبيرة في حال التوصل إلى أي تسوية نهائية مع الفلسطينيين، وباعتباره عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بلادهم وفق قرارات الشرعية الدولية امرا «غير عملي أو منطقي».

فلا تزال الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تطالب بإطلاق سراح العميل الإسرائيلي «جوناثان بولارد» الذي كان يعمل لحللا للمعلومات الاستخبارية في الجبرية الأمريكية التي سرب إلى اسرائيل أكثر من (800,000 وثيقة بالغة السرية حول الدول العربية والتسلح النووي، ويقال بان اسرائيل قد تفلقت بعضا من هذه المعلومات البالغة السرية إلى الاتحاد السوفياتي السابق مقابل تخفيف قيود هجرة اليهود السوفيات، الامر الذي أدى إلى اعتقال عدد من عملاء الغرب داخل الكتلة الشرقية واعدامهم.

وقد ات هذه الحادثة في حنبه إلى توتر كبير في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل.

\* \* \* \* \* في شهادة له امام المحكمة التي حكمت وادانت بولارد، قال اسعير واينبرغر (وزير الدفاع الأمريكي السابق) بأنه «من الصعب تخيل ضرر اكبر من الضرر الذي سببه المتهم بالنسبة إلى الامن القومي الأمريكي». وتاريخ الوساد حاقل بالاختراقات والجرائم التي نفذت في دول صديقة

## صدام الهويات الصنطع

وكانت، أيضاً، ثلاثية القومية، الإسلامية، الاممية الزائفة ايضا، والتي اضعغت جبهتنا وقتنا وادخلتنا في صراعات لا معنى لها ولا طائل من وراءها- فيخص الاسلاميين وضع الانتماء الديني متعارضاً مع الانتماء القومي والانساني، فعلى حد زعمهم لا انتماء لنا الا إلى الامة الاسلامية، و لا هوية لنا الا الهوية الاسلامية وتشدد غلاتهم فوسموا بالكفر كل من يقول بهوية غير اسلامية، اذا تنافرت مع الهوية الاسلامية، ودخل الامميون ساحة الصراع بهوية انسانية جامعة مانعة لا تقبل اي تمايزات.

فخصخت الصراعات ودمرت مقدرات الامة إلى خلفية هذا الصراع الثلاثي، في حين ان اشياء زائفة اصلا فمن اليديهي ان لاي كائن بشري عدة هويات لا تعارض بينها في الوضع الطبيعي. حذ، مثلاً، انساناً فرنسياً كاثوليكياً يسكن في باريس، فهو باريسسي- كاثوليكي- فرنسي- اوروبي.

<sup>[1]</sup> \* كاتب من مصر يقيم في المغرب

<sup>[2]</sup> \* كاتب من سورية



## رأي القدس

# «العراق الجديد» ليس أفضل حالاً

■ استغرب السيد بيان جبر صولاغ وزير الداخلية العراقي الضجة المثاره حول اكتشاف وجود 170 معتقلا في حال يرثى لها في أحد سجون وزارته، يعانون من الجوع وسوء التغذية، وآثار التعذيب ظاهرة على اجسادهم.

السيد صولاغ الذي وصل الى منصبه على ظهر الدبابات الامريكية، وتحت شعار اقامة عراق جديد يحترم حقوق الانسان، وتسوده الشفافية والقيم الديمقراطية، اعترف بان سبعة اشخاص فقط تعرضوا للتعذيب، وان المعتقلين هؤلاء هم من اليراهيين الخطرين.

وهذا الاعتراف يدين السيد صولاغ مظلما يدين حكومته، والاحتلال الامريكي الذي جاء بها، لأن المشكلة ليست في عدد من تعرضوا للتعذيب، بل في ممارسة هذا التعذيب واحتجاز اناس دون محاكمة او تهم لعدة اشهر في ظروف غير انسانية. ويعد هذا الاعتراف الموقر من قبل وزير الداخلية لا يتطلب الامر تشكيل لجنة تحقيق، محلية او دولية، بل تقديم وزير الداخلية ورئيسه وكل العاملين معه الى المحاكمة بتهم ارتكاب جرائم حرب، ومخالفة القوانين الدولية.

لجنة التحقيق اذا تقرّر فعلا تشكيلها، سيكون من ابرز مهامها ليس الانتصار على ضحايا المعتقل السري لوزارة الداخلية، وانما ايضا التعرض للتحقيق في حالات التي ارتكبت في حق ابرياء على يد ميليشيات وزير الداخلية وقواته.

السيد الوزير الذي ملا الدنيا صراخا لاظهار انتهاكات حقوق الانسان على يد رجالات النظام السابق، واصدر صفحا واطلق اذاعات في حملاته هذه، عندما كان منقيا في ايران وسورية، يمارس رجالاته الجرائم نفسها، والاطّخر من هذا ان يحاول التستر عليهم وتبرير جرائمهم هذه.

وجالات النظام السابق مارسوا التعذيب بكافة الاشكال والانواع، واعدموا كل من حاول معارضة نظامهم، ولكنهم لم يقولوا ابدا انهم ديمقراطيون ويحترمون حقوق الانسان. بينما رجالات العراق الجديد يمارسون القتل والتعذيب ونهب المال العام تحت مسميات الديمقراطية وحقوق الانسان وحرية التعبير وهنا تكمن المأساة. وفوق هذا وذاك يغذون الاحقاد الطائفية، ويكرسون التقسيم والتفتيت، ويحولون البلاد الى فوضى دموية ومرتع للجرائم وسوء الخدمات، وانعدام الامن.

الرئيس الامريكي جورج بوش كان يتفاخر دائما بان العراق الحالي افضل حالا من عراق قبل الغزو، ولا نعرف اذا كان سيحجّر على تكرار هذه العبارة، بعد ان شاهد بنفسه آثار التعذيب الوحشي على ظهور المعتقلين، وبعد ان اعترف متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» باستخدام قنابل الفوسفور الابيض الحارق في الطلوجة ضد المدنيين والمدافعين عنها في وجه الاقتحام الامريكي المروع.

ما يحدث في العراق حاليا من جرائم سواء على ايدي ميليشيات الحكومة او قوات الاحتلال الامريكية هو صمّة عار للغرب وقيمه وكل شعاراته حول الديمقراطية وحقوق الانسان والحريات. فقد بات واضحاً ان هذه القيم الجميلة التي تتلطف الغالبية الساحقة من شعوب العالم الثالث لتطبيقها في بلادهم مخصصة فقط للبيض من اهل الشمال، اما عندما تحتل القوات الامريكية والبريطانية بلدا عربيا فان هذه القيم تتبخّر او توضع جانبا.

العراق الجديد ليس افضل حالا من العراق القديم، ولا نبالغ اذا قلنا انه اكثر سوءا. لان العراق القديم على سوتّه كان عراقاً موحداً قويا وغير طائفي ويسوده الامن والطمأنينة.

■ ليست القمة العالمية لتجمع المعلومات، التي تتواصل السنوية في تونس منذ ايام، تلك البلاغة الوردية التي تعجب بها خطابات رؤساء الدول المشاركة، الطائفة بالتمني وحسن النية والتعاطف والتضامن بين الأمم والأقوام والمجتمعات، حيث تفوح روائح النفاق السياسي والأخلاقي في الفقرات والسطور والمفردات، إنها في الآن ذاته، تلك اللغة الخشنة الصريحة الوحقة ربما، ذات البهجة الناضرة احبابة، التي تسعى إلى النطق بحقائق أخرى، وتشير إلى معطيات أشدّ بشاعة من أن تحتوي اللغة الرسمية الجوفاء، سيئة الطوية غالباً.

البحيم، في مثال أول رسمي، ما نقله مراسل «سويس إنفو»، توماس ستيفنز، حول قيام التفتيش التوسميته براقية (أي قطع إرسال) فقرات من خطاب الرئيس السويسري صمويل شميدت تحدثت فيها بأبدا صراحة وخشونة، والحق يقال: - عن الدول التي تزعم رعاية جميع المعلومات، لكنها في الآن ذاته تنهت أبسط حقوق الإنسان وحقوق التعبير في هذا المنظار دون سواد، والتي شميدت في خطبته الانتخابية (كانت ذات جنيف هي التي احتضنت أعمال التوقيف الأولى قبل سنتين) «بصراحة، ليس من المقبول أن تكون في عداد عضوية الأمم المتحدة تلك الدول التي تسجن مواطنيها لجنرد المواقف التي تتخذها حكومتها على الإنترنت أو في وسائل الإعلام، ولكي يطرق الرجل الجديد وهو حام تماماً أضاف شميدت بعبارة: «والناسية لي، إن المسلم به أن يتمكن من حقها في تونس، داخل هذه الجدران وخارجها، من التعبير الحر، انه واحد من الشروط التي لا غنى عنها لنجاح هذا المؤتمر، وبالطبع، كان شميدت يغمز من قفلة البلد الضيف مباشرة، بعد أن توأرت الأخبار عن الاعتداء والضرب على صحافي فرنسي، ومنع وزير مينار الأمين العام منظمة «مراسلون بلا حدود» من دخول تونس للمشاركة في القمة، وحجب عدد من المواقع الإلكترونية التي تنتقد صيغة القمة الرسمية وبرامجها، أو تقترح رؤية وخطط على الفلسفة الواردة أكثر عدالة وسواء بين الأمم. وبين ابرز هذه المواقع ذاك الذي ينطق باسم «قمة المواطن لتجمع المعلومات»، وقد حجب في جميع أرجاء تونس منذ 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، وإن كانت السلطات التونسية قد ارتأت الإبقاء عليه متاحاً في مصدر واحد فقط، هو المركز الصحفي الرسمي التابع للقمة».

ثمّة، إذا، شدّ وجذب من نوع آخر مختلف في الجوهر عن الرقابة المخفية التي تدور حول إقرار المزيد من عقود القمة الامريكية على الشبكية، أو رد ما يسمى «الفجوة اليعيشية» بين الشعوب، أو المزيد من العدل في توزيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خذوا، في مثال غير

■ كانت الزيارة لدمشق في موعدا المناسب تماما على عكس ما ايداه صديق من دهشة عندما اعترضت عن تلبية دعوة للعضاء لسفري اذ استغرب نهايي لسورية في هذه الظروف؛ فقد توافقت لحسن الحظ مشاركتي في اجتمع الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي التي تقري عده في فندق الشام بدمشق مع الغاء الرئيس بشار الاسد لخطابه في جامعة دمشق يوم الخميس العاشر من الشهر الجاري، وهو الخطاب الذي ما زلت اصداءه تملأ الساحة السياسية السورية واللبنانية والعراقية على السواء.

وقد ذاتت زيارتي هذه لسورية بعد سبعة وعشرين عاما من مغادرتي لدمشق عقب طغف العلاقات مع مصر وقطع الاخيرة علاقتها الديبلوماسية بسورية اثر زيارة الرئيس الراحل السادات الى اسرائيل، وكنت في حينه قائما باعمال السفارة.

والإيضاح ودي ما اصاب مكانة مصر من تدهور على المستوى العربي خاصة وبمضى على المستوى الافريقي والدولي عامة بفعل سياسة النظام القائم الحاكم ومنذ ان تأسس الحزب الوطني في تونس (يونيو 1978 وهو امر وثيق الصلة بما يجري في العراق وفي سورية وفي لبنان) وفي تونس وباقي ارجاء الوطن العربي، فان قصة زياراتي السابقة لدمشق تعطي مثلا حيا على هذا التدهور، فلقد نهيت لي دمشق ضمن وفد طلبة واستاذة كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام 1983 لزيارة لبنان وسورية، وبعد وصولنا الى بيروت توجهنا لوضع اكليل من الزهور على قبر ابي الصليب، فاذنا بالصحف اللبنانية تنشر في صفحاتها الاولى نبأ الزيارة مع صورة وض اكليل الزهور وكاننا من كبار المبعوثين المصريين مع اننا كنا مجرد طلبة جامعيين ولم يتخرج احد منا بعد من كلية الحقوق - ثم نهيتنا لي دمشق فاحفظت وصولنا لدمشق الرسمية، والاهم ان نديد التيشبكي حاكم سورية آنذاك اقام حفل عشاء في نادي الشرق الذي كان اهم منتدى في دمشق في ذلك الحين ودي للحضور اكبر الشخصيات السورية.

منذ تشرين الاول (اكتوبر) 1918 يوم دخل فيصل بن الشريف حسين دمشق مفتحيا جواده وهي يومنا هذا فان سورية ظلت وستبقى ان يشاء الله قلب العروبة النابض وهي عاصمة الاقليم الشمالي للجمهورية العربية المتحدة التي تمثل اول وحدة عربية في التاريخ الحديث.

وقد تعرض له سورية الان من هجمة استعمارية شرسة امريكية وبريطانية وفرنسية سببها في الواقع ان سورية تمثل القلعة الوحيدة الباقية على الساحة العربية التي ترفع راية الصمود والتصدي، وكما ذكر الرئيس بشار في خطابه لو كانت هناك مساومة على القلعة في لبنان والانتفاضة في فلسطين وعلى استقلال العراق ما واجهت سورية

## قمة المعلوماتية: احتكار التكنولوجيا أم اجتماع المعرفة؟

رسمي هذه المرة، هذه الفقرة الاستهلالية من نص «مطول بعنوان «إعلان المجتمع المدني»، قُدّم للمرة الأولى إلى قمة جنيف سنة 2003، ثمّ قُدّم معدلاً وموسعاً إلى قمة تونس الحالية: الإنسان هو محور رؤيتنا لتجمعات المعلومات والاتصالات، ويجب تعزيز كرامة وحقوق كل الشعوب وكل الأشخاص واحترامها وتكبيدها، ولذلك يجب أن يكون تصحيح الفجوة التي لا تتخفى بين مستويات التنمية وبين الرغد والفقر المدقع أو، إنهماكنا، ونحن ملتزمون ببناء مجتمعات معلومات واتصالات جامعة ومنصفة قوامها البشر، مجتمعات متاح فيها لكل فرد حرية إنشاء المعلومات والمعرفة والنفاذ إليها والاستفادة منها وتقاسمها ونشرها لتمكين الأفراد والمجتمعات والشعوب من تحسين نوعية الحياة وتحقيق إمكاناتهم الكاملة، مجتمعات تؤسس على مبادئ العدالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وعلى الشراكة الكاملة للشعوب وتمكينها تماما.

وفي أجل تشديد أكثر صرامة ومبدئية على حرية التعبير والرأي وسوق الإعلان في هذا الخضمّ العولماني، يقول الإعلان: «سواءً توكّد من جديد أن الاتصال هو عملية إجتماعية أساسية وحاجة إنسانية أساسية، وهو أساس كل أشكال التنظيم الإجتماعي، وينبغي أن تتاح الفرصة لكل فرد في كل مكان وزمان للمشاركة في عمليات الاتصال، ولا ينبغي ضمان أحد من فوائدنا، ويعني ذلك أن النفاذ إلى وسائل الاتصال يجب أن يتاح لكل شخص ويجب أن يتمكن كل شخص من ممارسة حقه في حرية الرأي والتعبير، التي تشمل الحقّ في اعتناق الآراء وفي استقاء المعلومات والأفكار وتلقيها وإداعتها وبأية وسيلة كانت، دون التقييد بالحدود الجغرافية، وبالمثل فإنّ الحقّ في النفاذ إلى المعلومات العامة وإلى المجال العام من المعارف ينبغي أن يحظى بالتأييد مثله مثل كثير من حقوق الإنسان العالمية الأخرى التي تتصل بالتحديد بعمليات المعلومات والاتصالات».

في الربط بين حقوق الإنسان ومفهوم المواطنة والممارسة الديمقراطية، يرى التقرير أن بناء مجتمعات معلومات عادلة ينطوي على إشراك الأفراد بصفقتهم ومواطنيهم، وكذلك إشراك منظماتهم ومجتمعاتهم كعضواً ومنتخذي قرارات في تشكيل السياسات والأليات، ويعني ذلك جهةً بيئةً تمكينية يتم فيها إشراك والأجبال في التزام كل واحد ونسأه، وتكفل مشاركة المجموعات الإجتماعية واللغوية المتنوعة

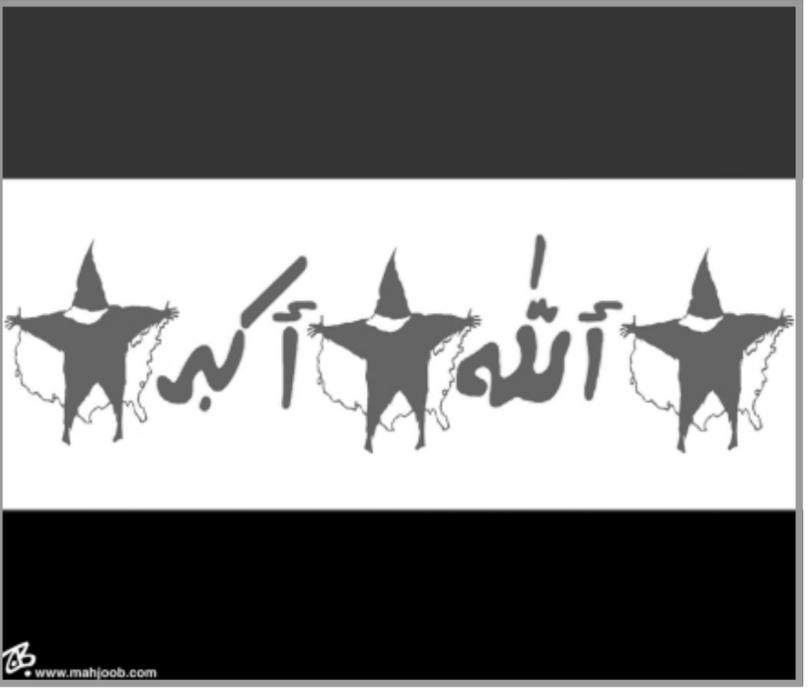
ولكننا، في البُعد الثاني الهام للهوةَ بين قمتين واجتماعين وفلسفتين، أمام هيمنة إنتاجية تتكوّن برمجية لشركة واحدة احتكارية، هائلة وعابرة لكل القارات وكل الحدود، هي ميكروسوفت. لا أحد من المشركين في القمة، من رؤساء الدول إلى ممثلي الشركات والهيئات المعنية بتكنولوجيا صناعة أجمعين. المعلومات، سوف ينشأ أيّ من الأسئلة المسكوت عنها: لماذا ميكروسوفت فقط، تقريباً؟ ماذا لو انهارت ميكروسوفت، ليس ماليّاً فحسب (وهذا الاحتمال وارد دائماً كما تحلّنا أخلاقيات المعلومات والاتصالات نماذج مفتوحة للتصويب والتصين المستمرّ..»

وفي تفصيل مجتم المعلومات الذي يطمح اليه أصحاب المرحة على ميكروسوفت الاحتكارية، وبنافسة المتزايدين المعتمدين على تسويق البرمجيات المفتوحة، وضع حلول مستدامة لحاجات المجتمع التكنولوجية...»، وعلى حقوق الإنسان بوصفها ركيزة أساسية لمجتمع المعلومات (حرية التعبير، الحق في الخصوصية، حق المشاركة في الشأن العام، حقوق العاملين، حقوق المرأة والطفل وذوي العاهات والإحتياجات الخاصة، وحقوق الفقة العدالة بين الجنسين، أهمية الشباب، محو الأمية، وضع حلول مستدامة لحاجات المجتمع التكنولوجية...».

وفي سياق الإعلان، والتعليم والتربية، وسائط الإعلام، المجال العام، للمعارف الوطنية والعلمية، والبرمجيات والبيانات، للمعلوماتية، أي الأبعاد الأخلاقية، ينظم الإعلان «البيئة التكنولوجية»، أي الأبعاد الأخلاقية، بسفحة الحكم، الديمقراطية، والمساءلة...».

نحن، في عبارة أخرى، أمام قمتين واجتماعين وفلسفتين، لخصت هذه مفاجأة بالطبع، كما أنها أقرب إلى تفصيل المبدأ الذي يؤمن بأن الفجوات بين العوالم، أي بين الأغنياء والقراء وأقلية التخمّة وأكثريّة الجوع، لا تعدو ولا تحصى من جانب أول، كما أنها، من جانب ثان، لا تدر حول وقائع قاتلة مثل نسبة الوفيات اليومية، جو عا أو مرضاً أو كارثة طبيعية، هنا وهناك، في العالم الغربي التاسع الواسع (قراءة 1.2 مليار آدمي يعيشون بأقل من دولار واحد يومياً، ومرض الإيدز حصد العام الماضي أرواح 22 مليون نسمة، محوّلًا 13 مليون طفل إلى يتام)، أكثر الحاحاً وخظورة من وجود فجوة رقمية بين قرية معلومات سويدية وقرية في جنوب أفريقيا لا تعتمد في اتصالها إلا على هاتف واحد كما حلم الفرقاء الكبار الذين صنعوا منعرجات القرن

### صبحي حليدي \*



السالف، ثمة، في النهاية، دلالات كبرى في أن «تهب» واحدة من كبريات معجزاتها، لكي نقبّس أسبوعية «الإيكونوميست» العلمية بأسرار الآلة الراسمالية.

ومفيد في مناسبة قمة المعلوماتية، وطريف في سياقات تطور الكون الراسمالي عموماً، أن توضع تلك المعركة في واحد من سياقات التنظير الفلسفي لنهاية التاريخ المتعدد الأقطاب، وولادة الإنسان الراسمالي الظافر بوصفه وريث التواريخ وخاتم البشر أجمعين. سياسة ما بعد التاريخ هي اقتصاد مبطّن، كما اكتشف فرنسيس فوكوياما، و«جميع المسائل السياسية تدور حول مسائل اقتصادية، بما في ذلك الشلالات الأمنية ذاتها التي تتبّح من صلب المجتمعات المدنية الرخوة، شرقاً وغرباً»، بل يفرغكم هذا الاقتصاد، يقول فوكوياما، لأنّه يضرب جذوره عميقاً في الحياة الإجتماعية، ويكهن قهقهة على نحو متصل من مسائل تنظيم - أو سوء تنظيم - المجتمعات الحديثة نفسها، وهنا الحلبة الحقيقية للصراع، واليد العليا هي صناعة المجتمع الاقتصادي هي يد الثقافة الإجتماعية (أو الإجماع الثقافي) التي يمكن أن تطلق أو تكبل الأيدي الأخرى مهما يكن جبروتها العملي أو الحسابي أو التقني.

وأن يركب المواطن الكوني عباب محيط المعلومات الكونية (لكي تستخدم التعبير التقني السليم Navigate في رطانة الإنترنت) أمر يشكّل ثقافة اجتماعية واجتماعاً ثقافياً في الأساس، وأن يشكّل الفتي -العجزة بل غنيس على احتكار وسيلة الإبحار هذه أمر يعني احتكار الإجماع الثقافي أولاً، قبل احتكار الإجماع الاقتصادي والإستحصاري والتكنولوجي والعلمي، ومن جانب آخر، ليست معركة وزارة العدل الأمريكية ضد ميكروسوفت لا تدور فقط حول احتكار قوارب الإبحار في عباب المعلومات (ثمّ الثقافات والحضارات والفلسفات)، بل أيضاً حول إغلاق جميع الورشات الصناعية لتلك القوارب، لصالح الورشة الوحيدة العملاقة التي تحمل لافتة ميكروسوفت؟ لا يبدو وكأنّ عوالم المعلوماتية، وليس مجتمعاتها وحدها، مضطرة إلى الخروج من حدود الدولة الواحدة، وتكثّر من تحالفات الدول شرقاً وغرباً، لكي تدخل في انقسام العالم بأسره إلى ميكروسوفت في قطب أول، وكل ما عداهما في قطب ثان؟

وما الذي سوف تنقذه قمة المعلوماتية: إحتكار التكنولوجيا، أم اجتماع المعرفة؟

\* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

العراق ووحدة اراضيه واحتضانها للقضية الفلسطينية ومن ثمّ رعايتها واستضافتها للمكاتب الاعلامية للمنظمات الفلسطينية وقد تميزت حديثها ومناقشاته مع اعضاء الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي بالشفافية المطلقة الى حد التجاوب مع مقترحاتها لتوحيد ورض صفوف الشعب السوري بكل فئاته لتشكيل جبهة موحدة للصمود والتصدي، وكان من الشجاعة الى حد الاقرار بانه في خطابه قد تمحص في بعض المواضيع وخاصة فيما يتصل بلبان فاندع بما كان يتوجب ان يجنبه وهذه الشجاعة تحسب له.

المشكلة التي يواجهها الرئيس بشار انما تتمثل في تبين مواقف جريمة اغتيال الشيخ الرئيس السوري عند الحدود اللبنانية - السورية يؤدي عمليا الى انه سيصبح في قبضة السلطات اللبنانية التي ستقدمه الى مقر اللجنة هو فوق طاقة اي حكومة تحترم سيادتها، ويطلب اليها تسليم كبار مسؤوليه لديها الى سلطات امن تابعة لدولة اخرى (لبنان).

وجرت مشاورات عدة شاركت فيها عواصم عربية ومنها القاهرة ان يكون التحقيق في هؤلاء في مقر الجامعة العربية وتحت علمها لكن ميليس رفض ذلك تماما.

وزاد الامر سوءا ان ميليس رغب ايضا في لقاء فاريوق الشرع والاستماع لشيخ شهادته في جينيف يوم 23 و 24 من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري كما رفض ميليس تماما التعامل مع اللجنة القضائية التي صدر مرسوم ورثاسي سوري بتشكيلها من قضاة ورفضه بالتالي توقيع بروتوكول للتعاون بين لجنته واللجنة القضائية السورية لعدم اعترافه بها، وهدد ميليس بانه في حالة عدم استجابة سورية الى طلبه سوف يجبل الامر الى مجلس الامن.

اذ لم يتيق سوى ساعات على انتهاء المهلة التي حددها ميليس لاستجابة سورية الى طلباته فقد رأى الرئيس بشار الاسد ان يعجل بالقاء خطابه في جامعة دمشق ليضع الامور في نصاها امام الشعب العربي السوري وشعب الامة العربية بأسرها.

في صباح الاحد 13 تشرين الثاني (نوفمبر) وفي تمام الساعة التاسعة صباحا تشرفت ضمن اعضاء الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي بلقاء الرئيس بشار وقيادتها مع لقاء استمر ثلاث ساعات كاملة فقد انتهى في الساعة الثانية عشر ظهرا تماما.

وانطباعاتي عن الرئيس بشار انه رغم انه في مقتبل العمر الا انه ناضج سياسيا وعلى درجة عالية من الوعي، كما يتميز بالحماس لعروبه وانه رغم عقلانيته ومرونته فانه لا يترك مجالاً للمساءلة بلاده، وسيادتها على اراضيها ومواطنيها، وانه يدرك جيداً ان المسألة ليست جريمة اغتيال الحريري انما سياسة سورية وتمسكها باستقلال

## أقنعة مدن الخليج

د. علي محمد فخرو

■ كل مدن العالم تقبع وراء أقنعة تخفي ملامح وجبهها الحقيقي وصورها ليست إلا مرآة تعكس ما هو أمامها ولكنها تخفي ما هو خلفها. وهذا ينطبق على ما نشاهده من صور تنشرها الصحف وأفلام نشاهدها على التلفزيون للمدن الكبرى في دول مجلس التعاون التي تتباهي بها حكومات وشعوب تلك الدول على حد سواء.

في تلك الصور والأفلام تبدو مدن الخليج مشابهة تماماً للحدثة في دول الشرق والغرب المتقدمة. شوارع واسعة تقطع معها جسور معلقة، ناطحات سحاب مرتفعة في شكل علب كبريت مضغوطة تحتل وسط المدن التجاري وتنتصب شاشعة في شكل جمعات وظيفية كمجمعات الإعلام أو البنوك أو الترفيه. وبينما تنتشر تلك الحدثة المعمارية تخفي الأسواق القديمة ودكاكين الأحياء النابضة بالتواصل الإنساني.

هذه الصورة تمثل الانتقال إلى مرحلة جديدة في بناء المدن الخليجية بعد أن صرفت الحكومات السنوات الأولى من حقبة البترول في تأسيس البنية التحتية من كهرباء ومجاري إلخ... إنها مرحلة الحدثة المعمارية التي ترتكز على التفكير المنادي بأن يخضع تخطيط المدن وبناءها لمعايير كبرى وإنشاءات ضخمة ذات تقنية عالية وعمارات خالية من أية زخرفة أوخشعية.

ولقد اشتد مؤخرًا التنافس بين مدن دول مجلس التعاون على إحراز قصب السبق في عدد ناطحات السحاب وكبر حجمها ليصبح ظاهرة ملفتة للنظر. وكذلك، وقبل أن تستغل الجوانب السلبية لهذه الظاهرة، تحتاج إعطاء اهتمام خاص بالآتي: أولاً، هناك مرض التقليد الأعمى البليد الذي لايريد أن يشغني منه من جهة وهناك في نفس الوقت مرض عدم القدرة على التحسس المبكر لتوجهات المستقبل الجديدة في المجتمعات التي نقلتها من جهة أخرى، فالبناء الحدائي المكثف ذو الطراز الواحد والذي لا يراعي اختلاف الأذواق ولايعترف بأهمية التاريخ هو جزء من الفكر الراسمالي ومن بعض قيم الحدثة في الغرب. لكن العيب الذي يضع اليوم كل حدثاته تحت المساءلة يشهد نمو كبيره للانتقال إلى تخطيط وتصاميم ما بعد الحدثة التي ترفض النمطية الأحادية في البناء وتهتم بالأذواق الفردية وتاريخ التراث العمراني للمجتمعات وبالزخرفة، بل وبالأذواق الشعبية. وهناك توجه ضد حركة المرور. ولذلك أسنسة المدن، أي ان تصبح المدينة عبارة عن مجموعة من الوحدات الصغيرة المتكاملة التي تلبى أغلب حاجات الإنسان اليومية وتجعل تنتقل في المدينة محدودة وتخفف من فوضى وتزاحم حركة المرور. ولذلك فإننا في الواقع قد وصلنا متأخرين ونركب نهاية موجة الحدثة العمرانية لتربطها بالإنشاء بدلًا من ركوب الموجة الجديدة.

ثانيا: هناك حاجة ملحة لأن ينبري علماء الاجتماع في المنطقة لدراسة الآثار السلبية الاجتماعية والنفسية والثقافية لموجة الحدثة العمرانية عندنا. ذلك أن تجارب البلدان الأخرى أظهرت أن تواجيد المباني الشاهقة الضخمة والبيوت الكبيرة، والتي جميعها تمثل ما يعرف بالراسمال الرئزي التي يملكها أصحاب المال والجاه والسلطة، توجد ما يجانب مساكن الجموع الفقيرة المعدمة من فيهم جيوش العمال الأجانب المهجورين ضد أي إلتجاجات غضب وحوادث شغب وتعف في تلك المدن. فهل نود أن نصل بمعدنا إلى تلك النهايات المفجعة؟

ثالثا: وحتى في المدن والأحياء السكنية التي تبثى لذوي الدخل المحدود هناك حاجة للإعتماد عن النمطية والأحادية في التصاميم، خصوصا وأن التصميمات من خلال الكمبيوتر تسمح بالأخذ بعين الإعتبار أذواق الأفراد وتنوع الاستعمالات للفررد والجماعات على السواء وليست فقط للكفاءة الاقتصادية. والواقع أنه فيما عدا سلطنة عمان التي تعتاز بأهمها ملحوظ بالتراث الجمالي العماني، فان عمران المدينة الخليجية الحدائي يشير إلى أوخم العواقب المستقبلية إذا استمر في اهتمامه الشديد بالوظيفية الراسمالية على حساب إنسان هذه المدن.

Al-Quds Al-Arabi  
daily Independent News Paper  
Published In London,  
New York and Frankfurt  
by Al Quds Al-Arabi  
Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)770594  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو  
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637  
مكتب القاهرة: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 رقم التيل-الدور الأول- مقة رقم (2). هاتف: فاكس: 3901523 (202)  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

الناشر:  
مؤسسة القدس العربي  
النشر والإعلان  
يومية سياسية مستقلة  
توزع في لندن ونيويورك وفرانكفورت  
وتوزع في جميع أنحاء العالم  
رئيس التحرير:  
عبد الباري عطوان  
الاشتراكات:  
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا أو 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجذور البريد.

## استئناف مشروع التنوير



امجد ناصر

هل انتهت «ثقافة التنوير» المصرية المستأنفة من سيئاتها الطويل، بعد نحو عقد ونصف على اندلاع شرارتها استئنافاً؟

ليس بالضروة. «ماكنة التنوير» الحكومية في الشارع المصري الالف الكتب، مئات المؤتمرات والندوات والمهرجانات، الالف الساعات التلفزيونية والأذاعية، على مدار «سنوات الجمر» التي احتدم فيها الصراع بين النظام والجماعات الإسلامية المسلحة، ولا أظن أن كل هذا الضخ المنهجي والجماعات المسلحة والتكفيرية في مصر، التي انتهت زوبعة الجماعات المسلحة والتكفيرية في مصر، التي كادت أن تأتي على الأخضر واليابس.

سقط سلاحها في حقول القصب ونجوع الصعيد ولم يتمكن من انتزاع موطنه قدم ثابت في المدن الكبرى. فهي، أصلاً، جماعات ضد المدينة، بوصفها بوتقة للحداثة والتعدين.

قد تحدث أعمال عنف في مصر، لكن العارفين في الشأن المصري يقولون ان المشروع العنفي التكفيرى الذي حملته هذه الجماعات لن يتمكن من استعادة زخمه وقواعده، لهذا التحق من تبقى من هذه الجماعات به القاعدة، ونقلوا معركتهم إلى أمكنة أخرى.

فهل انتهاء هذا المشروع التكفيرى المدمج بالعنف الأعمى عائد إلى الضربات الأمنية القاصمة التي وجهتها السلطة إليه؟ ليس ذلك مؤكداً أبداً.

صحيح ان هناك هزيمة أمنية منكرة لحقت بهذا المشروع ولكن ليست أسباب هذه الهزيمة أمنية بالكامل.

أعني، أن هزيمة هذا المشروع لم تتحقق بتلك الضربات القاصمة التي كالتها لها أجهزة النظام الأمنية، ولا بالآلاف المعتقلين الذين زجت بهم في السجون.

لكي تكون منصفين، وقادرين على رؤية الأسباب التي أدت إلى هزيمة هذه الفرق التكفيرية فكرياً ومادياً، لا بد أن نوسع إطار الأسباب والعلل التي قادت إلى ذلك.

ويمكنني أن أزعم أن من بين هذه العوامل التي أسهمت في سحب البساط من تحت أقدام هذه الجماعات كان الفعل التنويرى، واسع النطاق، الذي انخرط فيه، لغاية غير غاية النظام، غالبية المثقفين المصريين.

فلم يكن النظام المصري هو المتضرر المباشر الوحيد من مشروع انتحاري كهذا، بل شرائح واسعة من الطبقة الوسطى المصرية كذلك، ولعل الدور الذي لعبته الطبقة الوسطى المصرية في مواجهة مشروع ظلامي أقلوي، لا يقل أهمية عن الدور الرسمي.

كانت مشكلة «مشروع التنوير» المصري إنه حكومي.

وكانت مشكلته الأكبر، مع معظم المثقفين المصريين، انه مفصل على مقاس أزمته مع هذه الجماعات.

كان هذا واضحاً للجميع، ومع ذلك، سمح التقاطع المؤقت في «المصالح» لمئات الكتب أن تطبع، لعشرات الندوات الجادة أن تقام، لفتح مزيد من النوافذ الثقافية على المحيط العربى والعالم، فضلاً عن أسهامه في توسيع حيز حريات التعبير، والاعتزاز على بعض «التابوهات»، التي لم يكن ممكناً الاجترار عليها لو لا هذا التقاطع «المؤقت» للمصالح».

أما لماذا لم يعط «مشروع التنوير» المصري الرسمي أكله كلها؟ فذلك عائد، في رأيي، إلى أنه لم يكن، قط، مشروعاً استراتيجياً، ولا شكلاً موفقاً نهائياً للسلطة حيال آفاق الحياة المصرية.

أتذكر ان هذه هي التحفظات التي كتبت أسبوعياً مع بعض المثقفين المصريين الذين كتبت التقييم في القاهرة طوال سنوات المواجهة مع الجماعات المسلحة.

كان هؤلاء يرددون مشروعاً حقيقياً، راسخاً نهضة مصر، لا مجرد مسكّن موضعي لآلم شامل.

\*\*\*

والآن، وأكثر من أي وقت مضى، تشدد الحاجة إلى استئناف المشروع التنويرى، النهضوي العربى الذي طلعت مسلسلته الطبيعي الانقلابات العسكرية والحروب الأهلية، والأطوار البوليسية، غير المسبوقة، التي وصل إليها النظام العربى، فضلاً بطبيعة الحال، عن التدخلات الخارجية في المنطقة وخضوع أجزاء حيوية منها إلى الاحتلال العسكري.

وليس الازهاق الذي تنتشر جماره الخبيثة في طول وعرض الخارطة العربية إلا نتيجة مباشرة لتلك العلل، فهي لم ترحج بنا القهقري عقوداً، بل تكاد أن توردنا مورد الهلاك.

ليس هناك سبب واحد للارهاب.

هناك أسباب متعددة، معظمها، داخلي.

ولا يمكن الرد على الازهاق بغوثة البندقية وتصحيح الحياة على الناس أكثر مما هي ضيقة.

\*\*\*

أستعيد الحديث عن ثقافة التنوير في مواجهة ثقافة التكفير المحسوبة بالعنف السائد، بمناسبة الأحداث الازهاقية التي شهدها العاصمة الأردنية، قبل نحو أسبوع، والصدمة المروعة التي شكلتها للمجتمع والدولة الأردنيين سواء بسواء.

ما حدث قد حدث.

لا مجال لاستعادة تلك الهداة الطويلة التي عرفتها عمان وعرفها أتاسها.

لا مجال لردّ تلك الدماء التي سفّكت ولا الارواح البريئة التي حصدها الأزمات الناسفة.

ولكن لا مجال، أيضاً، للتعامل مع ما حدث وكأنه لم يحدث، فلا تجدي، بعد الآن، سياسة النعامة التي اتبعها أكثر من بلد عربى أمام تحديات كبيرة كهذه.

ما حدث قد حدث.

لقد رأيناها.

ولسناها.

وهزأتنا من الأمامق.

ولكن يمكن، أيضاً، لما حدث أن لا يحدث ثانية، أو، في أضعف الإيمان التقليل من حدوته.

صحيح أن الأمن مهم.

ولكن الثقافة مهمة أيضاً، بل هي، على المدى البعيد، أكثر أهمية.

والأردن لا يحتاج إلى مزيد من الأمن، ولا العودة إلى الزمن العرفى، فذلك ليس علاجاً شافياً، لكن الأردن يحتاج إلى مزيد من الحريات واطلاق طاقات المجتمع المدني، وإشاعة ثقافة التنوير والعقل في مواجهة ثقافة التبرير السائدة.

هذه هي اللحظة المناسبة للبدء في مشروع تنويرى نهضوى، تنخرط فيه القوى الحية في المجتمع الأردني، ليس كردة فعل على ما حدث، ولكن من أجل تدارك ما قد يحدث.

# مديرة مستشفى تعترف بأن أجهزة الفحص المخبرية غير جاهزة؛ محكمة يمنية تنظر قضية تلويث دم مواطن بفيروس الإيدز

بعض الحادثة، وأشاروا في شهاداتهم إلى أن تلك الأجهزة المتضخ منها لا تعطي نتائج فحص صحيحة كونها تعد خارج نطاق الجاهزية للعمل عليها منذ فترة طويلة.

وكانت محكمة صيرة الابتدائية في محافظة عدن اجلت جلستها للنطق في الحكم بقضية تلويث دم المواطن عبد العليم بفيروس الإيدز إلى الأسبوع القادم بعد أن كان مقرراً لها إصدار حكمها في هذه القضية الثلاثاء الماضي.

وأرجع أحد أقارب المصاب تأخر قرار المحكمة تأجيل جلستها للتطشق في الحكم إلى انشغال المحكمة بلجنة التفتيش القضائي التي باشرت عملها في المحاكم عقب إجازة عيد الفطر المبارك.

وكان المواطن عبد العليم من أبناء مدينة الضالع جنوب البلاد قد تقدم العام الماضي بدعوى مدنية

بعدم صحة فحصها المخبرية وتعلق بأمن المواطن الصحي ولكنه عبر عن أسفه للتعاطي البارء من الجهات الحكومية تجاه القضية بحسب وصفه.

واعتبر قانونيون يمنيون في محافظة عدن أن القضية نموذج مصغر لظاهرة الفساد المستشري في أجهزة الدولة وخاصة في القطاع الصحي.

ووصف المحامي ماجد السقاف القضية بأنها من

بعدم صحة - ق. ب: تنظر محكمة يمنية في محافظة عدن في قضية تلويث دم مواطن بفيروس الإيدز إثر اعترافات مسؤولين في مختبر الفحص المركزي بخروج أجهزة الفحص من الجاهزية.

وكشفت مديرة مختبر مستشفى الجمهورية بمدينة خور مكسر في شهادتها أمام محكمة صيرة الابتدائية في محافظة عدن عن إصابة المواطن عبد العليم بفيروس الإيدز أثناء إعطائه ما يزيد على 15 رطل دم المتضخ فيما بعد أنها كانت ملوثة بالفيروس.

وأشار محامي الدفاع عن المواطن إلى أن الدكتور حنان مديرة المختبر وأحد الفنيين في المختبر أكدوا خلال تلك الجلسات أن تلوث دم المواطن عبد العليم بالإيدز جاء نتيجة عطل في أجهزة الفحص المخبري التي كانت قد اخفقت منه

صنعاء - ق. ب: تنظر محكمة يمنية في محافظة عدن في قضية تلويث دم مواطن بفيروس الإيدز إثر اعترافات مسؤولين في مختبر الفحص المركزي بخروج أجهزة الفحص من الجاهزية.

وكشفت مديرة مختبر مستشفى الجمهورية بمدينة خور مكسر في شهادتها أمام محكمة صيرة الابتدائية في محافظة عدن عن إصابة المواطن عبد العليم بفيروس الإيدز أثناء إعطائه ما يزيد على 15 رطل دم المتضخ فيما بعد أنها كانت ملوثة بالفيروس.

وأشار محامي الدفاع عن المواطن إلى أن الدكتور حنان مديرة المختبر وأحد الفنيين في المختبر أكدوا خلال تلك الجلسات أن تلوث دم المواطن عبد العليم بالإيدز جاء نتيجة عطل في أجهزة الفحص المخبري التي كانت قد اخفقت منه

صنعاء - ق. ب: تنظر محكمة يمنية في محافظة عدن في قضية تلويث دم مواطن بفيروس الإيدز إثر اعترافات مسؤولين في مختبر الفحص المركزي بخروج أجهزة الفحص من الجاهزية.

## «اليمنية» ترجح «لجوء» مضيفتها إلى لندن وتستبعد أن يكون وراء اختفائها أبعاداً جنائية

صنعاء - «القدس العربي» -

من خالد الحمادي:

استبعد مصدر مسؤول في الخطوط الجوية اليمنية أمس أن تكون وراء عملية اختفاء المضيفة العاملة في شركة اليمنية أبعاد جنائية ورجح هروبها طلباً للاح الجوء في لندن.

وذكر لـ«القدس العربي» أنه لم يتبين حتى الآن وجود أي أبعاد جنائية وراء عملية اختفاء المضيفة العربية العاملة في الخطوط اليمنية بترأه عوض عبد الهادي-19 عاماً-مطلع الشهر الحالي.

وتوقع أن تكون هربت بمحض إرادتها طلباً للاح الجوء الإنساني، وفقاً للعديد من الحالات المشابهة التي حصلت سابقاً للعديد من المضيفات من مختلف الخطوط الجوية.

وأوضح أن المضيفة خرجت من غرفتها في فندق هيلتون ميتربوليتان وقت الظهيرة أثناء نوم زميلاتها ولم تعد إليها مع اقتراب موعد رحلة العودة إلى اليمن.

وأكد أن بترأه وصلت إلى لندن في

## كمبيوتر محمول للتلاميذ ثمنه مئة دولار

تونس - رويترز: كشف باحثون النقاب عن جهاز كمبيوتر محمول بعتة دولار فقط يتولى ويحمل في اليد وقالوا أنهم يأملون أن يجدهه في أيدي الملايين من تلاميذ المدارس في أنحاء العالم.

وقال باحثو معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في قمة الامم المتحدة للتكنولوجيا أن الجهاز الجديد الأخضر بلون اللبلمون في حجم كتاب تقريباً ويمكن وضعه للتشغيل على شبكات لاسلكية في مناطق ليس بها امدادات كهرباء يعول عليها.

وقال كوفي في عنان الامين العام للأمم المتحدة في المؤتمر الصحافي الذي كشف فيه النقاب عن الجهاز «هذه الأجهزة القوية متعددة الاستخدامات ستمكّن الأطفال من ان يصحبوا أكثر فعالية في تعلمهم».

وقال نيكولاس نغروبونتي رئيس شركة «ام.اي.تي» ميديا لاب أن الهدف هو تقديم الأجهزة مجاناً للأطفال في الدول الفقيرة الذين ليس بمقدورهم شراء أجهزة كمبيوتر.

وأضاف أن حوكمات او جهات خيرية مانحة ستدفع ثمن الأجهزة نيابة عن هؤلاء الأطفال. وتابع قائلاً «لا شك ان امتلاك أجهزة كمبيوتر محمول مسألة حاسمة

«وتسائل «هل سبق ان غسلت سيارة مؤجرة على الاطلاق».

وأوضح ان البرازيل ونيبالاند ومصر ونيجيريا مرشحة لتلقي الدفعة الاولى من أجهزة الكمبيوتر المحمول التي

200 دولار او نحو ذلك.

## اعتقل لأنه سار عارياً فمثل أمام المحكمة عارياً

انديسبر - يو بي آي: يواجه رجل رفض ارتداء ملابسه أثناء مثوله أمام محكمة باندرة في سكوثلندا عقوبة السجن لمدة ثلاثة أشهر. وكانت قد وجهت إلى ستيفن غولد-46 عاماً- تهمة السير عارياً في وسط الشارع، وعزاً ذلك إلى أنه عندما يواجه الطبيعة عليه أن يكون هو الآخر.. طبيعياً.

وقال القاضي غوردون ليدل للمتهم «لقد أعطيت فرصة اليوم لتدافع عن نفسك أمام المحكمة. لقد قيل لك أنه من غير اللائق المشول عارياً في مثل هذه المناسبة الرسمية، لكذلك تجاهلت ذلك عمداً، لا اعتقد أنني رأيت في حياتي الهنيئة شخصاً احقر المحكمة مثلما فعلت».

وذكرت صحيفة «دي سكوتسمان» أن غولد أعيد إلى زنزانه وتمت محاكمته غيباً، ولن يمثل أمام القاضي مرة أخرى إلا عند صدور الحكم.

الرجل الذي تغلب على الأيدز.. لم يكن مصاباً به أصلاً

## الرجل الذي تغلب على الأيدز.. لم يكن مصاباً به أصلاً

لندن- يو بي آي: تراجت العيادة الطبية البريطانية التي أبلغت في السابق رجلاً أن جسمه تخلص من فيروس الإيدز عن كلامها، وأعلنت أن أندرو ستيميسون لم يكن مصاباً بالفيروس القاتل أصلاً.

واعترف المركز الطبي أنه «من المرجح أنه لم يكن هناك أي إثبات على إصابته بفيروس الإيدز.. لا تعرف تماماً ما الذي حدث»، وكانت العيادة الطبية المتخصصة قد أبلغت أندرو ستيميسون -25 عاماً- من لندن أنه أصيب بالفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة إلا أنه بعد فترة وبسبب «عجيب» ما تخلص جسمه من المرض.

بلدة بريطانية تستغني عن الأضواء في عيد الميلاد

لندن- يو بي آي: قررت بلدة بريطانية الاحتفال هذا العام بعيد الميلاد بإقامة «مهرجان للأضواء» بدل تزيين الشوارع بالأضواء، والجسمات التي تظهر «سامتسا كلوز» المنورد الوجودين حاملًا كيسه المليء باللعب لتوزيعها على الأطفال.

وقالت صحيفة «دايلي ميل» أن قرار مجلس بلدية «هافانت» بالاستغناء عن الطريقة التقليدية للاحتفال بعيد الميلاد قد أثار حتى انتقاد السلمين في البلدة الذين اعتادوا على الأضواء الخاصة بالعيد.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم المجلس الإسلامي في بريطانيا «لو سلئت كافة المجموعات العرقية التي تنتمي إلى مختلف الأديان لعبرت عن الرغبة في الإبقاء على الاحتفالات التقليدية بعيد الميلاد».

## لبنانية قتلت زوجها بسم في القهوة

بيروت- يو بي آي: قد يصح تناول الرجل للقهوة مع زوجته امرا خطيرا بعدما دست سيدة لبنانية السم لزوجها في قهوته ما أدى إلى مقتله، لكن عقوبة السجن مع الأشغال الشاقة 15 عاما كانت بانتظارها.

فقد أصدرت محكمة التمييز في بيروت امس الخميس حكماً قضى بانزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة لمدة 15 سنة في حق المتهمه جاكلين الياس شدايدة وتجردها من حقوقها المدنية مدة 10 سنوات والزامها بدفع مبلغ مئة مليون ليرة (67 الف دولار).

وإدانت المحكمة المتهمه لأقدامها على قتل زوجها انطوان صليبيا بدس السم له في القهوة في 1996/11/12

## المطربة الإماراتية أحلام تنضم الى روتانا

الرياض- يو بي آي: من المقرر أن توقع المطربة الإماراتية أحلام اليوم الجمعة في العاصمة اللبنانية بيروت عقدها الأول مع مؤسسة روتانا التي انتقلت إليها مؤخراً بعد مفاوضات عدة استمرت ثلاثة أشهر.

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

الرياض- يو بي آي: من المقرر أن توقع المطربة الإماراتية أحلام اليوم الجمعة في العاصمة اللبنانية بيروت عقدها الأول مع مؤسسة روتانا التي انتقلت إليها مؤخراً بعد مفاوضات عدة استمرت ثلاثة أشهر.

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على

وقالت مصادر في شركة الملكة القابضة التي يمتلكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الملك مؤسسة روتانا ان «أحلام سسقدم مع مؤسسة روتانا في الفترة القادمة اليوم (من الآخر) الذي طال التحضير له ويشارف على



### كلام النجوم

العمل: 21 فبراير - 20 نيسان

توخ الدقة عند التعامل مع انسان يهجم امره.

فرصة طيبة لمناقشة امور مؤجلة.

مشاكل كل يوم لا يجب ان تعطلك عن المستقبل.

العزراء: 21 آب - 21يلول

الرجال: 21 كانون الثاني - 21 تموز

النساء: 21 كانون الثاني - 21 آب

العزراء: 21 آب - 21يلول

### احوال الناس

البرازيل: 21 كانون الثاني - 21 تموز

العرب: 21 كانون الثاني - 21 تموز

العزراء: 21 آب - 21يلول

الرجال: 21 كانون الثاني - 21 تموز

النساء: 21 كانون الثاني - 21 آب

العزراء: 21 آب - 21يلول

### أحوال الناس

البرازيل: 21 كانون الثاني - 21 تموز

العرب: 21 كانون الثاني - 21 تموز

العزراء: 21 آب - 21يلول

الرجال: 21 كانون الثاني - 21 تموز

النساء: 21 كانون الثاني - 21 آب

العزراء: 21 آب - 21يلول

### أحوال الناس

البرازيل: 21 كانون الثاني - 21 تموز

العرب: 21 كانون الثاني - 21 تموز

العزراء: 21 آب - 21يلول

الرجال: 21 كانون الثاني - 21 تموز

النساء: 21 كانون الثاني - 21 آب

العزراء: 21 آب - 21يلول

### أحوال الناس

البرازيل: 21 كانون الثاني - 21 تموز

العرب: 21 كانون الثاني - 21 تموز

العزراء: 21 آب - 21يلول

الرجال: 21 كانون الثاني - 21 تموز

النساء: 21 كانون الثاني - 21 آب

العزراء: 21 آب - 21يلول

### أحوال الناس

البرازيل: 21 كانون الثاني - 21 تموز

العرب: 21 كانون الثاني - 21 تموز

العزراء: 21 آب - 21يلول

الرجال: 21 كانون الثاني - 21 تموز

النساء: 21 كانون الثاني - 21 آب

العزراء: 21 آب - 21يلول

<p>يوم مناسب لفتح انسان يهجم بمشاعر الحقيقية...</p> <p>لا تبتس وتتشع في مواجهة مشاكلك... ولها حل.</p> <p>استمتع بما انعم الله عليك واحمد الله كثيرا.</p>	<p>لا تعط اذنك للشيطان وتصرف بما يعنيه عليك ضميرك.</p> <p>الشكوى لا تغير.. والعمل المنقذ افضل نصير لك.</p> <p>امور كانت معطلة ستجد طريقها للحركة... تدريجيا.</p>	<p>صديق يحاول مساعدتك بينما انت لا تنتبه لوجوده.</p> <p>عطلة طيبة بين الاهل لتحسن معها نفسيتك.</p> <p>في بعض الحالات يكون التأخير... خيراً.</p>	<p>توخ الدقة عند التعامل مع انسان يهجم امره.</p> <p>فرصة طيبة لمناقشة امور مؤجلة.</p> <p>مشاكل كل يوم لا يجب ان تعطلك عن المستقبل.</p>
--	--	---	--